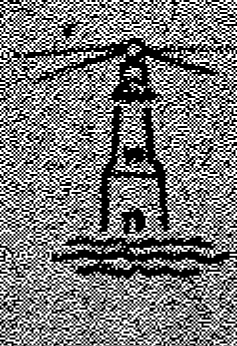
حسن محمود الشافعي

النقود بين القديم والحديث





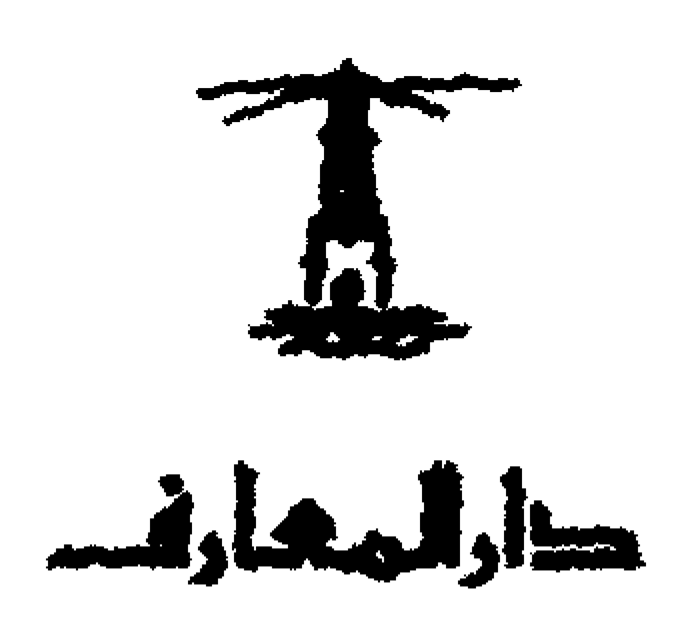


دار المعارف

حسن محمود الشافعي

النقود بين القديم والحديث

دراسة تحليلية مقارنة عن العملة في العالم العربي



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع

اهـــداء

إلى الذين سبقونى مـن أبنـاء مصر العــزيزة فى تنـاول موضوع العملة بالبحث.

وإلى جميع المشتغلين والمعنيين بشئون العملة.

وإلى كل من يطرق أبواب المعـرفة عـن النقـود لـيروى ظمأه مما هو جديد فى هذا المجال الخصب.

أهدى هذا الكتاب.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقـدمة

أحمد الله وأشكره على ماحبانى به من نعمة التوفيق فى إصدار كتـابى الأول عن « العملة وتاريخها » سنة ١٩٨٠، والذى شمل فى إيجاز دراسـة وتحليل، كل ما يتعلق بالنقود المعدنية منذ نشـأتها مـن معلـومات. ومـا انتهت إليه من تطور على مـر الـزمن فى مختلف العصـور، حـتى العصر الحديث، وبصفة خاصة العملة فى مصر، منـذ أن فتحهـا العـرب سـنة ٢٠ هـ - ٦٤١ م وما تلى ذلك من عهود حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وإلى نهاية سنة ١٩٧٩.

ولكى تتاح الفرصة للقراء والباحثين فى هذا المجال، للإلمام بمزيد مـن المعلومات عن النقود الإسلامية، ووحداتها ومسمياتها الحـالية فى الأقـطار العربية بصفة عامة، وعن أحدث العمـلات المعـدنية المصريـة بصـفة خاصة.

فإنه ليسرنى أن أقدم للقارئ، كتاباً آخر، بما انتهيـت إليـه فى بحـث بعض جوانب هذا الموضوع. . . . نبدأ فيه بدراسة مـوجزة عـن الأنـواع الرئيسية للسكة (النقود) الإسلامية من دنانير ذهبية ودراهم فضية وفلوس نحاسية. والتى كانت شائعة فى المعـاملات بـين النـاس فى مختلف أنحـاء العالم العربى فى صدر الإسلام.

ثم ننتقل بالعملة من القديم إلى الحديث، فنطوى السنين والأعوام بعهودها المختلفة، لنبحث فى أحدث العملات المعدنية المساعدة المتداولة حاليًّا بكل دولة من دول العالم العربى. كما نناقش ما صدر من عملات معدنية مصرية فى السنوات الأخيرة حتى عام ١٩٨٢. من مختلف النواحى الفنية والاقتصادية والقانونية. سواء كانت عادية أم تذكارية وذلك فى محاولة لاستجلاء وتحليل مختلف البيانات والمعلومات عنها. وإيضاح الهدف من إصدارها وإبراز مدى أهميتها فى تيسير التعامل بين الناس. وفى تسجيل الأحداث والمناسبات الهامة وتخليد ذكرى الزعماء والقادة.

وفى ضوء ذلك، يكون من الأوفق تقسيم هذا الكتاب إلى أربعة فصول :

الفصل الأول :

ونناقش فيه بإيجاز وفى إطار عام، الأنواع الرئيسية الثلاث للنقود الإسلامية، وهى الدنانير والدراهم والفلوس. مع التنويه إلى صنج تقدير أوزانها، وما تمدنا به حجج الأوقاف من معلومات عنها.

الفصل الثانى :

ونتكلم فيه عن الوحدات الأساسية للنقد بالدول العربية كل على حده. مع الإلمام بأحدث العملات المعدنية المساعدة المتداولة بها فى الوقت الحاضر.

الفصل الثالث :

ونبحث فيه كل ما يتعلق بالعملات المساعدة المصرية غير التـذكارية التى صدرت فى عشر السنوات الأخيرة من بيـانات ومعلـومات. ومـا تم سكه من ماركات معدنية لاسـتخدامها كبـديل لهـذه العمـلات فى المواصلات العامة.

الفصل الرابع :

ونعرض فيه لكافة العملات التـذكارية المصريـة الـتى سـكت فى السنوات من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٢. وما صـدر بشـأنها مـن قـوانين وقرارات.

ثم نختتم الكتاب بعجالة موجزة عن مدى الإقبال على شراء العملات التذكارية المصرية. وما تقرر فى صدد إنشاء متـاحف خـاصة للعملـة فى مصر.

وأرجو أن أكون قد وفقت بهذا البحث المتـواضع إلى الـوقوف، على بعض المعلومات التى تهم القارىء وتشبع احتياجاته فى إطار هذا الموضوع الممتع الرحب. مع تمهيد الطريق، وإفساح المجـال لمن يـرغب فى المزيـد، نحو استكمال بحثه ودراسته.

وأنتهز هذه الفرصة لأشكر جميع السـادة المشـتغلين بشئـون العملـة الذين قدموا لى الكثير من المعونات الفنية الصادقة، وأمـدونى بمعلـومات وبيانات قيمة مفيدة عن العملة مما أعانى على وضع هذا الكتاب - وعلى

رأسهم الأستاذ السيد كامل الجبالى وكيل أول وزارة المالية ورئيس مصلحة سك العملة، والأستاذ حسين يوسف عبدالقادر مدير وكالة العملات المصرية الحديثة.

والله ولى التوفيق

حسن محمود الشافعى

المحامى بالنقض

الفصل الأول

ونتناول فى هذا الفصل بإيجاز وفى إطار عام. مناقشة بعض ما يتصل بالعملة المعدنية، من حيث:

أولا: الأنواع الرئيسية للسكة (النقود) الإسلامية. وصنج وزنها منذ فجر الإسلام.

ثانياً: دور حجج الأوقاف فى التعرف على أنواع السكة الإسلامية.

أولا: الأنواع الرئيسية للسكة الإسلامية

لقد أثبت الباحثون أن العملة المضروبة من المعادن الثمينة كالذهب والفضة، وكذا العملة النحاسية، التى شاع استعمالها وتداولها فى المعاملات بين الناس فى كافة أنحاء العالم العربى فى مختلف العصور، منذ بدء إنتشار الإسلام به، وحتى نهاية عصر المماليك فى مصر سنة ٩٢٣هـ - ١٥١٧م - كانت تحمل ألقاباً وأسماء كثيرة ذكروا لنا منها:

« دينار - دينر - نصف دينر - نصف - درهم - درهم ثلثين - فلس الكبير - فلس - قيراط - قيرط - خروبة - حبة ».

غير أن هذه الأسماء مهما تعددت واختلفت، إلا أنها تندرج أساساً تحت ثلاثة أنواع رئيسية للسكة - النقود - الإسلامية، هى :

١ - الدينار وأجزاؤه.

٢ - الدرهم وأجزاؤه.

٣ - الفلس ونصف الفلس.

وفيما يلى إشارة موجزة إلى كل نوع منها، مع التنوية إلى الصنج الزجاجية التى كانت تقدر بها أوزان هذه السكة فى تلك العصور.

١ - الدينار وأجزاؤه :

إن لفظ دينار مشتق من اللفظ اليونانى اللاتينى Denarius - aureus وهو اسم وحدة من وحدات السكة الذهبية الرومانية. عرفها العرب واستعملوها قبل الإسلام وبعده. ويعتبر الدينار البيزنطى Solidus وهو يزن ٦٨ حبة هو أصل الدينار الإسلامى - وكان الدينار، كما قال المقريزى يزن ٢٢ قيراطاً إلا حبة، أو مثقالا من الذهب.

وفى عهد الدولة الأموية، حاول عبد الملك بن مروان الذى ولى الخلافة فى الفترة من ٦٥ - ٨٩هـ، إصلاح النظام النقدى والسكة الإسلامية فيما بين سنة ٧٤، ٧٧هـ وانتهى به الأمر إلى ضرب سكة إسلامية ذهبية خاصة (دينار جديد)، إلا أن هذا الإصلاح لم يمس عيار

السكة الذهبية الجديدة، وإنما عمل على ضبطها فقط. ومن ثم أصبح وزن الدينار الشرعى منذ ٧٦، ٧٧هـ - هو ٤,٢٥ جرام أى ٦٦ حبة تقريباً. طبقا لما ذكره الدكتور Miles عالم النميات(١) الأمريكى.

وكانت مصر قبل الفتح الإسلامى سنة ٢٠هـ - ٦٤١ م تتبع قاعدة الذهب وتتعامل بالدينار البيزنطى Solidus Denarius. وكان لهذه العملة الذهبية وحدها قوة الإبراء غير المحدودة. من حيث اعتبارها أداة للوفاء فى عرف القانون. وقد عبر المقريزى عن ذلك بقوله « أما مصر من بين الأمصار، فما برح نقدها المنسوب إليه قيم الأعمال وأثمان المبيعات ذهبا فى سائر دولها، جاهلية وإسلاماً. يشهد لذلك بالصحة، أن خراج مصر فى قديم الدهر وحديثه، إنما هو الذهب(٢).

ويذكر التاريخ أن قيرس الذى كان والياً على مصر فى عهد الإمبراطورية الرومانية، قد عقد معاهدة مع القائد الإسلامى عمرو بن العاص الذى فتح مصر فى ذى الحجة سنة ٢١ هـ، تعهد فيها قيرس بدفع جزية نقدية للمسلمين، وضريبة خراجية عن الأرض الزراعية. وصادق الإمبراطور قنستانز على تلك المعاهدة التى أسفرت عن انتقال مصر إلى أيدى العرب. وتبعيتها للخلافة الإسلامية.

---

(١) علم النميات : هو العلم الذى يتناول النقود الأثرية والقديمة، والأوزان والأختام التى بطل تداولها، بالدراسة والبحث.

(٢) تقى الدين أحمد المقريزى - إغاثة الأمة بكشف الغمة - نشر الدكتور محمد مصطفى زيادة والدكتور الشيال سنة ١٩٤٠ ص ٦٢.

وقد فرضت هذه الجزية (الضرائب على الرءوس من أهل الذمة فى مصر) على أساس الدنانير دون سواها. إذ تقرر الدفع دائماً بوحدة السكة الذهبية السائدة - (نقد بيت المال ووزنه).

وكانت الدنانير توزن، وتحدد قيمتها بالشكل الذى يراه (الجهبذ) أى الصراف. كما كانت الإدارة المالية العامة فى ديوان الخراج، هى التى تحدد الدنانير التى تقبل وزناً. (وهى الدنانير الناقصة التى لا تتمشى مع وزن ٢٤ قيراطاً) وتلك الدنانير التى تقبل عدداً. وفى مجموعة أوراق البردى العربية، المحفوظة بدار الكتب المصرية، وثائق كثيرة تشير إلى التعامل بالدنانير بالعدد تارة، وبالوزن تارة أخرى.

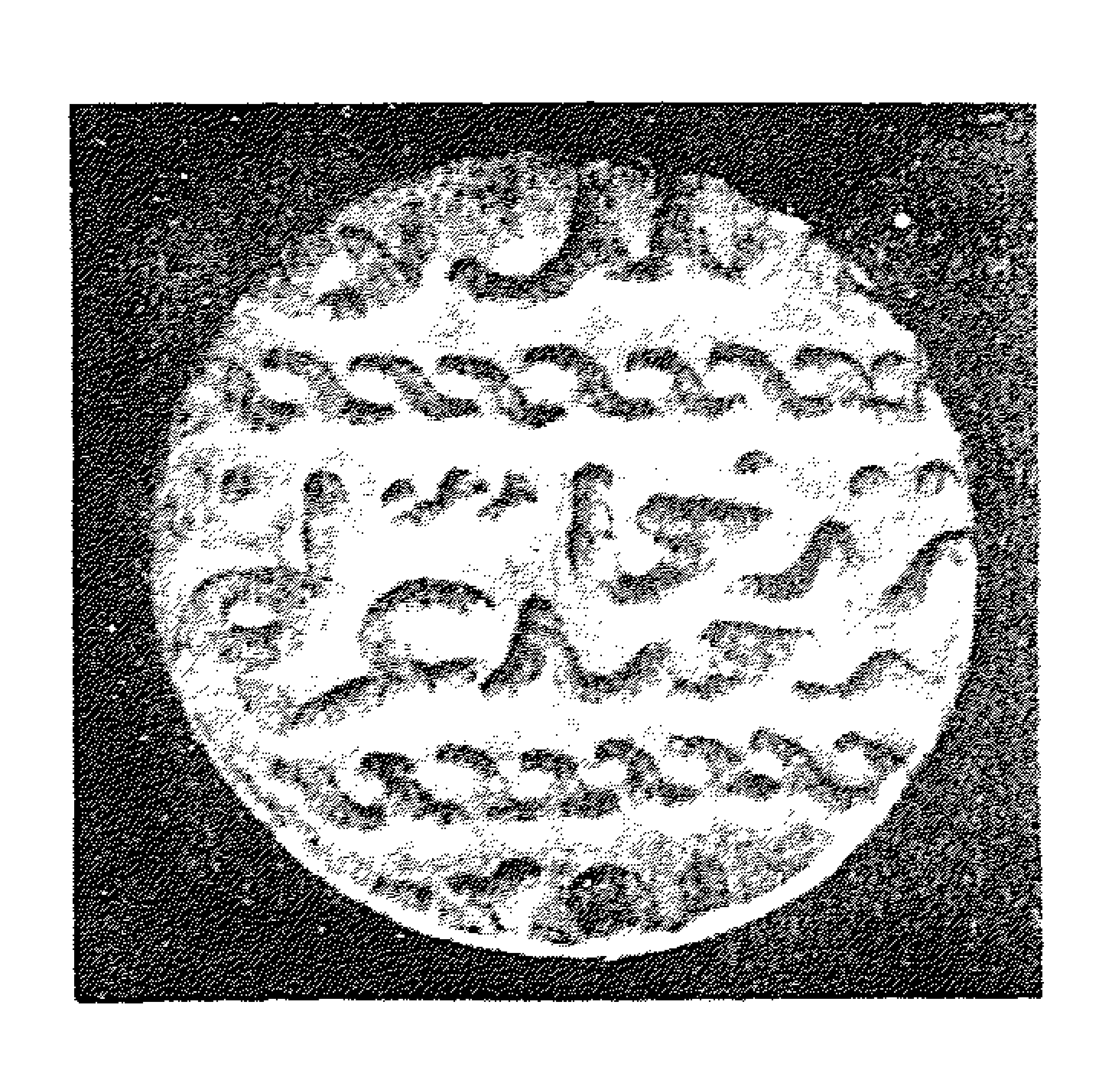
وفى القرن السابع الميلادى سُك الدينار الذهب فى مصر. وكذلك أجزاؤه من قطع نصف الدينار والثلثين والثلث. وقد أشير إليها جميعاً فى أوراق البردى التى ترجع إلى هذا القرن. وظلت هذه العملات تتداول بعد الفتح العربى لمصر لفترة من الزمن. للإسهام فى رواج وتيسير العمليات التجارية من جهة، والوفاء بالالتزامات الضرائبية من جهة أخرى.

ومن الملاحظ أن قيمة أجزاء الدينار، قد اختلفت بالنسبة لتحديد قيمة الدينار ذاته. غير أنه مما لا خلاف عليه، أن العملة سواء كانت من الدينار أو أجزائه، إذا كانت غير كاملة، ولا تتساوى مع حساب وزن الدينار ٢٤ قيراطاً، فإنها لا تقبل إلا وزناً. ويؤكد ذلك أن بعض الوثائق التى ترتب التزامات مالية بين الناس كان ينص فيها أحياناً، على

مقدار الوزن وعدد القطع.

هذا وقد ظل التعامل بـالدنانير الـذهبية فى مصر حتى نهـاية عصر المماليك [١]. وإن كانت تختلف فى النقش والقطر والوزن والعيار من عهد إلى آخر. وفى الشكل التالى صورة لأحد هذه الدنانير.





شكل (١) دينار الملك الظاهر أبوسعيد تمريغا

ومما يجدر الإشارة إليه، أن القرآن الكريم قد ورد به اسم الدينار فى الآية ٧٥ من سورة آل عمران ونصها «ومن أهل الكتاب مـن إن تـأمنه بقنطار يؤده إليك، ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك».

---

(١) انظر فى ذلك :

(أ) النقود العربية وعلم النميات - الأب أنستاس مارى الكرملى البغدادى ١٩٣٩.

(ب) النقود العباسية - مجلة سومر المجلد التاسع جزءا - سنة ١٩٥٣.

ومازال لفظ « الدينار » يطلق على وحدة النقد الأساسية فى كثير من الدول حتى اليوم. وإن كان لا يعنى بالضرورة العملة الذهبية. إذ لم يعد يسك من الذهب.

٢ - الدرهم وأجزاؤه :

الدرهم هو وحدة من وحدات السكة الإسلامية الفضية. وقد اشتق اسمه من اسم الدراخمة اليونانية. وهو يسمى بالفارسية « درم » واستعاره العرب من الفرس لاستخدامه فى المعاملات، إذ كانت الأقاليم الشرقية من العالم الإسلامى كإيران وما والاها شرقاً، تتعامل بالدراهم، عند الفتح العربى لها. أى أنها كانت تتبع قاعدة الفضة. بينما كانت أقاليم الدولة البيزنطيه فى الغرب، تتعامل بالسكة الذهبية. كما سبق إيضاحه.

وقد أشار كثير من الباحثين إلى عدم العثور على دراهم فضية ضربت فى مصر فى عهود « مبكرة ». وإن كانت قد أشارت إلى وجودها أوراق البردى المصرية فى فجر الإسلام. إلا أنه يوجد كثير من الدراهم الفضية التى ضربت فى دمشق سنتى ٧٣، ٧٤هـ.

وذكر البعض أن وزن الدرهم ١٥ قيراطاً. وقال آخرون إن وزنه

= (جـ) النقود العربية : ماضيها وحاضرها - دكتور عبد الرحمن فهمى محمد ١٩٦٤

(و) مقالات للدكتور هنرى أمين عوض عن عملات الأمير محفوظ بن سليمان - دينار مملوكى نادر - إضافات فى النميات الإسلامية بمجلة كلية الآثار جامعة القاهرة فى السنوات ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨.

ثلاث عشرة خروبة [1] وقد أثبت العلماء أن وزن الخروبة يساوى تماماً وزن القيراط. وأن متوسط وزنها بالجرام هو ١٩٤ و - جرام.

وورد بدائرة المعارف الإسلامية، أن الوزن الشرعى للدرهم هو ٢,٩٧ جرام وهو يساوى ٧/١٠ من وزن الدينار الشرعى والبالغ قدره ٤,٢٥ جرام. وقد أجمع المؤرخون العرب، على أن العلاقة بين الدرهم والدينار عبارة عن ٧ : ١٠ - كما حددها مرسوم الإصلاح النقدى للعملة (السكة) الصادر فى عهد عبد الملك بن مروان.

ويقول الأستاذ Frey عالم النميات « إن وزن الدرهم أصلا هو ٤٦ حبة (٢,٩٨ جرام) ولكن هذا الوزن وكذا الحجم قد خضعا لعدة تغييرات كبيرة.

فالدرهم فى الواقع كان ٧/١٠ من الدينار ولكن هذه النسبة لم يحتفظ بها.

وعلى أية حال فإن الدراهم الأموية والعباسية الأولى يندر أن تصل إلى الوزن الشرعى للدرهم وهو ٢,٩٨ جرام. إذ أن كثيرا من هذه الدراهم، يقع وزنه بين ٢,٧٠-٢,٩٠ جرام.

أما عن قيمة الدينار بالنسبة للدراهم. فلم تقف عند حد معين موحد فى كل الأزمنة والعصور، بل اختلفت من عهد إلى آخر . وقد بلغت قيمته فى القرن التاسع الميلادى (٢٩٩ هـ - ٩١٢ م) إلى ٣٤ درهماً.

---

(١) الخروبة : المقصود بها أصلا حبة الخروب. ويقدر وزنها بوزن ثلاث حبات من حبوب القمح - ولفظ قيراط باليونانية يعنى خروبة.

وهناك نوع من الدراهم يسمى (درهم كيل) وذكر البعض أن هذا النوع من الدراهم يبلغ وزنه ٣,١٨٤ جرام، إلا أن الأمر لم يكن هكذا دائماً. وقد أشير إلى هذا النوع من الدراهم كثيراً، فى أوراق البردى المصرية فى فجر الإسلام. وكان الدينار فى هذه البرديات يقدر قيمته أحياناً بسبعة عشر درهم كيل. وأحياناً أخرى بثمانية عشر درهم كيل.

وقد كان للدرهم مضاعفات. وأشار الأستاذ لينبول، إلى أن ضعف الدرهم يزن ٩١-٩٢ حبة (٥,٨٩-٥,٩٦ جرام) كما كانت له أجزاء. إذ نجد فى بعض أوراق البردى إشارة ألى نصف درهم وإلى ثلث درهم.

هذا وقد ورد اسم الدرهم بالقرآن الكريم فى الآية (٢٠) من سورة يوسف ونصها :

﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ﴾

وظلت الدراهم الفضية متداولة فى مصر - إلى أن وضع الأتراك العثمانيون أيديهم عليها سنة ٩٢٣ هـ - ١٥١٧ م[1] وإن كانت تختلف فى النقش والقطر والوزن والعيار من عهد إلى آخر. وفى الشكل التالى صورة لأحد هذه الدراهم.

---

(١) انظر فى ذلك :

(أ) المراجع السابقة التى تحدثت عن النقود بصفة عامة

(ب) Ahoard of Ikhahidid Dirhams-by Jere L. Bachara, Henri Amin Awad-in AL-Abhath Quarterly Journal of the American University of BEIRUT-December 1971




شكل (٢) درهم عباسى ضرب فسطاط مصر سنة ٢٠٤ هـ

ولا زالت بعض البلاد العربية تستخدم اسم « الدرهم » كوحدة من وحدات النقد الأساسية بها حتى اليوم، وإن كانت دراهم غير فضية.

٣ - الفلس ونصف الفلس:

إن كلمة « فلس » هى كلمة مشتقة أصلا من اليونانية. وربما تكون قد اشتقت بطريق غير مباشر من الآرامية والعبرية. وجمعها « فلوس » ويقصد بها العملة بوجه عام. ولن نعرض هنا لكل المعانى الحرفية المختلفة لكلمة « فلس » وإن كانت لا تعنى بالضرورة « العملة النحاسية » بالرغم من أن استعمالها الشائع هو فى هذا الغرض أى - السكة النحاسية - منذ فجر الإسلام. ويقول الأستاذ لينبول : إن كلمة « فلس » تشير إلى أية قطعة من العملة تقبل بالوزن.

وهذه السكة (الفلس) استعارها العرب عن البيزنطيين (وكانت

تسمى Follis وتساوى ٤٠ نميا) منذ عهد الإمبراطور أنستاسيوس (٤٩١-٥١٨ م) ويرمز للعدد ٤٠ بالحرف M الذى كان يسجل على وجه العملة. وكانت تلك العملة تزن ٣٠ ثلاثين جراماً. ثم نقص وزنها تدريجيًا حتى أصبح عند الفتح الإسلامى ٦ ستة جرامات.

وأقدم فلس ضربه العرب ظهر فى «قنسرين» على طراز عملة هرقل سنة ١٧ .واسم الخليفة المنقوش عليه «عمر بن الخطاب».

والواقع أن العرب وإن كانوا قد استعاروا اسم السكة البيزنطية التى تسمى Follis لضرب نوع من النقود النحاسية، لتساعد فى إجراء العمليات التجارية البسيطة. فإنهم لم يستعيروا فى القرن السابع الميلادى وزن هذه السكة، إذ كان هذا الوزن فى غاية الاضطراب وقتئذ. بل وضربوا فلوساً خاصة فى دمشق - وحلب - وحمص - وطبرية - وبعلبك - وفلسطين - وغيرها. وهى تختلف فى نقوشها ووزنها وقطرها وعيارها وقيمتها باختلاف الأقاليم التى ضربت فيها. غير أن النسبة بين الفلوس والدراهم الشرعية، كانت معروفة، وإن ظلت متغيرة من عهد لآخر.

ويشار إلى أوزان «الفلس» أو «الفلس الكبير» أو «نصف الفلس» بالقيراط أو الخروبة، مع اختلاف هذه الأوزان. ويمكن القول بأن التطور الذى حدث فى الدينار والدرهم، هو نفسه الذى حدث فى ضرب السكة النحاسية فى فجر الإسلام بوجه عام.

ولا شك أن العلاقة بين قيمة الفلس والدرهم فى أوائل العصر الإسلامى كانت قائمة. وتحدد بنسبة ٤٨ : ١ غير أن الفلوس فى الواقع،

كانت تختلف قيمتها فى الأقاليم والمدن المتعددة. كما كانت لها قـوة شرائيـة متباينة. وفى الشكل التالى صورة لأحد هذه الفلوس(١).



شكل (٣) فلس عربى (١١٦ هـ - ٧٣٤ م)
على الوجه «لا إله إلا الله وحده» وعلى الظهر «محمد رسول الله»

هذا وقد عثر بحفائر القصر العينى التى تمت عند هـدمه ١٩٧٩ على عدد من قطع العملة النحـاسية والفلـوس، يـرجع بعضـها إلى عصر

(١) صدرت فى أول مايو الماضى من عام ١٩٨٢ أحدث موسوعة عالمية عن العمـلات الإسلامية بجميع دول العالم العربى والإسلامى فى مختلف العصـور منـذ عهـد الـرسول ﷺ. تولت الولايات المتحدة الأمريكية طبعها باللغتين العربية والإنجليزية

وتشتمل هذه الموسوعة على دراسة تفصيلية لأكثر من خمسة آلاف قـطعة مـن العمـلات الذهبية محفوظة بدار الكتب المصرية. وقد تمت هذه الـدراسة وفقـاً لأحـدث الأسـاليب المستخدمة فى البحث العلمى بالولايات المتحدة الأمريكية (بـاعتبارها الـرائدة فى مثـل هـذه الدراسات) وعلى الأخص استخدام الميزان الكهربائى الذى يزن الواحد من الألف من الجرام فيما لا يزيد على ثلاثة ثوان -.

وقد اشترك فى وضعها كل من البروفسير جيرى ماجارك أستاذ التاريخ الإسلامى بجامعة=

المماليك، وقد أوردها تفصيلا الدكتور حسن الباشا فى بحث له سنة ١٩٨٠[1].

ويستخدم الفلس حالياً. كوحدة نقد أساسية فى بعض البلاد العربية. كما سنوضح ذلك فيما بعد.

٤ - صنج وزن السكة :

كانت العادة المتبعة - فى غالب الأحيان - قبل قيام عبد الملك بن مروان بإصلاح السكة الإسلامية، أن تقابل أى قطعة عملة يراد التحقق من صحة وزنها، بقطعة عملة أخرى جيدة. وفى عهد الخليفة المذكور (٦٥ - ٨٩ هـ) صنعت صنجاً من الزجاج (وهى عبارة عن أقراص يتراوح لونها بين الأخضر الفاتح والأخضر الغامق) لتقدير أوزان السكة - النقود - على وجه التحديد وضبط عيارها. وقد رئى أن تكون من الزجاج حتى تظل ثابتة الوزن فلا تتعرض للنقص أو الزيادة. وتحمل جميع الصنج ما يعبر عن الوزن أو العيار بلفظ (مثقال. . .) أو ميزان. .

=واشنطون وأحد العلماء البارزين فى الدراسات الأثرية الإسلامية، والدكتور تورين دوجلس نيكول الباحث بذات الجامعة. والدكتور رأفت محمد النبراوى مدرس المسكوكات الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة.

وقد نشر عن هذه الموسوعة بجريدة الأهرام . العدد رقم ٣٤٨٢٧ بتاريخ ١٩٨٢/٤/٢٠ والعدد رقم ٣٤٨٦٤ بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٧ السنة ١٠٨.

(١) دكتور حسن الباشا وكيل كلية الآثار - قصر العينى تاريخ وأثر - طبعة سنة ١٩٨٠ من ص ٤٦ - ٤٩. كما نشر عن هذه الفلوس بجريدة الأهرام العدد رقم ٣٣٦٦٣ فى ١٩٧٩/٢/٤

وهو مقدار ثقل الصنجة التى تعير عليها قطعة العملة.

وقد أشار «محمد بن على بن الحسين» فى هذا الصدد على «عبد الملك بن مروان» كما ورد بكتاب الدميرى، بقوله «وتصب صنجات من قوارير لا تستحيل إلى زيادة ولا نقصان فتضرب الدراهم على وزن عشرة، والدنانير على وزن سبعة مثاقيل».

ولم يكن «عبد الملك» أول من اخترع مثل هذه الصنج الزجاجية الخاصة بالسكة، فقد كانت تلك الصنج موجودة ومستعملة فى عهد البطالمة والبيزنطيين. ثم تطورت من الطراز البيزنطى إلى الإسلامى تطوراً تدريجيًا.

وتشير الكتابات على مجموعات صنج السكة الإسلامية، التى عثر عليها. والتى يقتنى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة أعداداً كبيرة منها لا تضارع، منذ فجر الإسلام وحتى نهاية العصر المملوكى، تربو على (٤٠٠) الأربعمائة صنجة، بخلاف العينات التى بالمتحف البريطانى، ومجموعة جمعية النميات الأمريكية، إلى أن معظم هذه الصنج مصرية الأصل محلية الصنع. فجميعها تحمل أسماء ولاة أو عمال خراج أو أصحاب شرطة، كانوا - يتولون أعمالهم فى مصر. وهم الذين كانوا يتعاونون فى الإشراف على إصدار هذه الصنج مع تسجيل بعض العبارات القرآنية، أو عبارات دعائية للخليفة أو الأمير أو الحاكم عليها أحياناً.

كما تحمل تلك الصنج ضمن كتاباتها، ألقاب وأسماء وأوزان العملات الذهبية والفضية والنحاسية التى تعيرها من دنانير ودراهم

وفلوس وأجزائها. وقد أدى اشتراك الصنج - الزجاجية مع السكة فى تسجيل هذه الألقاب على كل منها، إلى التباس الأمر على بعض المشتغلين بعلم النميات، حتى دفع بعضهم إلى القول بأن هذه الصنج ما هى إلا عملات زجاجية. غير أن رأيهم هذا لم يقو على الوقوف أمام الرأى الغالب والذى يؤكد أن هذه الصنج ما هى إلا عيارات وأوزان للسكة نفسها، وهى النتيجة الحتمية التى يسلم بها العلماء اليوم[1].





شكل (٤)

صنجة سكة من الزجاج الأخضر

وتلك الصنج - مثلها كمثل العملات. تعد من أهم الوثائق التى يمكن الاعتماد عليها فى استباط الحقائق التاريخية، مما هو مكتوب عليها من

(١) عبد الرحمن فهمى محمد - صنج السكة فى فجر الإسلام. طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٧.

أسماء وعبارات وتواريخ. إلى جانب ما يمكن أن تؤديه فى الكشف عن أسماء بعض الولاة والعمال من الأسرات الحاكمة فى الشرق الإسلامى عامة، وفى مصر بصفة خاصة. وفى الشكل السابق صورة لواحدة من هذه الصنج.

ثانيا : دور حجج الأوقاف فى التعريف بأنواع السكة الإسلامية

تتضمن حجج الأوقاف المصرية - وهى من أهم الوثائق التاريخية المسجلة - التى تتحدث عن مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والحضارية فى مصر - ومن أمثلتها وثيقة وقف الأمير صرغمتش رقم ٣١٩٥ أوقاف التى يرجع تاريخها إلى سنة ٧٥٧ هـ. ووثيقة وقف الجمالى عبد الله رقم ٥٣١ ج أوقاف التى يرجع تاريخها ألى سنة ٧٨٤ هـ. ووثيقة وقف عائشة بنت السلطان برقوق رقم ١٤٠ ج أوقاف. ووثيقة وقف السلطان حسن رقم ٨٨١ أوقاف. ووثيقة وقف السلطان قانصوه الغورى رقم ٨٨٣ أوقاف. ووثيقة وقف الأمير قرقماس رقم ٩٠١ أوقاف. ووثيقة وقف المؤيد شيخ رقم ٩٣٨ أوقاف - الكثير من المعلومات عن أنواع السكة الإسلامية المتداولة فى مصر وقتذاك.

فقد نص كثير منها صراحة على أن عملة مصر السائدة أصبحت فى القرن التاسع للهجرة / الخامس عشر للميلاد من « الفلوس الجدد المضروبة

من النحاس الأحمر» والتى ظهرت فى عهد السلطان الناصر حسن سنة ٧٥٩ هـ. وتساوى القطعة منها ١/٤ من الدرهم - وفى الشكل التالى عبارة مصورة من أصل أحد الحجج التى تتحدث عن ذلك.

ما مبلغه من الفلوس الجدد المضروبه من النحاس الاحمر
معاملة الان بالديار المصريه حسابه درهم نصفها

شكل (٥)

من وثيقة وقف الأمير قرقماس رقم ٩٠١ أوقاف

وتؤيد هذه الوثائق وغيرها، ما ذكره أحمد بن المقريزى فى كتابة « إغاثة الأمة بكشف الغمة » من أن « الدرهم النقرة » أصبح سعر صرفه ٢٤ درهماً من الفلوس بعد أن كان ٤٨ درهماً - ويذكر القلقشندى أن عيار هذا الدرهم النقرة كان على عهد الظاهر بيبرس، الثلثان من الفضة والثلث من النحاس.

ومن دراسة الوثائق المنوه عنها، يتبين لنا أن كل واقف. قد حدد فى حجة الإيقاف المرتبات والاستحقاقات التى تصرف من الريع، بالعملة الموجودة والمتداولة فى عصره سواء ما كان منها « درهم نقرة » أو « الفلوس الجدد » أو غير ذلك من العملات التى كانت شائعة فى العصر المملوكى مثل « أنصاف الفضة » التى ضربها السلطان المؤيد شيخ إلى

جانب الدراهم الفضية المؤيدية - إذ ضرب أنصافاً وأرباعاً للدرهم صغيرة الوزن من الفضة.

وقد انتشر استعمال الفلوس، فى عصر المماليك بسبب قلة الذهب والفضة. وخاصة فى عهد السلطان برقوق، حتى عز وجود الذهب فى نهاية هذا العصر. ويذكر المقريزى، أنه بعد وفاة الظاهر برقوق سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٩ م كان للناس ثلاثة نقود، أكثرها الفلوس، وهى النقد الرائج الغالب(١).

وبهذا العرض الموجز لما تضمنته حجج الأوقاف من معلومات عن العملة بصفة عامة، يتضح مدى إمكان الاسترشاد بها والرجوع إليها فى تحديد أنواع السكة - الإسلامية. ومسمياتها ومعادنها وقيمتها وتاريخ تداولها فى العصور الوسطى بمصر، وخاصة العصر المملوكى. باعتبار أن تلك الحجج تعد وثائق تاريخية هامة ومرجعاً أساسيًّا فى هذا المجال (٢).

---

(١) انظر - الدكتور محمد محمد أمين - الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر - طبعة أولى سنة ١٩٨٠ ص ٤، ٢٩٨-٢٩٩.

(٢) توجد رسالة فى جواز وقف الدنانير والدراهم - مخطوطة بدار الكتب رقم ٨٧ مجاميع. ونسخة أخرى برقم ٣٦١ مجاميع فقه حنفى.

الفصل الثانى

الوحدات الأساسية للنقد بالدول العربية والعملات المعدنية المساعدة المتداولة بها حاليًا

إذا استعرضنا الوحدات النقدية والعملات المعدنية المساعدة - غير التذكارية - المتداولة حاليًا بالدول العربية. نجد أن عشر دول منها، لازالت تطلق على وحداتها النقدية وعملاتها المعدنية، ذات مسميات السكة (النقود) الإسلامية من دنانير ودراهم وفلوس حتى اليوم. وإن كانت لا تستخدم فى سكها المعادن الثمينة كالذهب والفضة، كما كان الحال من قبل. بالإضافة إلى تباينها تبايناً ملحوظاً فى كل دولة منها عن الأخرى من حيث، القيمة والمعدن والقطر والوزن والعيار، والشكل العام.

أما باقى هذه الدول، فقد غيرت مسميات وحدات النقد بها وعملاتها الأساسية، إلى مسميات أخرى جديدة لاعتبارات مختلفة. وعلى الأخص ما تركه الاستعمار الأجنبى لها من آثار. وما حدث بها فى بعض العهود من تفكك وانقسام. وذلك على أساس أن هذا التغيير فى المسمى، يدخل فى نطاق سيادة كل دولة منها وحقها المطلق وما تقدره من مصلحة

لها فى هذا الخصوص، بعد أن تخلصت من نير الاستعمار البغيض.

فمما لا خلاف عليه، أن كل دولة - مستقلة وذات سيادة - هى التى تنشىء وحداتها النقدية أى عملاتها الخاصة، وتحدد قيمتها، وتختار لها أسماء وتعطيها صفاتها المميزة والصورة التى تصدر بها[(١)].

والدول العربية التى لازالت تحتفظ بنفس مسميات النقود الإسلامية وتسك بها جميع عملاتها المعدنية المساعدة المتداولة حاليًا، سواء من الفئات الكبيرة أو - الصغيرة هى :

الكويت - والإمارات العربية - والبحرين - والعراق - والأردن - وليبيا. أما تونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا، فقد أطلقت على وحدات النقد الاساسية بها، ذات مسميات السكه الاسلامية بينما أطلقت على أجزائها - من العملات صغيرة القيمة - مسميات أخرى جديدة مغايرة.

وباقى الدول العربية وهى : المملكة السعودية، وقطر، وعمان، واليمن الشمالية والجنوبية، وسوريا، ولبنان، وفلسطين، ومصر، والسودان، والصومال، وجيبوتى، تختلف أسماء وحداتها النقدية، وعملاتها المعدنية المتداولة حاليًا اختلافاً تامًا عن مسميات السكة الإسلامية.

وفيما يلى موجز عن وحدات النقد، والعملات المعدنية (غير التذكارية) المتداولة حاليًا بكل دولة من الدول العربية.

---

(١) الدكتور حسين عمر - النقود والائتمان - طبعة ١٩٦٥ ص٢٨.

١ - عملات دولة الكويت : Kuwait

كانت الكويت تستخدم الروبية الهندية، والجنيه الإنجليزى وأجزاءهما فى - التعامل أثناء الاحتلال الإنجليزى لها. وبعد أن تحررت من الاستعمار وأعلنت استقلالها سنة ١٩٦١، أنشأت لها وحدة نقد خاصة هى الدينار الكويتى. وهو يساوى (١٠٠٠) ألف فلس. غير أن هذا الدينار لم يسك منه قطع معدنية (غير تذكارية). والعملات المعدنية المساعدة المتداولة حاليًّا بالكويت منذ سنة ١٩٦١ هى القطع فئة :

١٠٠ (مائة) فلس
٥٠ (خمسون) فلساً
٢٠ (عشرون) فلساً

وهى تسك من معدن الكوبرنيكل - والقطع فئة :

١٠ (عشرة) فلوس
٥ (خمسة) فلوس
١ (واحد) فلس

وهى من معدن النحاس (البرونز) الأصفر. وقد توقف إصدار العملة فئة الفلس الواحد لانعدام قوته الشرائية.

وكان ينقش على ظهر هذه العملات فى سنة ١٩٦١، عبارة (إمارة الكويت) ثم ألغيت كلمة (إمارة) وأصبحت كلمة (الكويت) تنقش وحدها على العملات التى سكت ابتداء من سنة ١٩٦٢ وحتى الآن. -

ورغم أن دولة الكويت تأخذ بنظام الحكم الملكى، إلا أن عملاتها المعدنية المساعدة غير منقوش عليها صورة أمير الكويت - كما تفعل عادة الدول التى تطبق النظام الملكى، والتى غالباً ما تنقش على عملاتها صورة الملك أو تاج الملك - إذ أن النقوش التى على عملات الكويت الحالية هى :

على الوجه : سفينة شراعية، وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.

وعلى الظهر : كلمة « الكويت » باللغتين العربية والإفرنجية والفئة داخل دائرة فى الوسط، كما فى الشكل.



شكل (٦)

٢ - عملات دولة الإمارات العربية : United Arab. Emirates

كانت إمارات الخليج العربى وهى (أبـو ظبى - دبى - الشـارقة - الفجيرة - عجمان - رأس الخيمة - أم القيوين) تستخدم الروبية الهنـدية وأجزاءها ١٦ آنه. والتى كان يطلق عليهـا (روبيـة الخليـج) وذلك قبـل تحررها من نير الاستعمار حتى سـنة ١٩٦٩ حيـث اسـتخلمت كل منهـا (الريال) ودينار البحرين من سنة ١٩٦٩ إلى سـنة ١٩٧١. وقـد سـكت كل من حكومة عجمان والفجيرة ورأس الخيمة سـنة ١٩٦٩ وحـتى سـنة ١٩٧١ بعض ريالات من فئات مختلفة تحمل اسمها. كما سـكت كل مـن الشارقة وأم القيوين بعض ريالات باسمها ايضا سنة ١٩٧٠ فقـط. وبعـد استقلالها واتحادها فى دولة واحدة جديدة هى « دولة الإمـارات العـربية » فى ٢ ديسمبر سنة ١٩٧١، أنشأت هذه الدولة لنفسها وحدة نقد أساسية خاصة أسمتها « درهم الإمارات » وهو عملـة معـدنية. مـأخوذة مـن مسميات السكة الإسلامية.

والعملات المعدنية المتداولة حاليًا بدولة الإمارات منـذ سـنة ١٩٧٣ هى القطع فئة :

الدرهم - ويساوى ١٠٠ (مائة) فلس

٥٠ (خمسون) فلساً

٢٥ (خمسة وعشرون) فلساً

وهى تسك من معدن الكوبرنيكل - والقطع فئة :

١٠ (عشرة) فلوس

٥ (خمسة) فلوس

١ (واحد) فلس

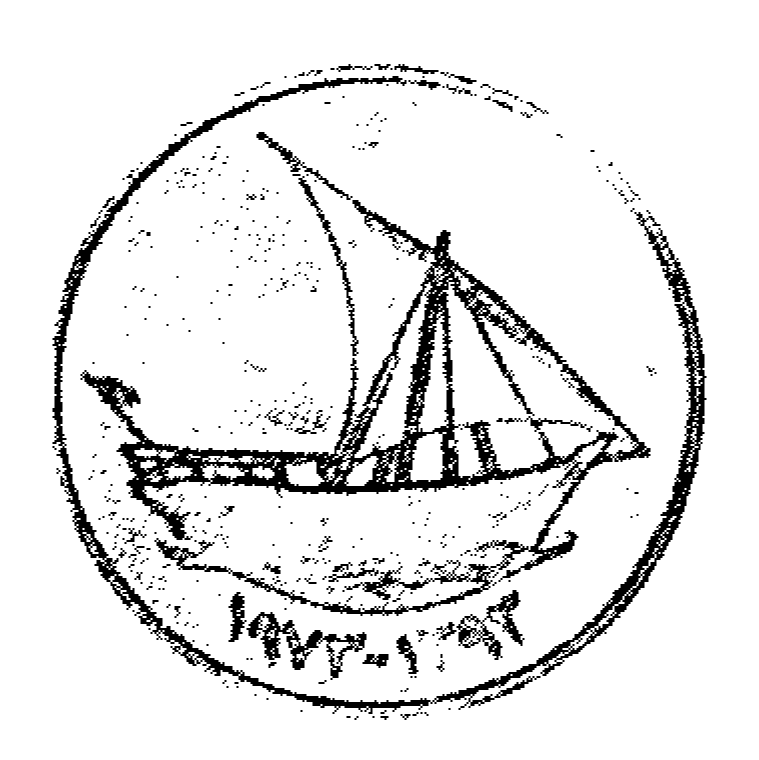
والثلاثة من معدن النحاس (البرونز) الأحمر. إلا أن الفلس الواحد قد توقف إصداره لانعدام قوته الشرائية.

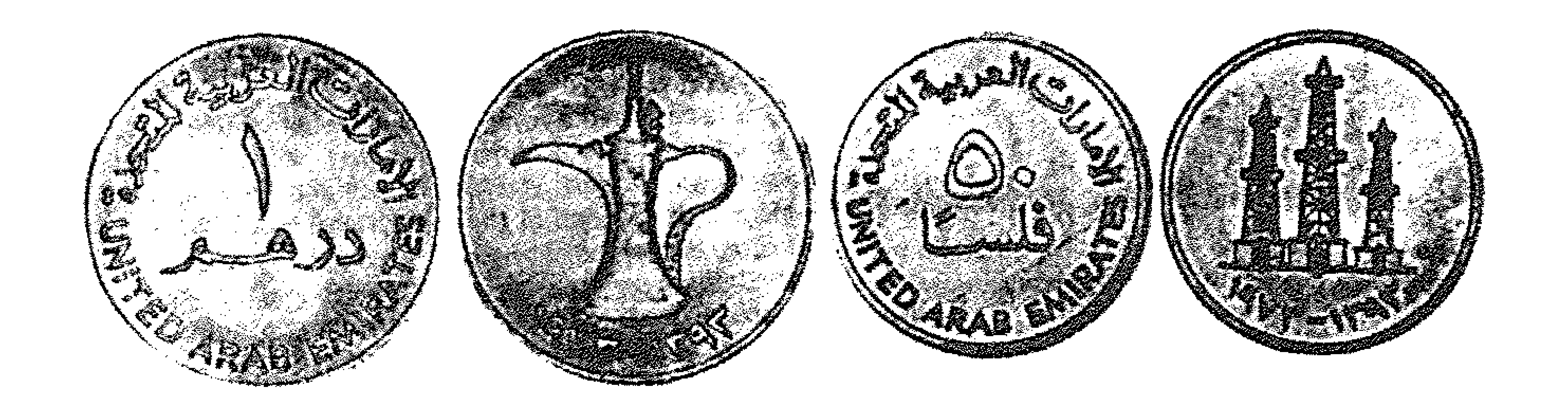
والنقوش التى على وجه هذه العملات غير متماثلة (كما فى عملات الكويت) بل تختلف بالنسبة لكل عملة منها عن الأخرى. إذ نجد على كل منها رسماً خاصًّا من وحى البيئة المحلية قديماً وحديثاً. فقد نقش :

على وجه : الدرهم إبريق القهوة العربى. وعلى العملة فئة (٥٠ فلساً) أبراج لحقول البترول، وفئة ٢٥ فلساً غزال، وفئة ١٠ فلوس مركب شراعى. وفئة (٥ فلوس) سمكة. وفئة (١ فلس) أشجار نخيل. وتحت كل رسم منها تاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.

وعلى الظهر : عبارة « الإمارات العربية المتحدة » باللغتين العربية والإنجليزية على هيئة دائرة يتوسطها الفئة. كما فى الشكل.







شكل (٧)

٣ - عملات دولة قطر : Qatar

كانت قطر تستخدم الروبية الهندية وأجزاءها (١٦ آنة) قبل تحررها من الاستعمار. وفى سنة ١٩٦٦ صدرت مجموعة من العملات لإمارتى قطر ودبى معاً. من الفئات (١، ٥، ١٠، ٢٥، ٥٠ درهماً) منقوش على وجه كل منها غزال. وبعد إعلان استقلال قطر عن انجلترا سنة ١٩٧١. اتخذت « الريال القطرى » وحدة أساسية للنقد. وهذا الريال وإن كان يختلف فى مسماه عن مسميات السكة الإسلامية تماماً، إلا أن قطر تستخدم معه الدرهم كعملة مساعدة صغيرة وهو من مسميات السكة الإسلامية.

والعملات المعدنية المتداولة حاليًا بدولة قطر منذ سنة ١٩٧٣ هى القطع فئة :

الريال - وهو يساوى ١٠٠ مائة درهم.

٥٠ (خمسون) درهماً.

٢٥ (خمسة وعشرون) درهماً

وهذه العملات الثلاث تسك من الكوبرنيكل. والقطع فئة :

١٠ (عشرة) دراهم

٥ (خمسة) دراهم.

١ (واحد) درهم.

والثلاثة من معدن النحاس (البرونز) الأحمر. وقد توقف إصدار الدرهم لانعدام قوته الشرائية. ورغم أن هذه الدولة تطبق نظام الحكم الملكى، إلا أن عملاتها المعدنية المساعدة، غير منقوش عليها صورة أمير قطر (شأنها فى ذلك شأن دولة الكويت). والنقوش التى على عملاتها الحالية متماثلة وهى :

على الوجه : مركب شراعى وشجرتا نخيل - فى الوسط - ويعلوها تاريخا الإصدار - الهجرى والميلادى. ومن أسفل «دولة قطر»

وعلى الظهر : الفئة واسم - دولة قطر - باللغة الإنجليزية. كما فى الشكل.



شكل (٨)

٤ - عملات دولة البحرين : Bahrain

كانت البحرين تستخدم الجنيه الإنجليزى (٢٠ شلنا) فى التعامل أثناء الاحتلال الإنجليزى لها. وقبل أن يتم لها الاستقلال سنة ١٩٧١. اتخذت سنة ١٩٦٥ (دينار البحرين) وحدة أساسية للنقد بها. وهو من مسميات السكة الإسلامية. ويساوى ألف (١٠٠٠) فلس. إلا أن هذا الدينار لم يسك منه أية قطع معدنية غير تذكارية.

والعملات المعدنية المساعدة المتداولة حاليًا ومنذ ١٩٦٥ بدولة البحرين هى القطع فئة :

١٠٠ (مائة) فلس
٥٠ (خمسون) فلساً
٢٥ (خمسة وعشرون) فلساً

وهذه العملات الثلاث تسك من الكوبرنيكل. . . والقطع فئة :

١٠ (عشرة) فلوس
٥ (خمسة) فلوس
١ (واحد) فلس

وهى من معدن النحاس (البرونز) الأحمر. . وقد توقف إصدار الفلس لانعدام قوته الشرائية - وذلك بخلاف ما أصدرته من عملات تذكارية.

ورغم أن هذه الدولة تأخذ بنظام الحكم الملكى. إلا أن عملاتها

المعدنية المساعدة غير منقوش عليها صورة أمير البحرين - شأنها فى ذلك شأن دولتى الكويت وقطر - فالنقوش التى على عملاتها الحالية هى :

على الوجه : شجرة نخيل فى الوسط، ويعلوها « حكومة البحرين » ومن أسفل التاريخان الهجرى والميلادى.

وعلى الظهر : الفئة وكلمة « بحرين » باللغة الإفرنجية. كما فى الشكل.



شكل (٩)

٥ - عملات سلطنة عمان : Oman Sultanate

كانت عمان تستخدم الروبية الهندية وأجزاءها فى المعاملات طوال فترة احتلالها. وبعد أن تم توحيدها ونالت استقلالها، وأعلنت الملكية فيها كنظام للحكم سنة ١٩٧١ - أنشأت وحدة نقد خاصة بها، وأطلقت عليها اسم « الريال العمانى » وهو ينقسم إلى ١٠٠٠ بيسه وكتب عليه سلطنة « مسقط وعمان » وهو يختلف فى مسماه عن مسميات السكة الإسلامية. وقد حذفت كلمة « مسقط » من على جميع عملات السلطنة فيما بعد.

والعملات المعدنية المتداولة حاليًّا بسلطنة عمان منذ ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٥ م هي :

الريال العماني - ويساوي ١٠٠٠ (ألف) بيسة. وهو من الذهب.
نصف ريال عماني - ويساوي ٥٠٠ بيسة وهو من الذهب أيضا.

٥٠ بيسة (خمسون)
٢٥ بيسة (خمس وعشرون)

وهما من معدن الكوبرنيكل... والقطع فئة :

١٠ (عشرة) بيسة
٥ (خمسة) بيسة

وهما من النحاس (البرونز) الأحمر.

وذلك بخلاف ما تم صدوره من عملات تذكارية

ورغم أن سلطنة عمان دولة ملكية. إلا أن عملاتها المعدنية، غير منقوش عليها صورة السلطان، فالنقوش التي عليها هي :

على الوجه : شعار الدولة (في المركز) وأعلاه اسم السلطان « قابوس بن سعيد » ومن أسفل عبارة « سلطنة عمان ».

وعلى الظهر : الفئة والتاريخ الهجري فقط كما في الشكل :



شكل (١٠)

وفى سنة ١٩٨٠ أصدرت السلطنة مجموعة عملات معـدنية جـديدة من النحاس (البرونز) الأصفر. ونقش عليها :

على الوجه : شعار الدولة (فى المركز) يعلوه عبارة « سـلطنة عمان » ومن أسفل تاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.

وعلى الظهر : عبارة « البنك المركزى العمانى » والفئة.

ويلاحظ أن الكتابة على جميع عملات سلطنة عمان هى باللغة العربية فقط، كما فى الشكل.



شكل (١١)

٦ - عملات المملكة العربية السعودية : Saudi Arabia

تختلف أسماء العملات المتداولة حاليًا بالمملكة العربية السعودية عن مسميات السكة الإسلامية، التى ظلت تستخدم فى معظم دول العالم الإسلامى، قروناً طويلة. ذلك أن وحدة النقد الأساسية بالسعودية، منذ أن ضم الملك عبد العزيز آل سعود أرض الحجاز إلى نجد سنة ١٩٢٤، ثم أعلن قيام المملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢، هى « الريال السعودى ». وهو يساوى عشرون قرشاً (١٠٠ مائة هللة) وفى سنة ١٣٧٧ هـ صدرت عملة ذهبية باسم الملك سعود بن عبدالعزيز من فئة (جنيه واحد) وتوقف سكها منذ هذا التاريخ.

والعملات المعدنية المساعدة التى يتم التعامل بها فى السعودية حاليًا منذ ١٣٩٢ هـ هى القطع فئة :

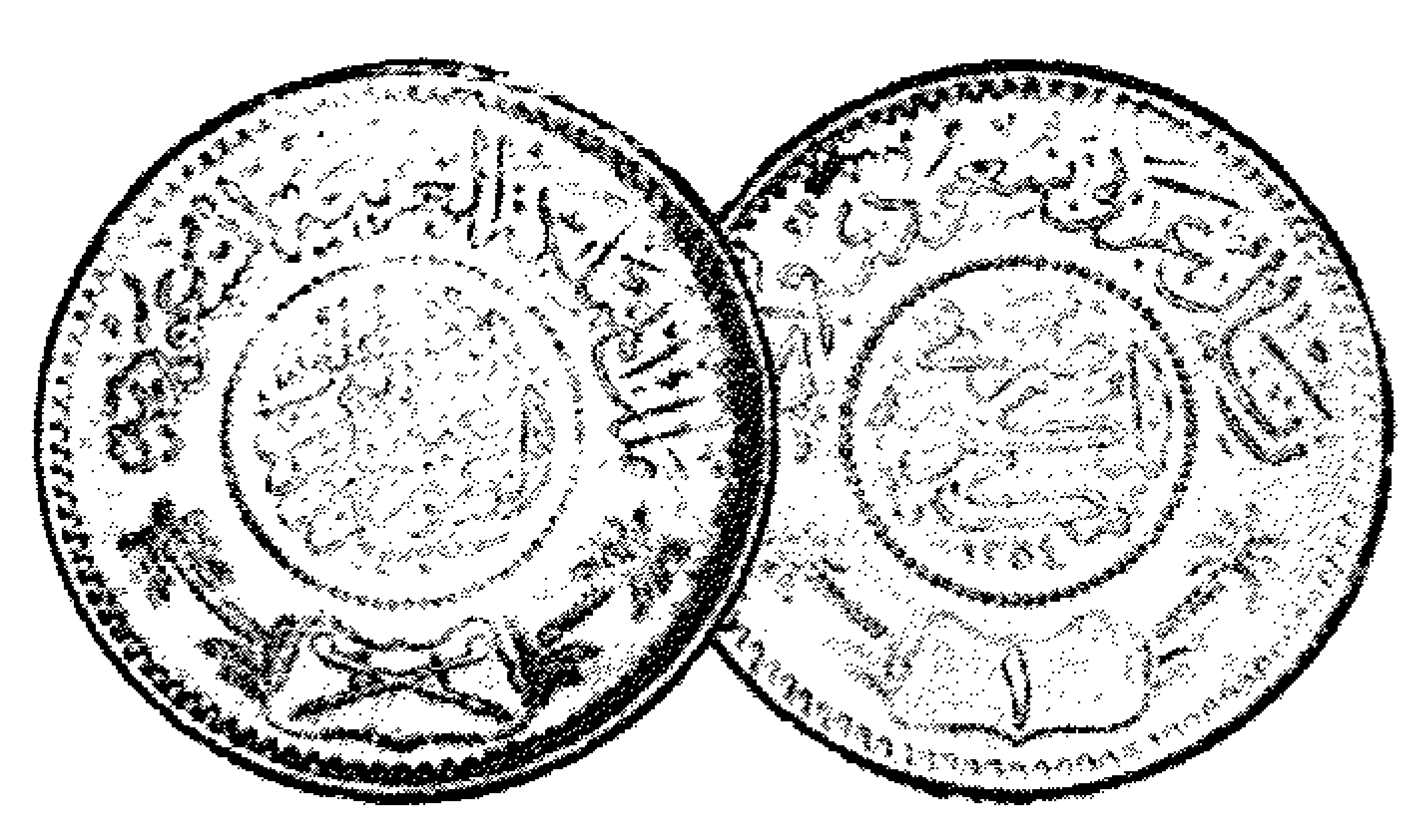
الريال (عشرون قرشاً - ١٠٠ هللة)

نصف ريال (٥٠ خمسون هللة)

ربع ريال (٢٥) هللة

قرشان (١٠ هللات)

قرش (٥ هللات)



شكل (١٢)

وجميع هذه العملات تسك حاليًا من سبيكة الكوبرنيكل.

وكانت العملات فئة الريال ونصف الريال وربع الريال تسك من الفضة منذ عهد الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة السعودية وحتى ١٣٧٩ هـ حيث توقف سكها من معدن الفضة. واستمرت تسك بعد ذلك من الكوبرنيكل - فيما عدا « الريال » الذى توقف إصداره تماماً من المعدن، ثم أعيد سكه ثانية سنة ١٣٩٦ هـ من الكوبرنيكل وليس من الفضة، بقطر أقل من الريال السابق.

وقد استخدم لفظ الهللات، ونقش على نقود السعودية لأول مرة مع لفظ القروش فى عهد الملك فيصل بن عبد العزيز، حيث صدرت سكة خاصة من العملات المعدنية المساعدة المنوه عنها، أقل فى الوزن والقطر من العملات السابقة عليها. وتحمل الفئة بالهللات مع مسمى الفئات السابق بالنسبة لكل عملة وذلك فى سنة ١٣٩٢ هـ.

وفى سنتى ١٣٩٦، ١٣٩٧ هـ صدرت سكة جديدة من ذات فئات العملات السابقة ومن نفس القطر والوزن والعيار باسم الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود.

ورغم أن المملكة العربية السعودية هى دولة ملكية. إلا أن عملاتها المعدنية لم ينقش عليها حتى اليوم أية صورة للملك أو التاج. (كما هو متبع عادة فى الدول ذات النظم الملكية) شأنها فى ذلك شأن دول الخليج العربى. إذ اكتفت بنقش اسم الملك على عملاتها المعدنية. مع رسم مصغر لشعار المملكة فى مركز كل عملة. فنجد على أحدث هذه العملات :

على الوجه : «خالد بن عبدالعزيز آل سعود» فى أعلى العملة. وفى الوسط شعار المملكة. وهو النخلة والسيفان المتقاطعان. ومن أسفل عبارة «ملك المملكة العربية السعودية».

وعلى الظهر : الفئة (بالمسمين القديم والحديث) وتاريخ الإصدار الهجرى فقط. كما فى الشكل.



شكل (١٣)

وجميع الكتابة على عملات المملكة العربية السعودية، هى باللغة العربية فقط (كما هو متبع فى سلطنة عمان). هذا وقد توفى الملك خالد إلى رحمة الله يوم ١٣ يونية ١٩٨٢. وبويع الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ملكاً على السعودية. فى ذات اليوم. ولم تسك عملات تحمل اسمه بعد.

٧ - عملات الجمهورية العربية اليمنية : Yemen Arab Republic

كانت وحدة النقد فى اليمن طوال الحكم الملكى السابق تسمى

« البقشه » وقد ظلت كذلك حتى بعد إلغاء النظام الملكى وإعلان الجمهورية فى سبتمبر سنة ١٩٦٢ حيث صدرت عملات معدنية مساعدة سنة ١٩٦٣ باسم « الجمهورية العربية اليمنية » لأول مرة من فئة ريال، ٢٠بقشة، ١٠ بقشة، ٥ بقشة، ١ بقشة، ½ بقشة. ونقش عليها :

على الوجه : فرع من نبات البن. وتاريخا الاصدار الهجرى والميلادى وزخرفة عربية.

وعلى الظهر : « الجمهورية العربية اليمنية » والفئة. كما فى الشكل :



شكل (١٤)

وفى سنت ١٩٧٤، ألغت الدولة البقشة كوحدة للنقد. واتخذت « الريال اليمنى » وحدة أساسية للنقد بها. على أن تكون الوحدة الصغيرة هى « الفلس » حيث أصدرت سكة جديدة من العملات المعدنية المساعدة (غير التذكارية) من فئات :

الريال اليمنى - ويساوى ١٠٠ (مائة) فلس

٥٠ (خمسون) فلساً

٢٥ (خمسة وعشرون) فلساً

وهى من معدن الكوبرنيكل - كما سكت قطعاً أخرى من فئة :

١٠ (عشرة) فلوس

٥ (خمسة) فلوس

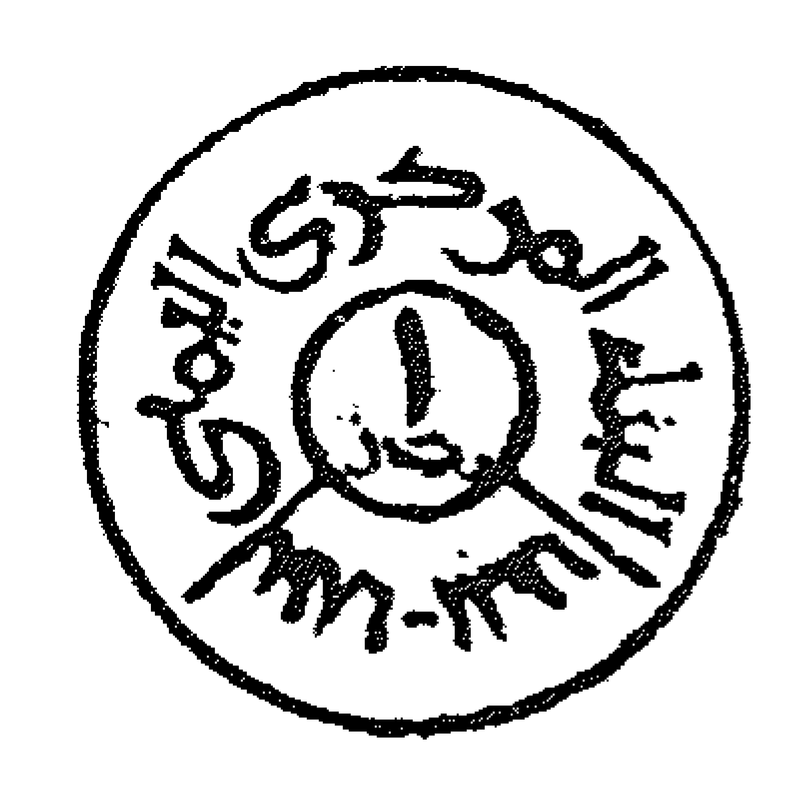
وهما من معدن النحاس الأصفر

١ (واحد) فلس - وهو من الألومنيوم مغنسيوم. وقد توقف سكه حديثاً لانعدام قوته الشرائية. وذلك بخلاف ما صدر من عملات تذكارية - والنقوش التى على هذه العملات جميعها هى :

على الوجه : شعار الدولة الجديد. وهو النسر المرفوع الجناحين فى وضع أفقى ويحمل بمخلبيه علمين من علم الجمهورية الجديد فى شكل زخرفى.

على الظهر : « البنك المركزى اليمنى » والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى. كما فى الشكل.





كل (١٥)

٨ - عملات جمهورية اليمن الديمقراطية :

Yemen Democratic Republic

كانت محميتا « عدن وحضرموت » بجنوب شبه الجزيرة العربية، تستخدمان الجنيه الإنجليزى وأجزاءه فى المعاملات، وبعد استقلالهما وإعلان قيام اتحاد الجنوب العربى بينهما، فى دولة جديدة سميت « جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية» فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦٧ - أنشأت هذه الدولة وحدة خاصة للنقد بها وهى « الدينار » ويساوى ألف فلس.

وقد سكت مجموعة من العملات المعدنية المساعدة (غير التذكارية) مختلفة عن عملات الجمهورية العربية اليمنية فى كثير من الفئات والنقش. وهذه العملات هى :

٥٠ (خمسون) فلساً

٢٥ (خمسة وعشرون) فلساً - وهما من الكوبرنيكل

٥ (خمسة) فلوس - وهى من البرونز الأحمر

١ (واحد) فلس - وهو من الألومنيوم مغنسيوم، وقد توقف سكه لانعدام قوته الشرائية - والنقوش التى على هذه العملات هى :

على الوجه : زخرفة عربية (فى الوسط) على شكل نجمة من ثمانية فصوص، وحولها اسم الدولة باللغتين العربية والإنجليزية.

على الظهر : خنجران متقاطعان على كل من الفلس والخمسة فلوس - ومركب شراعى على (الـ ٢٥، الـ ٥٠ فلساً) والفئة باللغتين العربية والإنجليزية. وتاريخ الإصدار الميلادى فقط باللغة الإفرنجية. كما فى الشكل.





شكل (١٦)

وفى سنة ١٩٧١ أعيد سك قطعة الخمس فلوس بنفس النقوش السابقة باسم (اليمن الديمقراطى)

وفى سنة ١٩٧٣ صدرت عملتان من فئة (٥ فلوس) ٢½ فلس ألومنيوم. منقوش عليها :

على الوجه : حيوان أخطبوط البحر للقطعة ذات الـ ٥ فلوس، وفرع نبات للقطعة ذات الـ ½ ٢ فلس

على الظهر : «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» والفئة والتاريخان الهجرى والميلادى باللغة العربية فقط كما فى الشكل :



شكل (١٧)

٩ - عملات الجمهورية العراقية : Iraq

كانت العراق تستخدم مسميات السكة الإسلامية، فى ضرب نقودها فى عهد الحكم الملكى السابق، وقبله ، ولا زالت تستخدم هذه المسميات بعد إلغاء الملكية وتطبيق النظام الجمهورى منذ قيام ثورة ١٤ تموز يولية سنة ١٩٥٨ إذ أن وحدة النقد الأساسية بها هى « الدينار العراقى » ويساوى ١٠٠٠ (ألف) فلس. غير أن هذا الدينار المعدنى قد توقف سكه من سنوات طويلة. واكتفى بإصداره عملة ورقية.

والعملات المعدنية المساعدة المتداولة حاليًا بالعراق، هى القطع فئة :

٢٥٠ فلساً أى ربع دينار - وقد سك فى ١٩٧٠ فقط وهو من النيكل.

١٠٠ (مائة) فلس.

٥٠ (خمسون) فلساً.

٢٥ (خمسون وعشرون) فلساً.

وكانت هذه العملات الثلاث تسك حتى سنة ١٩٥٩ من سبيكة من الفضة والنحاس ثم رؤى تغيير سبيكتها بعد ذلك إلى سبيكة أقل قيمة حيث أصبحت تسك من الكوبرنيكل. وبالإضافة إليها توجد قطعتان من فئة :

١٠ (عشرة) فلوس.

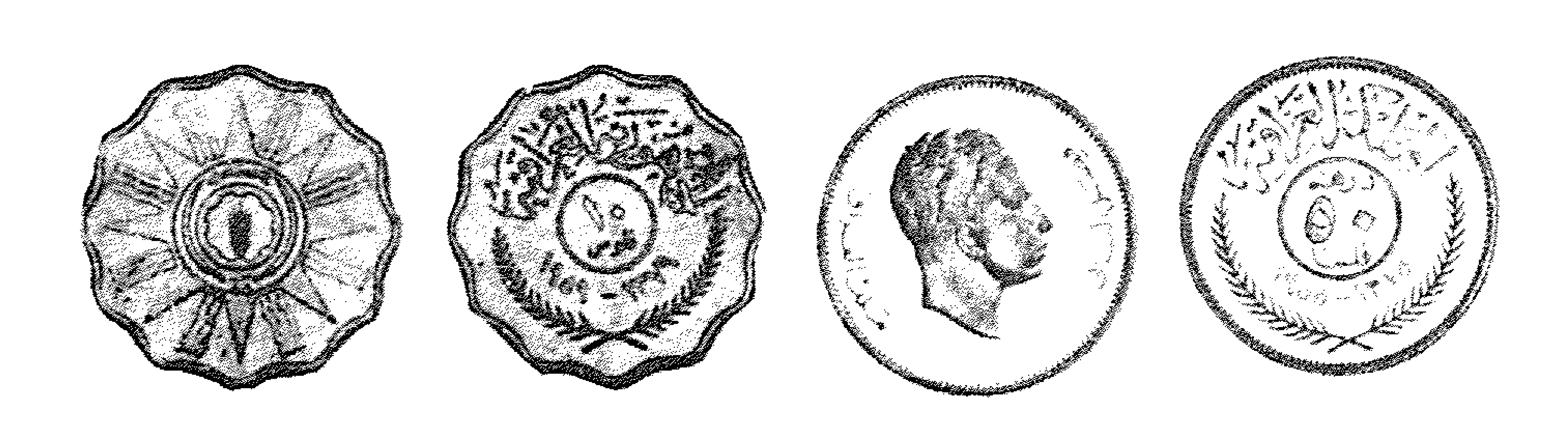
٥ (خمسة) فلوس.

وكانتا تصدران من الكوبرنيكل، ومنذ سنة ١٩٧٤ استخدم فى سكهما سبيكة أقل قيمة من النيكل والألومنيوم مغنسيوم - ويختلف شكلهما الخارجى عن الشكل الدائرى المألوف للعملات بصفة عامة، إذ أنهما مضلعتان متموجتا الحافة.

وفى سنة ١٩٥٩ سكت عملة من فئة (افلس) من البرونز الأحمر مضلعة الشكل وتوقف سكها أخيراً لضآلة قوتها الشرائية، وإن كانت قد ظلت متداولة لعهد قريب. - وذلك بخلاف ما أصدرته العراق من عملات تذكارية.

وكانت صورة وجه الملك، تنقش على جميع النقود المعدنية طوال

عهد الحكم الملكى بالعراق. وبعد إلغاء الملكية وقيام الجمهورية، نقش على وجه العملات المعدنية (غير التذكارية) التى صدرت سنة ١٩٥٩ رسم زخرفى على هيئة قرص الشمس، يتوسطه ترس بداخله سنبلة قمح ويطوقه سيفان. كما فى الشكل.

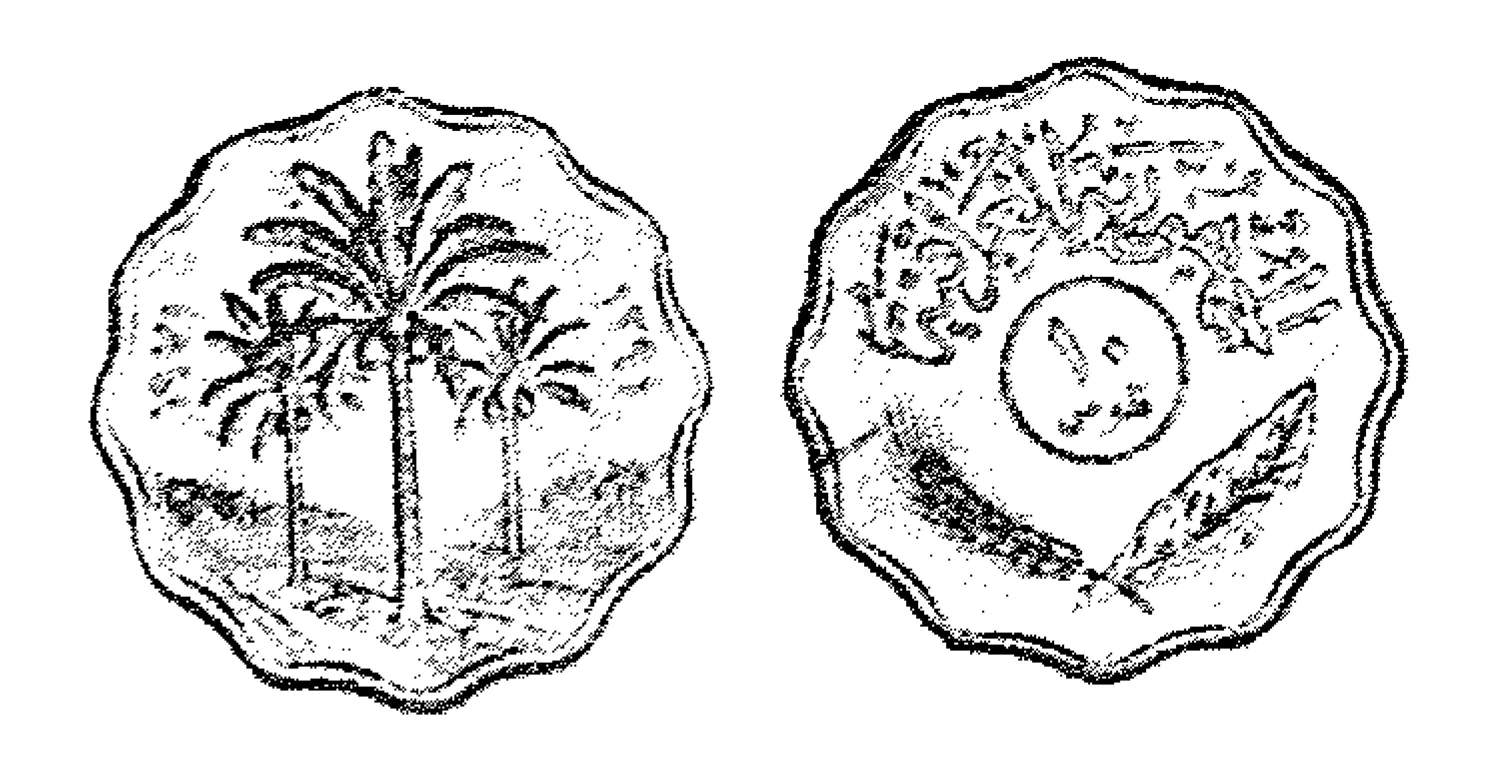


شكل (١٨)

أما العملات التى صدرت بعد هذا التاريخ وهى المتداولة حاليًّا. فقد نقش عليها رسماً مستوحىً من البيئة وهو:

على الوجه: منظر طبيعى يشمل بعض أشجار النخيل. والتاريخان الهجرى والميلادى.

على الظهر: « الجمهورية العراقية » من أعلى، والفئة (فى الوسط) ويطوقها من أسفل ورقة نبات وسنبلة قمح. كما فى الشكل.



شكل (١٩)

١٠ - عملات الجمهورية العربية السورية : Syria

تختلف أسماء العملة المتداولة حاليًّا بـالجمهورية السـورية، عـن مسميات السكة الإسلامية بصفة عامة. فمنذ أن استقلت سوريا وتخلصت من الاستعمار الفرنسى وخرجت منها الجيوش الفرنسية سـنة ١٩٤٦، اتخذت الليرة السورية وحدة أساسية للنقد بها منذ سنة ١٩٤٨.

والعملات المعدنية المتداولة حاليًّا بسوريا هى :

الليرة السورية. وتساوى ١٠٠ مائة قرش سورى.

٥٠ قرشاً (نصف ليرة)

٢٥ قرشاً (ربع ليرة)

وثلاثتها تسك من معدن الكوبرنيكل - والقطع فئة :

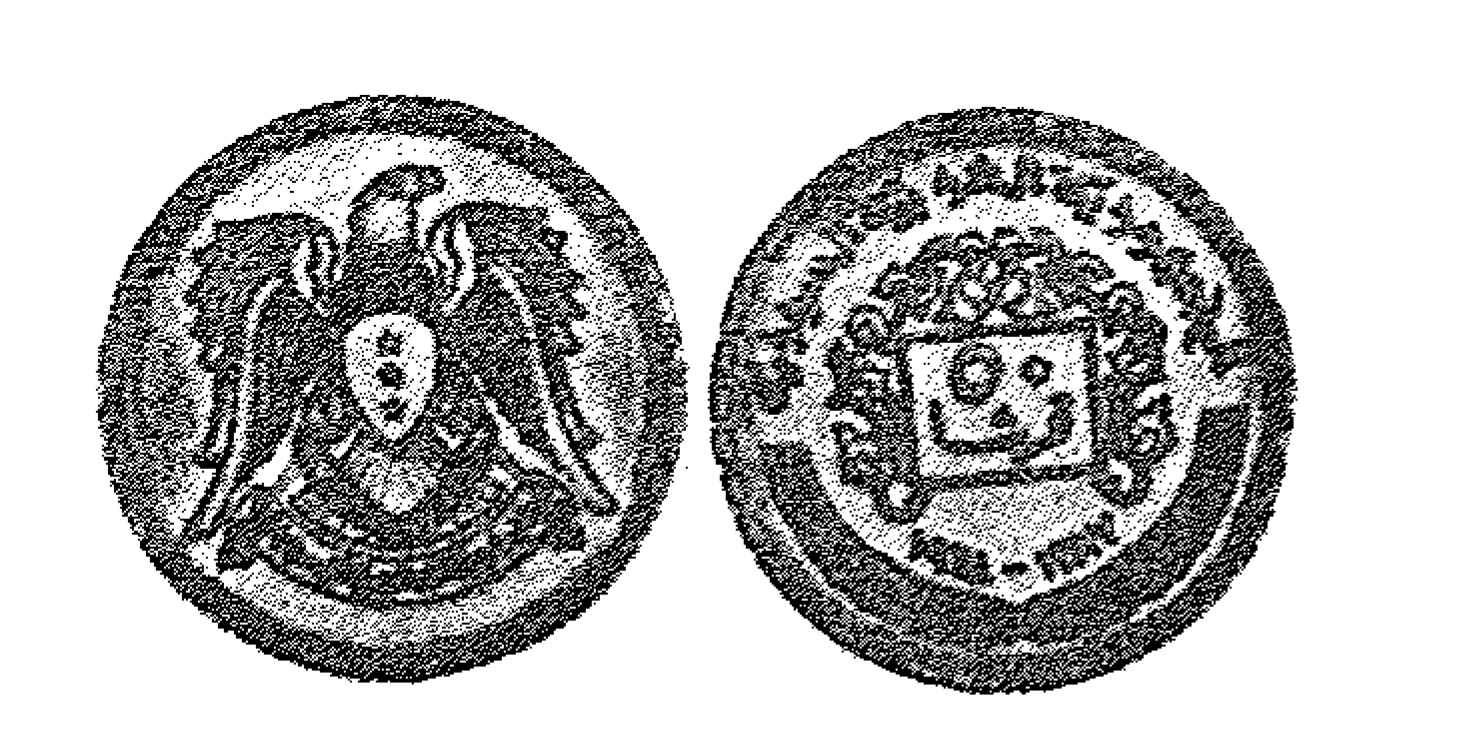
١٠ (عشرة) قروش

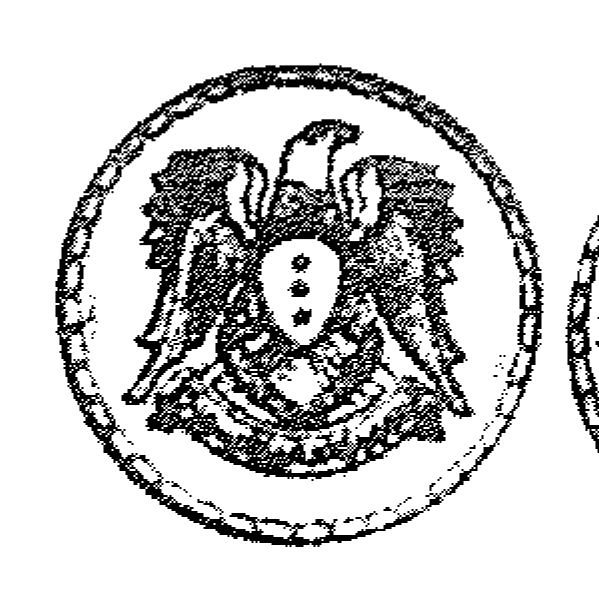
٥ (خمسة) قروش

٢½ (اثنان ونصف) قرش

وهى تسك من النحاس (البرونز) الأصفر.

وذلك بخلاف ما أصدرته سوريا من عملات تذكارية. وقبل إعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة، بين مصر وسوريا فى ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٨ - كان ينقش على وجه جميع العملات المعدنية السورية (غير التذكارية) صقر مفرود الجناحين (يقف رأسيًا) ويحمل على صدره علم سوريا ذا الصلاصة نجوم على شكل درع. كما فى الشكل:







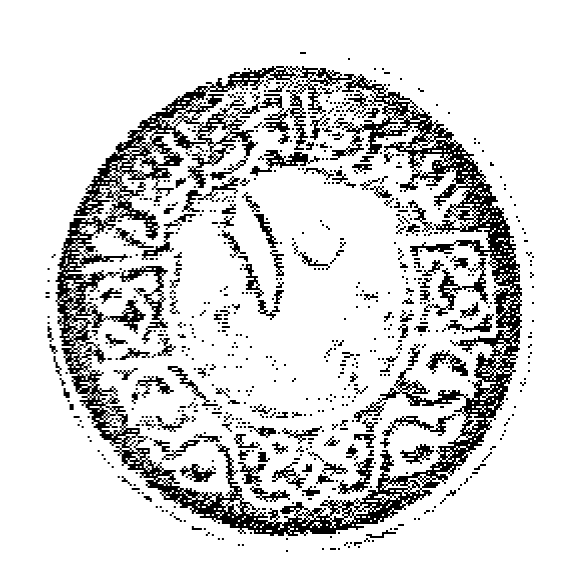
شكل (٢٠)

وبعد إعلان الوحدة بينهما، سكت سوريا سنة ١٩٦٠ مجموعة عملات معدنية مساعدة جديدة من نفس الفئات السابقة باسم «الجمهورية العربية المتحدة» نقش عليها:

على الوجه: شعار دولة الوحدة. وهو نسر زخرفى بجناحين مفرودين. مأخوذ عن نسر صلاح الدين، يرتكز على قاعدة كتب عليها بالخط الكوفى الصغير «الجمهورية العربية المتحدة» ويحمل فوق صدره علم

الجمهورية الجديدة، ذا النجمتين على هيئة درع.

على الظهر : « الجمهورية العربية المتحدة » بالخط النسخ والفئة. وزخرفة عربية كما فى الشكل.




شكل (٢١)

وهذه العملات مماثلة من حيث النقش على الوجه للعملات المعدنية المصرية (غير التذكارية) التى سكت فى نفس التاريخ وبذات المناسبة.

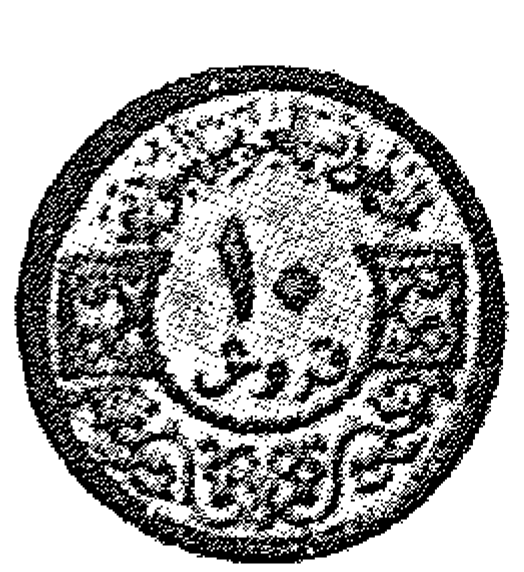
وبمجرد إلغاء الوحدة مع مصر سنة ١٩٦١ - عادت سوريا - مرة ثانية إلى نقش الصقر القديم على وجه عملاتها المعدنية المساعدة. واستبدلت اسم « الجمهورية العربية المتحدة » على ظهر كل عملة باسم « الجمهورية العربية السورية ».

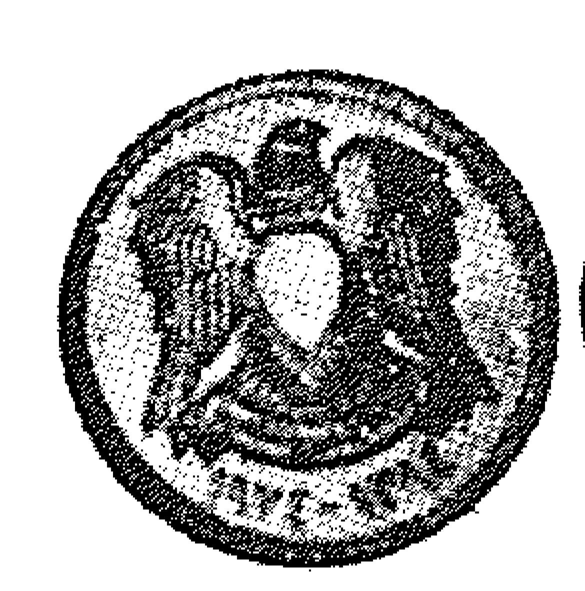
وبعد أن أعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا سنة ١٩٧٢ بدأت سوريا فى سك عملات معدنية مساعدة أخرى (من ذات الفئات السابق الإشارة إليها)، تحمل شعار الاتحاد بين هذه الدول الثلاث وهو صقر قريش.

ومنذ هذا التاريخ وحتى اليوم، ينقش على جميع عملات سوريا غير التذكارية :

على الوجه : صقر قريش، مرتكزاً على قاعدة مكتوب عليها بالخط الكوفى الصغير عبارة « اتحاد الجمهوريات العربية » ويحمل فوق صدره وبين جناحيه درعاً واقياً. ومن أسفله تاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.

على الظهر : « الجمهورية العربية السورية » والفئة وزخرفة عربية. كما فى الشكل.






شكل (٢٢)

١١ - عملات الجمهورية اللبنانية : Lebanon

منذ أن استقلت الجمهورية اللبنانية وتخلصت من الاستعمار الفرنسى سنة ١٩٤٦ وخرجت منها الجيوش الفرنسية، وهى تستخدم عملات مماثلة فى مسمياتها لعملات الجمهورية العربية السورية، التى تختلف عن مسمى وحدات السكة الإسلامية بصفة عامة. فقد استخلصت الليرة اللبنانية وحدة أساسية للنقد بلبنان بعد استقلاله. والعملات المعدنية

المساعدة المتداولة حاليًا بلبنان هى :

الليرة وتساوى ١٠٠ (مائة) قرش.

٥٠ قرش (نصف ليرة)

وهما من معدن النيكل - والقطع فئة :

٢٥ قرش (ربع ليرة)

١٠ (عشرة) قروش

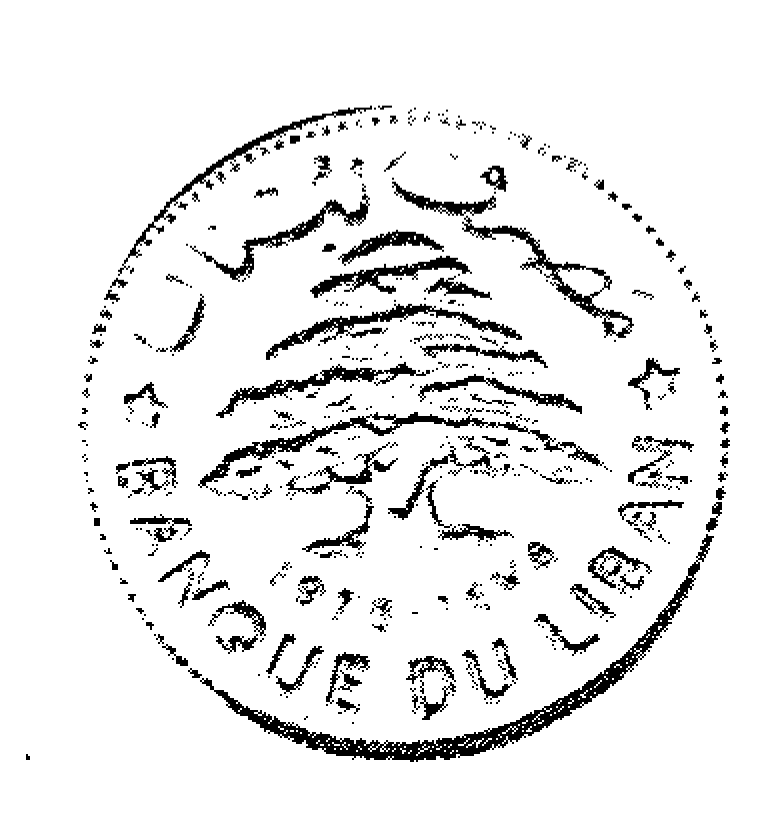
٥ (خمسة قروش)

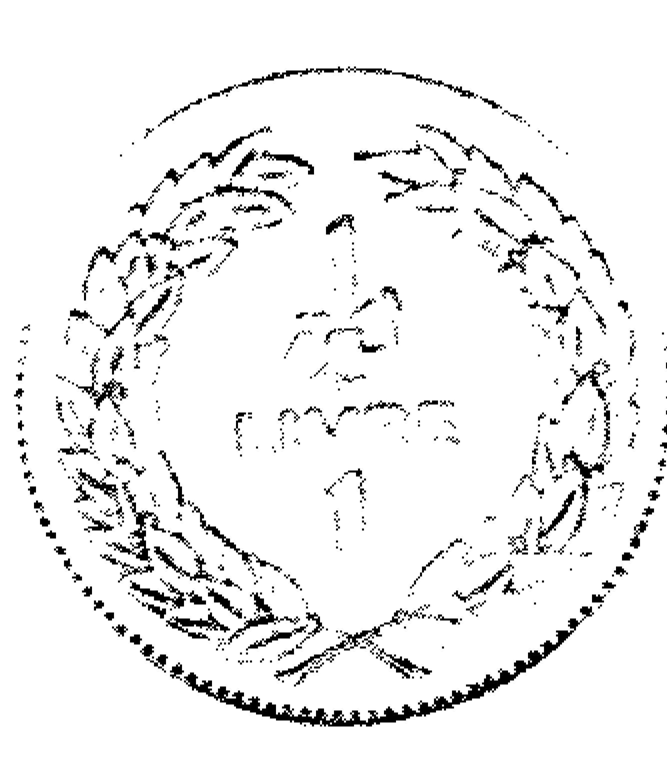
وتسك ثلاثتها من النيكل والنحاس الأصفر.

والنقوش التى على جميع هذه العملات هى :

على الوجه : شجرة الأرز (رمز لبنان) ومن أسفلها التاريخ الميلادى فقط وعبارة «مصرف لبنان» باللغتين العربية والفرنسية.

على الظهر : الفئة باللغتين العربية والإفرنجية ويطوقها فرعا نبات على هيئة إكليل. كما فى الشكل.







شكل (٢٣)

١٢ - عملات المملكة الأردنية الهاشمية : Jordan

كانت المملكة الأردنية الهاشمية : قبل ابرام معاهدة سنة ١٩٤٨ مع إنجلترا، التى أعلنت بموجبها الملكية فى الأردن، تسك نقـود هـا المعـدنية بذات مسميات السكة الإسـلامية. ولازالــت تسـك إلى اليــوم بنفس المسميات. إذا أن وحدة النقد الأساسية بها هى « الدينار الأردنى ». وهو يساوى عشرة دراهم ١٠٠٠ (ألف) فلس. غير أن هذا الدينار قد اكتـفى بإصداره عملة ورقية.

والعملات المعدنية المساعدة المتداولة حاليًا بالأردن، هى القطع فئة :

الدرهم ١٠٠ (مائة) فلس
(نصف درهم) ٥٠ فلساً
(ربع درهم) ٢٥ فلساً

وهذه العملات الثلاث تسك من الكوبرنيكل - والقطع فئة :

قرش - ١٠ فلوس
نصف قرش - ٥ فلوس
فلس واحد (١)

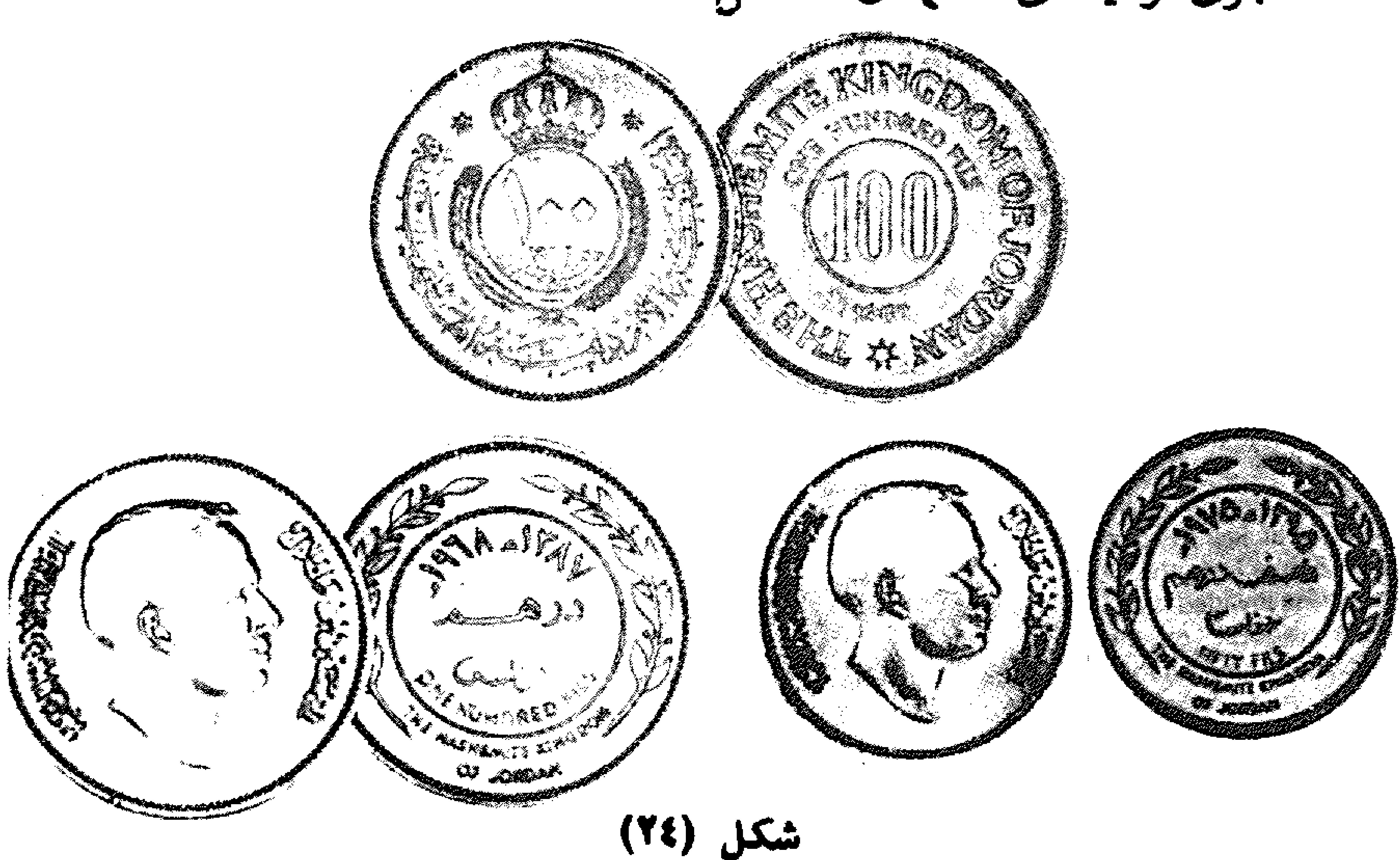
وهذه القطع الثلاث من معدن (البرونز) الأحمر. وقد توقف إصـدار قطعة الفلس الواحد لانعدام قوته الشرائية. - وذلك بخـلاف العمـلات فئة (الدينار، ٣/٤ دينار، ١/٢ دينار) التى سكت سنة ١٩٦٩ فقط من الفضة. وما تم سكه من عملات تذكارية.

ويلاحظ أن مسمى « القرش » وأجزائه الذى استخدمته الأردن لتحديد فئة بعض عملاتها الصغيرة، ونقشته عليها، بالإضافة إلى « الفلوس » ليس من مسميات السكة الإسلامية.

ومنذ إعلان نظام الحكم الملكى فى الأردن سنة ١٩٤٨. أخذت تنقش على عملاتها المعدنية، تاج الملك واسم المملكة. وفى سنة ١٩٧٠ نقشت صورة رأس - الملك على جميع هذه العملات - بدلا من التاج - فالنقوش التى على العملات الحالية هى:

على الوجه: صورة رأس الملك. وعلى جانبها اسمه (الحسين ابن طلال) واسم « المملكة الأردنية الهاشمية » باللغة العربية.

على الظهر: اسم المملكة باللغة الإنجليزية. وتارخا الإصدار الهجرى والميلادى. كما فى الشكل.



شكل (٢٤)

●●

١٣ - عملات فلسطين (المحتلة) ودولة إسرائيل :

Palestine - Israel

كانت وحدة النقد الأساسية فى فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ وأثناء خضوعها للانتداب البريطانى - هى الجنية وهو عملة ورقية. أما العملات المعدنية فكانت من الفئات :

١٠٠ (مائة) مل

٥٠ (خمسون) ملا

وهما من الفضة - والفئات :

٢٠ (عشرون) ملا

١٠ (عشرة) ملات

٥ (خسمة) ملات

والثلاثة من معدن الكوبرنيكل - وبكل منهم ثقب مستدير فى الوسط - وكذا الفئتين :

٢ (اثنين) مل

١ (واحد) مل

وهما من النحاس (البرونز) الأحمر.

وقد نقش على العملتين فئة (١٠٠، ٥٠ ملا) :

على الوجه : كلمة « فلسطين » باللغات العربية والإنجليزية والعبرية

فى شكل دائرى يتوسطه فرع غصن زيتون ومن أسـفل التـاريخ الميـلادى بالإفرنجية والعربية.

على الظهر : الفئة بـالأرقام والحـروف بـاللغات الثـلاث. كما فى الشكل :





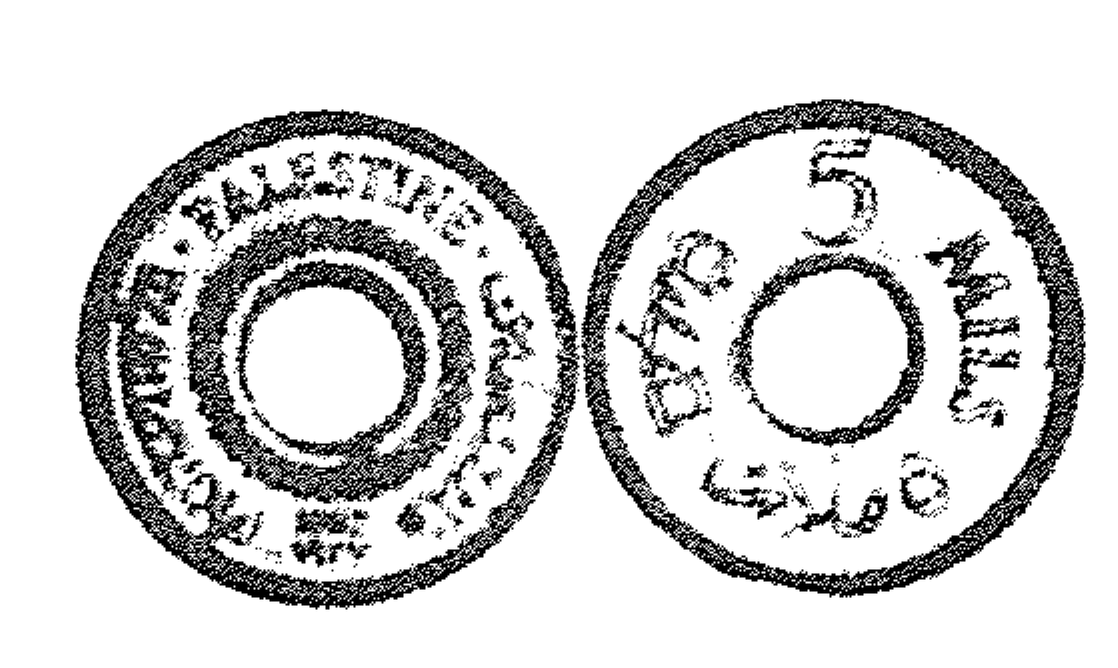
شكل (٢٥)

وبالنسبة للقطع من فئة (٢٠، ١٠، ٥ ملات) المثقـوبة مـن الـوسط فقد نقش عليها :

على الوجه : كلمة «فلسطين» باللغات الثلاث فى شـكل دائـرى حول الثقب الذى يحيطه فرع نبات والتاريخ الميلادى فقط بالأرقام العـربية والإفرنجية.

على الظهر : الفئة باللغات الثلاث - كما فى الشكل.





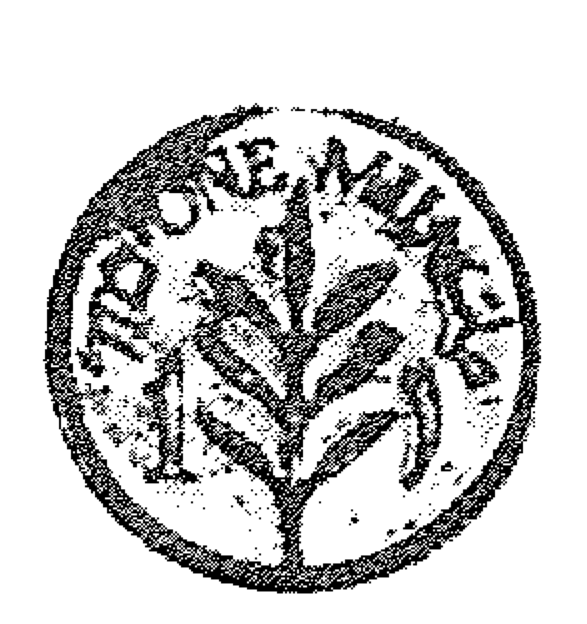
شكل (٢٦)

أما عن النقش على العملتين فئة الملان والمل الواحد، فإنه يخالف إلى حد ما النقش على العملتين (فئة ١٠٠، ٥٠ ملا) من على الوجهين فقد نقشت كلمة فلسطين باللغات الثلاث تحت بعضها على وجه العملة، بينما نقش غصن الزيتون على ظهرها مع الفئة. كما فى الشكل.









شكل (٢٧)

وعندما اشتد الخلاف بين العرب واليهود المقيمين على أرض فلسطين. وتفاقم الصراع بينهم فى الأربعنيات بعد الحرب العالمية الثانية.

عرضت القضية الفلسطينية على هيئة الأمم المتحدة التى أقرت مبدأ تقسيم فلسطين إلى دولتين. إحداهما للعرب والأخرى لليهود، الذين أعلنوا تأسيس دولتهم فى ١٤ مايو سنة ١٩٤٨. إلا أن العرب - رفضوا هذا التقسيم، وقامت الحرب بينهم وبين اليهود سنة ١٩٤٨ حيث انتهت بهزيمة العرب، وقيام دولة إسرائيل. لعدة أسباب، أهمها حدوث خيانة بين صفوف الجيوش العربية. ومنذ هذا التاريخ توقف التعامل بعملات فلسطين المنوه عنها.

وقد أصدرت إسرائيل - فور ذلك - عملة معدنية خاصة باسمها هى « الليرة الإسرائيلية » وأجزاؤها. وهى تساوى ١٠٠٠ (ألف) بريتوت أو ١٠٠ (مائة) أجورا. وكتبت عليها كلمة « إسرائيل » بثلاث لغات هى العربية والإفرنجية والعبرية. كما فى الشكل.



شكل (٢٨)

وهذه العملة وأجزاؤها هى المتداولة حالياً بدولة إسرائيل. وباقى أرض فلسطين المحتلة (الضفة الغربية للأردن وغزة) وذلك بخلاف ما أصدرته اسرائيل من عملات تذكارية وهى كثيرة العدد.

وفى سنة ١٩٨٠ أصدرت الحكومة الاسرائيلية عملة جديدة، تسمى « الشيكل » وهى تعادل عشرة ليرات، وذلك فى محاولة منها للتخفيف من حدة الآثار الاقتصادية الناجمة عن تدهور قيمة الليرة[١].

١٤ - عملات جمهورية السودان الديمقراطية : Sudan

من المعلوم أن الوحدات الأساسية للنقد فى جمهورية السودان. هى الجنيه السودانى ومفرداته القرش والمليم. وهى ذات مسميات وحدات العملة فى مصر. وهى تختلف عن مسميات وحدات السكة الإسلامية السابق الحديث عنها.

ولم تسك السودان جنيهاً معدنيًا غير تذكارى، حيث اكتفت بإصداره عملة ورقية. والعملات المعدنية المتداولة بها حاليا (بخلاف ما أصدرته من عملات تذكارية) هى :

١٠ (عشرة) قروش

٥ (خمسة) قروش

٢ (إثنان) قرشان

---

(١) مجلة الأهرام الاقتصادى - العدد رقم ٥٩٨ - الصادر فى ٣٠ يونيه ١٩٨٠

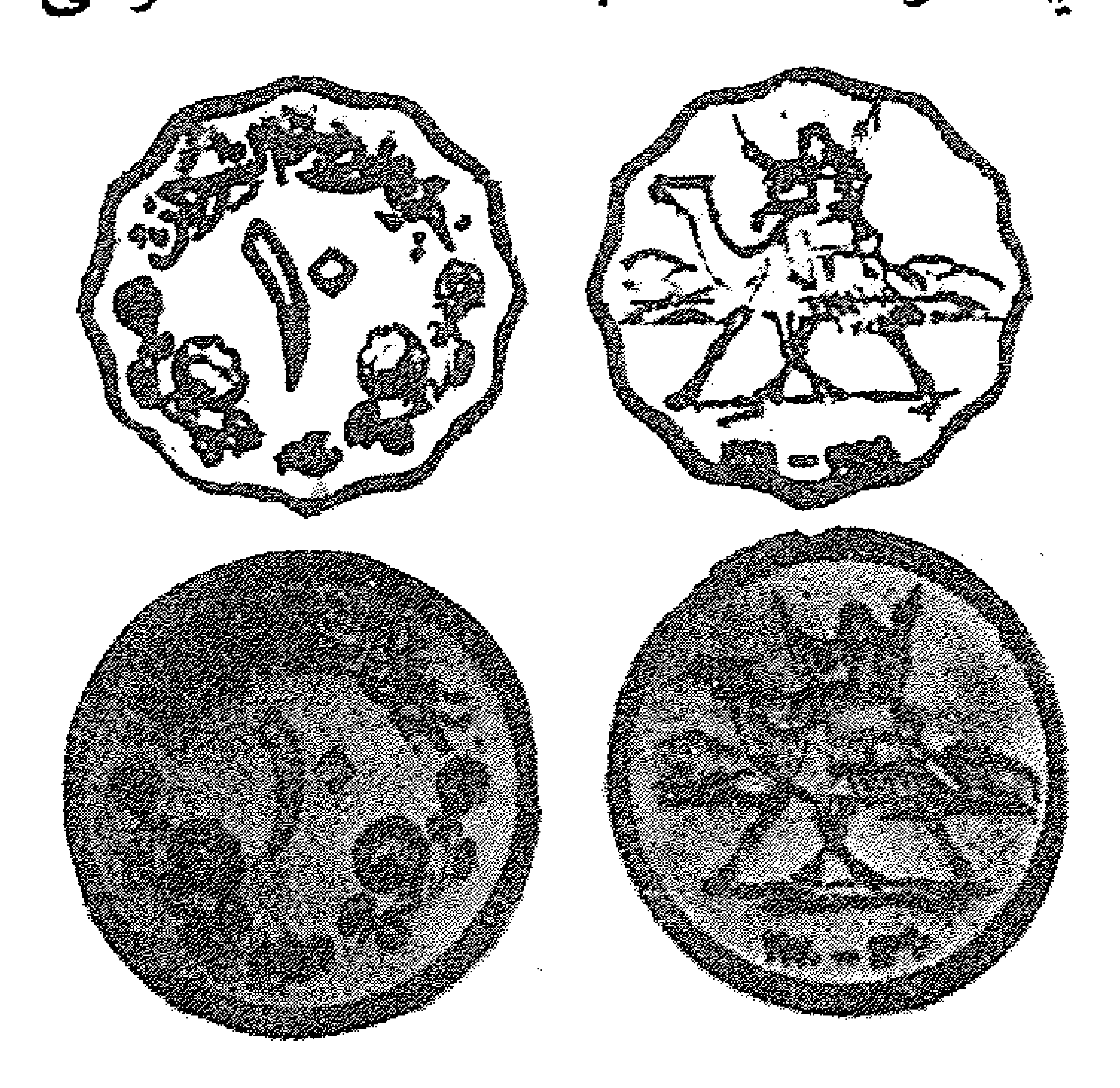
وهذه العملات الثلاث من معدن الكوبرنيكل - والقطع فئة :

١٠ (عشرة مليمات - قرش)

٥ (خمسة) مليمات - نصف قرش

وهما من النحاس(البرونز) الأحمر. وتوجد سكات حديثة منهما من النحاس الأصفر. وقد توقف إصدار قطعة المليم والمليمان منذ سنة ١٩٧١ وكذا قطعة العشرين (٢٠) قرشاً فى ذات التاريخ. ويلاحظ أن الإطار الخارجى لقطعتى (الـ ١٠، الـ ٥ مليمات) اللتين سكتا منذ سنة ٩٥٦ حتى سنة ٩٧٠ كان يختلف عن الشكل الدائرى المألوف للعملات بصفة عامة، إذا أنه مضلع متموج الحافة. كما فى الشكل.

وقد ظل هذا الاطار للحافة المضلعة الشكل متبعا بالنسبة للقطعة ذات العشرة مليمات وحدها فقط بعد سنة ١٩٧١ وحتى الآن.



شكل (٢٩)

وفى الماضى وبعد استقلال السودان فى ينـاير عـام ١٩٥٦ كان ينقش على وجه عملاتها المعدنية المساعدة، رجل الهجـانة راكب الجمـل. وقـد ظلت النقود السودانية تسك بهـذا النقش، حتى سـنة ١٩٧١ - حيـث غيرته الحكومة واستبدلته بشعار جمهـورية السـودان. والنقـوش الـتى على العملات الحالية هى :

على الوجه: شعار الدولة وهـو نسر زخـرفى. . جنـاحاه مفـرودان ومتجهان ألى أعلى. ويرتكز على قاعدة مكتوب عليها بخط صغير «جمهورية السودان الديمقراطية» وعلى جانبيه تاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.

على الظهر : «جمهورية السودان الديمقراطية» والفئة يطوقها فرعى زهور. كما فى الشكل.



شكل (٣٠)

وفى إطار حديثنا عن وحدات العملة فى السودان. ومقارنتها بالعملة المصرية. ولما كانت العملة هى عصب النشاط الاقتصادى والدعامة التى يرتكز عليها، وعلى مدى قوتها الشرائية نهضة أى شعب من الشعوب.

وبمناسبة توقيع ميثاق التكامل السياسى والاقتصادى والثقافى بين شطرى وادى النيل فى مصر والسودان فى شهر أكتوبر ١٩٨٢ الماضى. وما هو مثار حاليا بصدد بحث تعديل بعض أحكام القوانين فيهما. والتى وقفت حجر عثره لسنوات طويله نحو تحقيق مسيرة التكامل بينها.

ولما كان توحيد العملة بين هذين القطرين الشقيقين، هو أحد الوسائل الفعالة فى مجال إتمام التكامل المستهدف، وإنسياب حركته بالسرعة المرجوة.

لذا - فإن الأمر يقتضى منا (ونحن نتكلم عن العملة فى السودان الشقيق) التنوية إلى ضرورة الاسراع بإجراء التعديلات اللازمة للقوانين الخاصة بالعملة فى كل من البلدين بما يؤدى إلى توحيدها فيهما. ويعمل على إيجاد عملة مشتركة لهما تكون وسيلة فعالة لتيسير التعامل بينهما بعيدا عن القيود تخدم مصلحة الوطن والمواطنين. وتمكن من تنشيط وإنعاش حركة النقل والتجارة وتبادل السلع والخدمات بصفة عامة فى مصر والسودان.

١٥ - عملات الجماهيرية العربية الليبية: Libya

بعد أن استقلت ليبيا. وتخلصت من الاستعمار الإيطالى سنة

١٩٤٩ . وبعد أن تم توحيدها وأعلنت الملكية بها سنة ١٩٥١ اتخذت « الجنيه الليبي » وحدة أساسية للنقد بها وأجزاءه « القرش والمليم » طوال مدة الحكم الملكى، وإلى أن تم إلغاؤه سنة ١٩٦٩.

وكانت جميع العملات المعدنية المساعدة ينقش على وجه كل منها، رأس الملك إدريس السنوسى، ملك ليبيا السابق، ابتداء من سنة ١٩٥٢.

وفى سنة ١٩٦٥ أصدرت ليبيا سكة خاصة من هذه العملات المعدنية من فئات :

١٠٠ (مائة) مليم
٥٠ (خمسون) مليماً
٢٠ (عشرون) مليماً
١٠ (عشرة) مليمات
٥ (خمسة مليمات
١ (واحد) مليم

ولم ينقش عليها رأس الملك كسابقتها، وإنما نقش عليها :

على الوجه : شعار الملكية، وتاج الملك، ومن أسفل التاريخان الهجرى والميلادى.

على الظهر : الفئة بالأرقام والحروف العربية يطوقها إكليل من الزهور. ومن أسفل ذات الفئة باللغة الإنجليزية - كما فى الشكل.



شكل (٣١)

وبعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٦٩. وبعد أن أعلن قيام إتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا سنة ١٩٧٢. قامت ليبيا سنة ١٩٧٥ بتغيير الوحدة الأساسية للنقد بها من الجنيه والمليم، إلى « الدينار والدرهم ». وأصدرت بناء على ذلك مجموعة عملات معدنية جديدة بقطر ووزن أقل من العملات السابقة. ومن الفئات :

١٠٠ (مائة) درهم

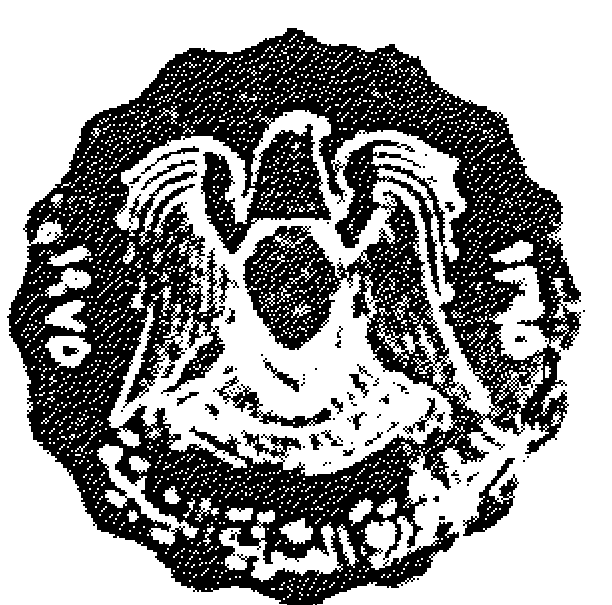
٥٠ (خمسون) درهماً - وهما من الكوبرنيكل - والفئتين :

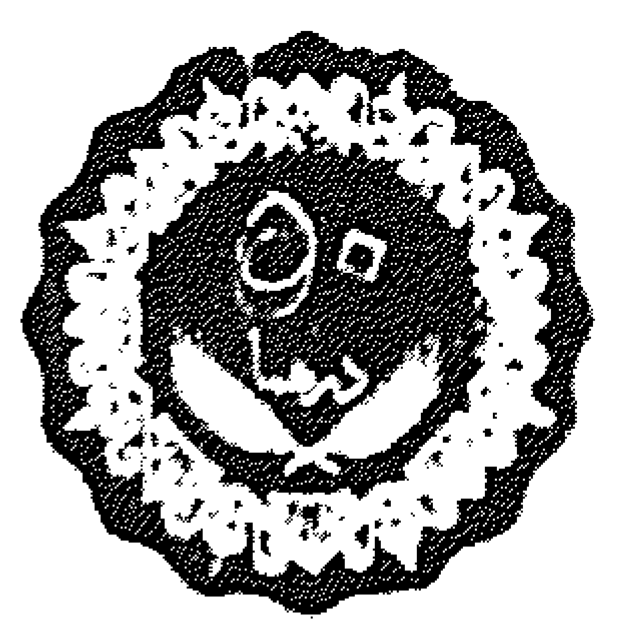
٢٠ (عشرون) درهماً
١٠ (عشرة) دراهم وهما من سبيكة من الكوبرنيكل والحديد..
والفئتين :
٥ (خمسة) دراهم.
١ (واحد) درهم وهما من سبيكة من النحاس والحديدة

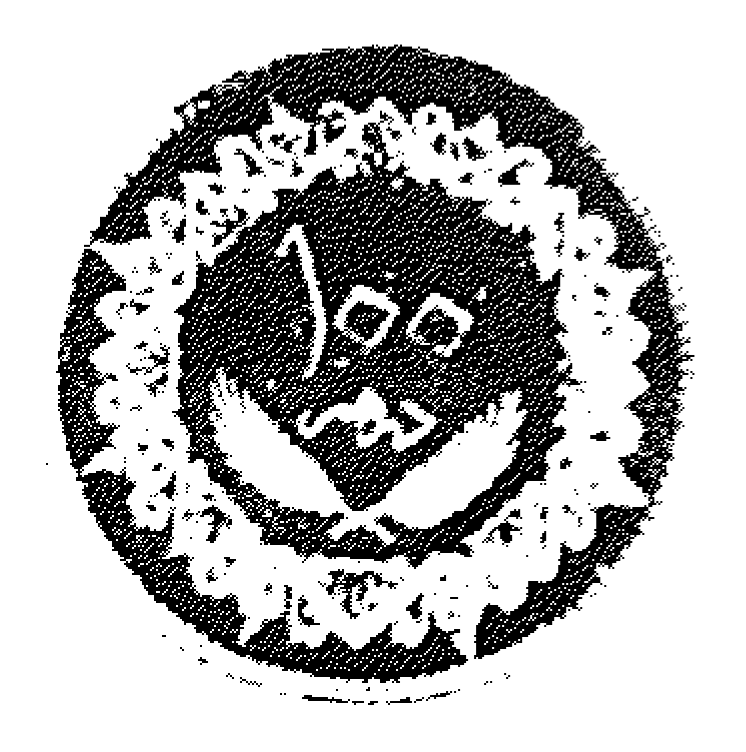
وقد توقف سك قطعة الواحد درهم منذ فترة لانعدام قوته الشرائية.

ونقش على وجه كل عملة منها، شعار الاتحاد بين هذه الدول الثلاث. وهو صقر قريش، يرتكز على قاعدة مكتوب عليها بالخط الكوفى الصغير « اتحاد الجمهوريات العربية » وعلى جانبيه التاريخان الهجرى والميلادى. ومن أسفل « الجمهورية العربية الليبية » بالخط النسخ.. ولازالت هذه السكة من العملات متداولة فى ليبيا حتى اليوم.

وتختلف القطعة فئة الخمسين درهماً (٥٠ درهماً) وحدها فى شكل إطارها الخارجى عن الشكل الدائرى المألوف للعملات المعدنية بصفة عامة، إذ أنها مضلعة متموجة الحافة وهى مماثلة فى ذلك للعملة فئة الخمسين مليماً السابق صدورها، فى العهد الملكى. كما فى الشكل.







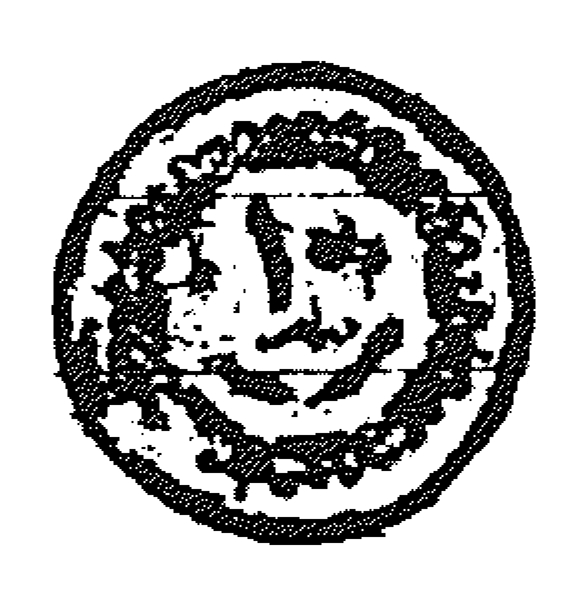
شكل (٣٢)

وبعد أن أعلن العقيد معمر القذافى الرئيس الحالى لليبيا الأخذ بنظام جديد للحكم فى ليبيا سنة ١٩٧٩ مع تغيير اسمها إلى « الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية » سكت ليبيا عملات معدنية حديثة هى المتداولة بها حاليًا. من ذات المعدن والفئات السابقة وبنفس القطر والوزن والعيار. مع تغيير النقش فقط إذ نقش عليها :

على الوجه : صورة الرئيس معمر القذافى (فى الوسط) بالملابس البدوية يمتطى جواداً وعلى الجانبين التاريخان الهجرى والميلادى. ومن أسفل اسم « الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية » بالخط النسخ.

على الظهر : الفئة بالأرقام والحروف. ومن أسفلها سنبلتا قمح متقابلتان فى وسط برواز من النقوش والزخارف العربية. كما فى الشكل.

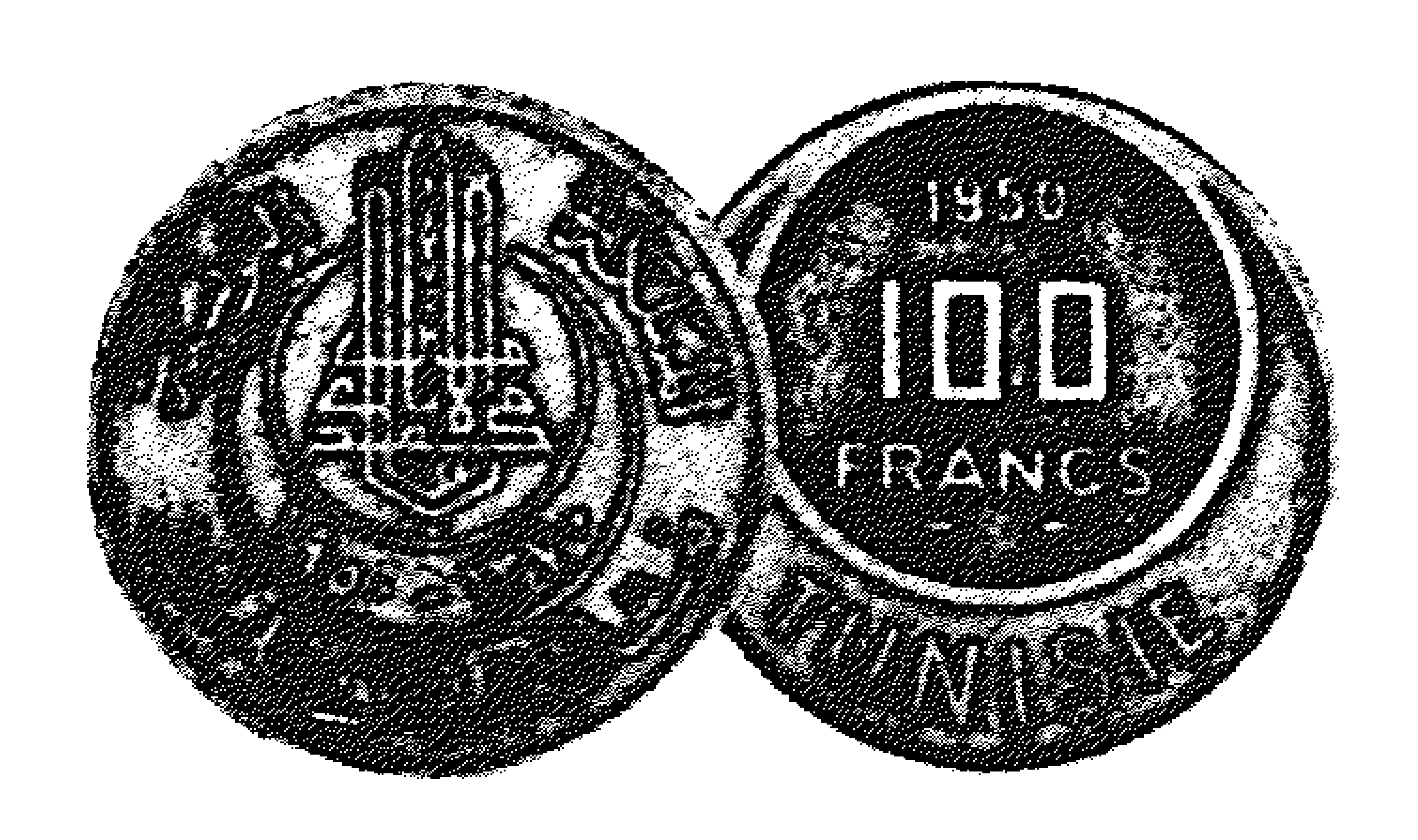




شكل (٣٣)

١٦ - عملات الجمهورية العربية التونسية : Tunis

كانت الوحدة الأساسية للنقد فى تونس طوال الحكم الملكى بها، بعد أن نالت استقلالها وتخلصت من الحماية الفرنسية فى ٣ يونيه ١٩٥٥ هى الفرنك التونسى وأجزاءه وكان يسك من الكوبرنيكل. كما فى الشكل :



شكل (٣٤)

وبعد إلغاء الملكية وتطبيق النظام الجمهورى بتونس سنة ١٩٦٠ أطلقت على عملاتها مسميات السكة الإسلامية. حيث غيرت وحدة النقد بها إلى « الدينار التونسى » ويساوى ١٠٠٠ (ألف مليم). إلا أن هذا الدينار لم يسك منه أية قطع معدنية غير تذكارية واكتفى بإصداره عملة ورقية.

والعملات المعدنية المساعدة المتداولة حاليًا بتونس هى القطع فئة :

½ نصف دينار - وهو من النيكل. وقد صدر سنة ١٩٦٨

١٠٠ (مائة) مليم

٥٠ (خمسون) مليماً

٢٠ (عشرون) مليماً

١٠ (عشرة) مليمات.

وجميعها من معدن النحاس الأصفر - والقطع فئة:

٥ (خمسة) مليمات

٢ (مليمان)

١ مليم (واحد)

وهى من الألومنيوم مغنسيوم. وقد توقف سك قطعتى المليمين والمليم لانعدام قوتهما الشرائية - وذلك بخلاف ما أصدرته تونس من عملات تذكارية. ولا تحمل العملات فئة (١٠٠، ٥٠، ٢٠، ١٠ مليمات أية رسوم أو صور. فالنقوش التى عليها هى:

على الوجه: البنك المركزى التونسى «والتاريخان الهجرى والميلادى فى وسط دائرة من الزخارف العربية.

على الظهر: الفئة بالأرقام والحروف محاطة بدائرة من وحدات متماثلة من النقوش العربية. أما نصف الدينار فقد نقش على وجهه رأس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية كما فى الشكل.



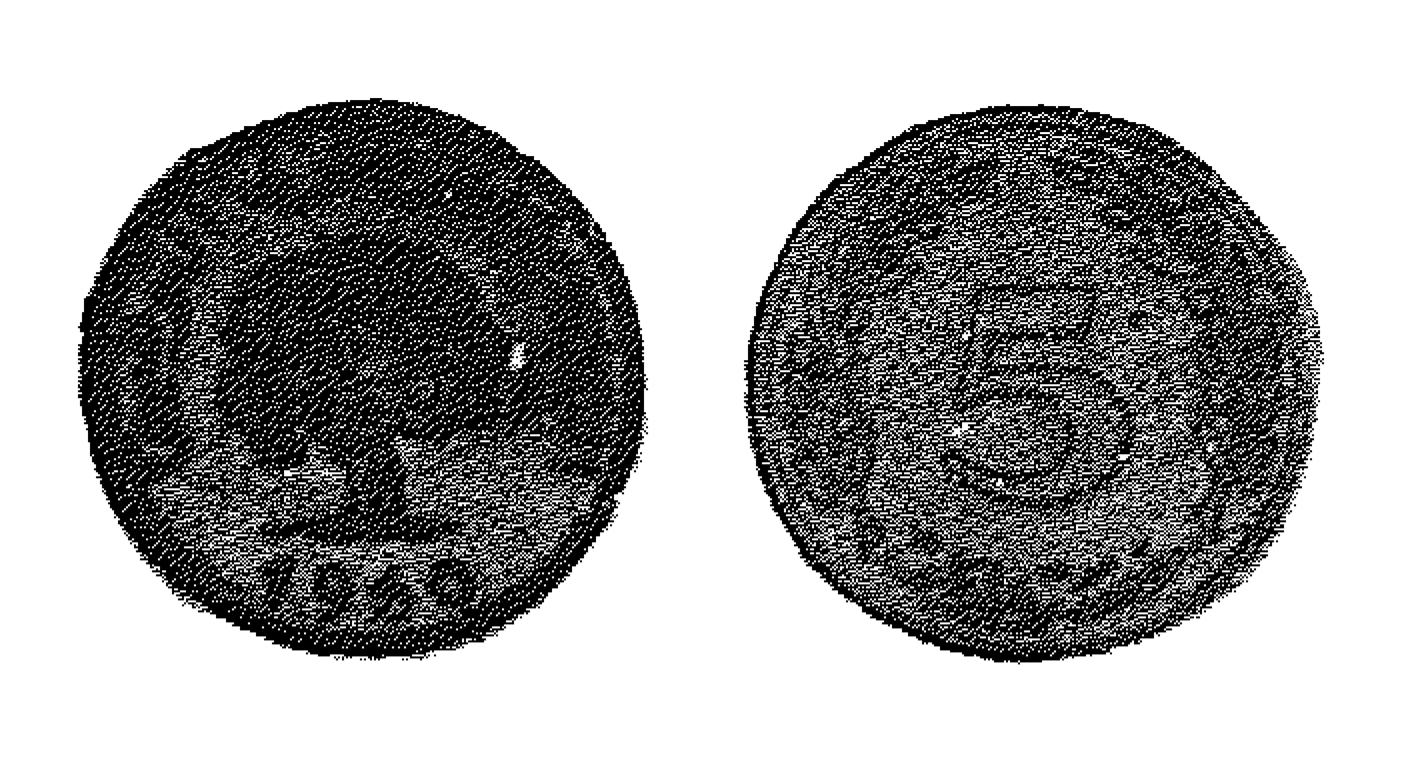
شكل (٣٥)

ومن الملاحظ أن أرقام الفئات المنقوشة على هذه العملات لتحديد قيمتها، مكتوبة بالإفرنجية فقط.

أما العملات فئة خمسة المليمات والمليمين والمليم فقد نقش على كل منها :

على الوجه : شجرة وارفة كثيفة الأغصان يطوقها من أعلى عبارة « البنك المركزى التونسى » ومن أسفل التاريخ باللغة الإفرنجية فقط.

على الظهر : الفئة فى الوسط ويطوقها من الجانبين فرعا نبات. كما فى الشكل.



شكل (٣٦)

١٧ - عملات الجمهورية الجزائرية : Algeria

كانت المعاملات المالية تتم فى الجزائر طوال سنوات الاستعمار الفرنسى البغيض بالفرنك الفرنسى وأجزائه.

وبعد أن تحررت الجزائر من نير الاستعمار ونالت استقلالها فى يوليه سنة ١٩٦٢ وأعلنت الجمهورية كنظام للحكم. اتخذت الدينار

(الجزائرى) وحدة أساسية للنقد بها. وهــو أحــد مســميات الســكة الإسلامية. وأصدرت منه قطعاً معدنية غير تذكارية سنة ١٩٦٤.

والعملات المعدنية المساعدة المتداولة حاليًا بالجزائر هى :

الدينار (الجزائرى) ويساوى ١٠٠ (مائة) سنتيم. ويسك من الكوبرنيكل.

٥٠ (خمسون) سنتيا

٢٠ (عشرون) سنتيا

١٠ (عشـرة) سنتيات والقطع الثلاث من الألومنيوم برونز أصفر.

٥ (خمسـة) سنتيات.

٢ سنتيان

١ (واحد) سنتيم – والقطع الثلاث من الألومنيوم.

وقد توقف سك قطعتى السنتيمين والسـنتيم الـواحد لانعـدام قـوتها الشرائية – وذلك بخلاف ما أصدرته الجزائر من عملات تذكارية.

ويلاحظ أن العملات المعدنية المساعدة (غير التذكارية) الـتى سـكت سنة ١٩٦٤ كانت متماثلة من حيث النقـوش الـتى على وجـه كل منهـا. وذات زخرفين مختلفين بالنسبة للنقوش الـتى على ظهـرها. بـالإضافة إلى اختلاف الفئة.

أما العملات التى سكت بعد هذا التاريخ من ذات الفئـات ابتـداء من سنة ١٩٧٠ فهى مختلفة من حيث الصور والنقوش التى على الـوجه. فى حين أن جميعها متماثلة تماماً فى النقـوش الـتى على الـظهر. كما هــو مبين :

على الوجه : كل فئة من هذه العملات عليها صورة أو نقشاً خاصًّا مأخوذ من البيئة يخالف تماماً مع على غيرها من الفئات. وأغلبها صدرت لمنظمة (الفاو)

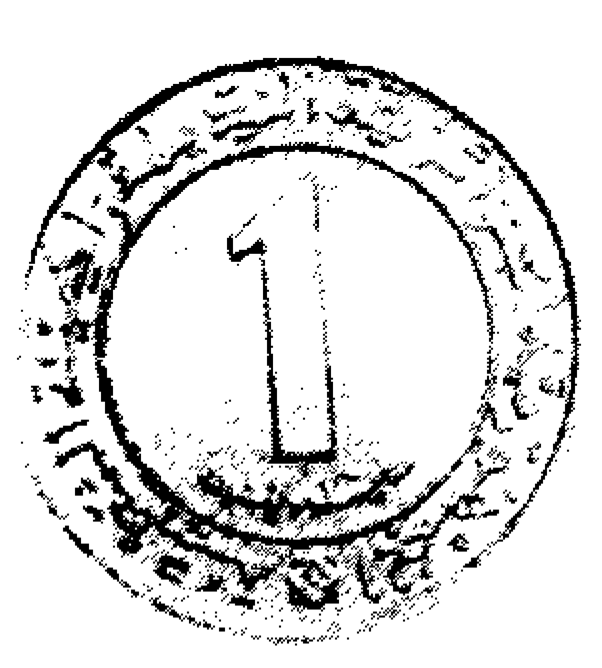
فنجد على العملة فئة خمسة سنتيات دائرة محيطها عبارة عن ترس وسنبلة قمح وفرع نبات. وعلى فئة العشرين سنتياً، حزمة من مجموعة فواكه أو رأس شاه (كبش)

وعلى فئة الخمسين سنتياً، كتاب أمامه دورق زجاجى به أنابيب توصيل ويحيطه برجل كبير فى شكل هندسى. وعلى العملة فئة الدينار، واجهة جرار زراعى يقوده سائق ويعلوه يدان متصافحتان ويطوقه من الجانبين فرعا نبات.

على الظهر : الفئة بالأرقام والحروف والتاريخان الهجرى والميلادى (فى الوسط بالنسبة لجميع الفئات) ويحيط بهما على شكل دائرة اسم الدولة « الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية » كما فى الشكل :









شكل (٣٧)

وفى سنة **١٩٧٢** سكت عملة فضية من فئة « ٥ خمسة دنانير نقش على وجهها برج لآبار البترول.

وفى سنة **١٩٧٩** صدرت عملة معدنية مضلعة الشكل (ذات عشرة أضلاع) من فئة (عشرة دنانير) من البرونز الأصفر ونقش عليها.

على الوجه : عبارة « البنك المركزى الجزائرى » فى المركز وحولها دائرة محاطة بزخارف عربية.

على الظهر : الفئة وتاريخ الإصدار الميلادى فقط (فى المركز) وتحيط بهما دائرة من ذات الزخارف التى على الوجه - كما فى الشكل :



شكل (٣٨)

ومن الملاحظ أن رقم الفئة الذى يحدد قيمة كل عملة من العملات الحديثة للجزائر، قد كتب بالأرقام الإفرنجية فقط (كما هو متبع فى عملات تونس). وإن كان يقال أن هذه الأرقام هى أصلا الأرقام العربية.

١٨ - عملات المملكة المغربية : Morocco

كانت المغرب تستخدم الفرنك كوحدة أساسية للنقد. وبعد أن تحررت من الاستعمار الفرنسى فى مارس سنة **١٩٥٦** وأعلنت قيام الملكية كنظام للحكم بها - إتخذت « الدرهم » وهو أحد مسميات السكة الإسلامية وحدة أساسية للنقد بها. وأصدرت منه قطعاً معدنية غير تذكارية. . والعملات المعدنية المساعدة غير التذكارية المتداولة حاليًا بالمغرب هى :

الدرهم (المغربى) ويساوى ١٠٠ (مائة) سنتيم.
٥٠ (خمسون) سنتياً
وهما من معدن الكوبرنيكل.
٢٠ (عشرون) سنتياً
١٠ (عشرة) سنتيات.
٥ (خمسة) سنتيات.
وثلاثتها تسك من النحاس الأصفر

١ (واحد) سنتيم وهو من الألومنيوم - وقد أوقف سكه لانعدام قوته الشرائية. والعملات فئة « الدرهم، ٥٠، ٢٠ سنتياً » متماثلة النقوش من

على الوجهين - فقد نقش على كل عملة منها :

على الوجه : صورة لرأس الملك فى الوسط. وعلى جانبها « الحسن الثانى » وعلى الجانب الآخر « المملكة المغربية »

على الظهر : شعار الدولة الملكى - والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى. كما فى الشكل.

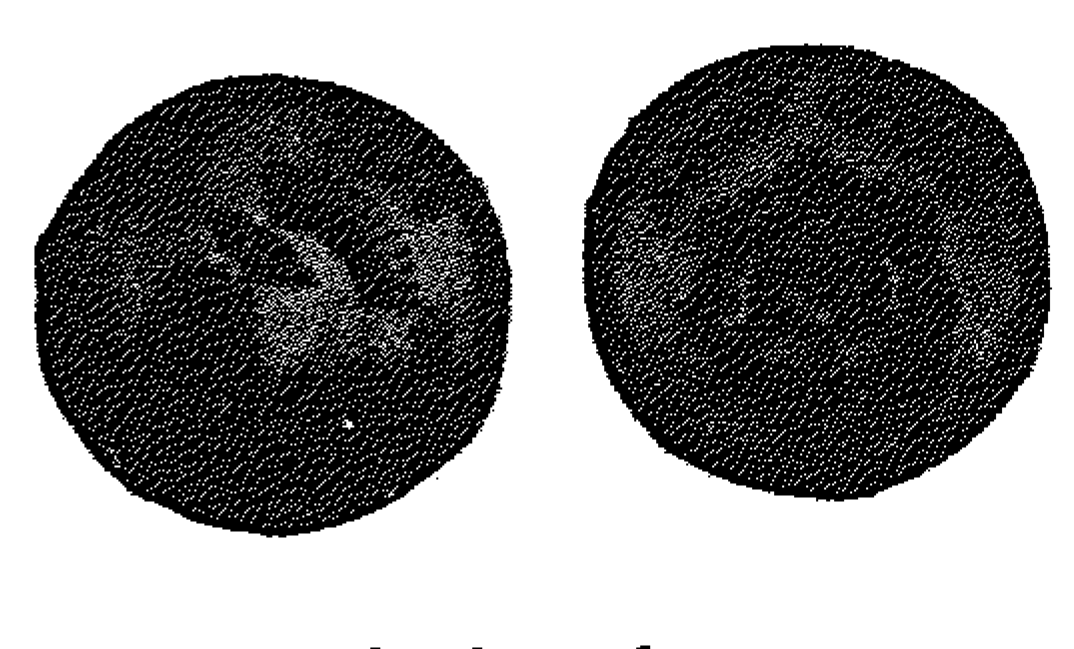


شكل (٣٩)

أما القطع فئة عشرة وخمسة السنتيات، والسنتيم الواحد فقد نقش عليها :

على الوجه : شعار الدولة الملكى فى الوسط، ومن أعلاه « المملكة المغربية »

على الظهر : رسم زخرفى تعبيرى مختلف بالنسبة لكل عملة منها عن الأخرى. والفئة والتاريخان الهجرى والميلادى - كما فى الشكل.



شكل (٤٠)

وقد سكت عملة فئة خمسة (٥ دراهم) من الفضة سنة **١٩٦٥** مماثلة للدرهم الواحد فى النقوش وتوقف سكها بعد ذلك. كما سكت عملة ذهبية فئة **٢٥٠** درهما من ذات النقش فى السنوات من **١٩٧٥** إلى **١٩٧٧ - وذلك بخلاف ما تم سكه من عملات تذكارية.**

ومن الملاحظ : أن أرقام الفئات المنقوشة على جميع عملات المغرب، والتى تحدد قيمتها، مكتوبة باللغة الإفرنجية فقط (كما هو متبع فى عملات كل من دولتى تونس والجزائر) ويقول البعض أن هذه الأرقام عربية الأصل.

١٩ - عملات جمهورية موريتانيا الإسلامية : Mauritania

بعد أن استقلت موريتانيا وتخلصت من الاستعمار الفرنسى فى نوفمبر عام ١٩٦٠ وأعلنت قيام الجمهورية بها. إتخذت - الدرهم - وهو أحد

مسميات السكة الإسلامية، وحدة أساسية للنقد بها. وأطلقت عليه « الدرهم الموريتانى » وهو يساوى ١٠٠ مائة أوقية (وهى وحدة النقد الصغيرة التى استخدمتها موريتانيا منذ سنة ١٩٧٣). وإن كان هذا الدرهم لم يسك منه أى قطع معدنية، واكتفى بإصداره عملة ورقية.

والعملات المعدنية المتداولة حالياً بموريتانيا هى القطع فئة :

٢٠ (عشرون) أوقية

١٠ (عشرة) أوقيات، وهما من الكوبرنيكل - والقطعتين :

٥ (خمسة) أوقيات

١ (واحد) أوقية، وهما من النحاس الأصفر والألومنيوم - والقطعة $\frac{1}{5}$ (خمس) أوقية - وهى من الألومنيوم مغنسيوم - وقد توقف سكها لانعدام قوتها الشرائية.





شكل (٤١)

وجميع هذه العملات متماثلة النقوش فقد نقش على كل منها :

على الوجه : الفئة بالأرقام والحروف العربية، يطوقها فرعا نبات وهلال ونجمة. والكل داخل دائرة، ومن حولها «البنك المركزى الموريتانى» وتاريخ الإصدار الهجرى فقط.

على الظهر : شعار جمهورية مويتانيا من أعلى، والفئة باللغة بالإفرنجية. ويطوقها عبارة «البنك المركزى الموريتانى» باللغة الفرنسية. كما فى الشكل.

٢٠ - عملات جمهورية الصومال : Somalia

بعد أن تحررت الصومال، شمالا وجنوباً من نير الاستعمار، ونالت استقلالها فى يونية سنة ١٩٦٠ - اتخذت الشلن « الصومالى - سلينو » وحدة أساسية للنقد بها. وأصدرت منه قطعاً معدنية غير تذكارية. وهو يختلف فى مسماه تماماً عن وحدات السكة الإسلامية.

والعملات المعدنية المتداولة حاليًا بالصومال منذ سنة ١٩٦٧ هى القطع فئة :

الشلن الصومالى : ويساوى ١٠٠ (مائة) سنتيزماً أو سنت.
٥٠ (خمسون) سنتيزماً
وهما من الكوبرنيكل.
١٠ (عشرة) سنتيزمات.
٥ (خمسة) سنتيزمات.

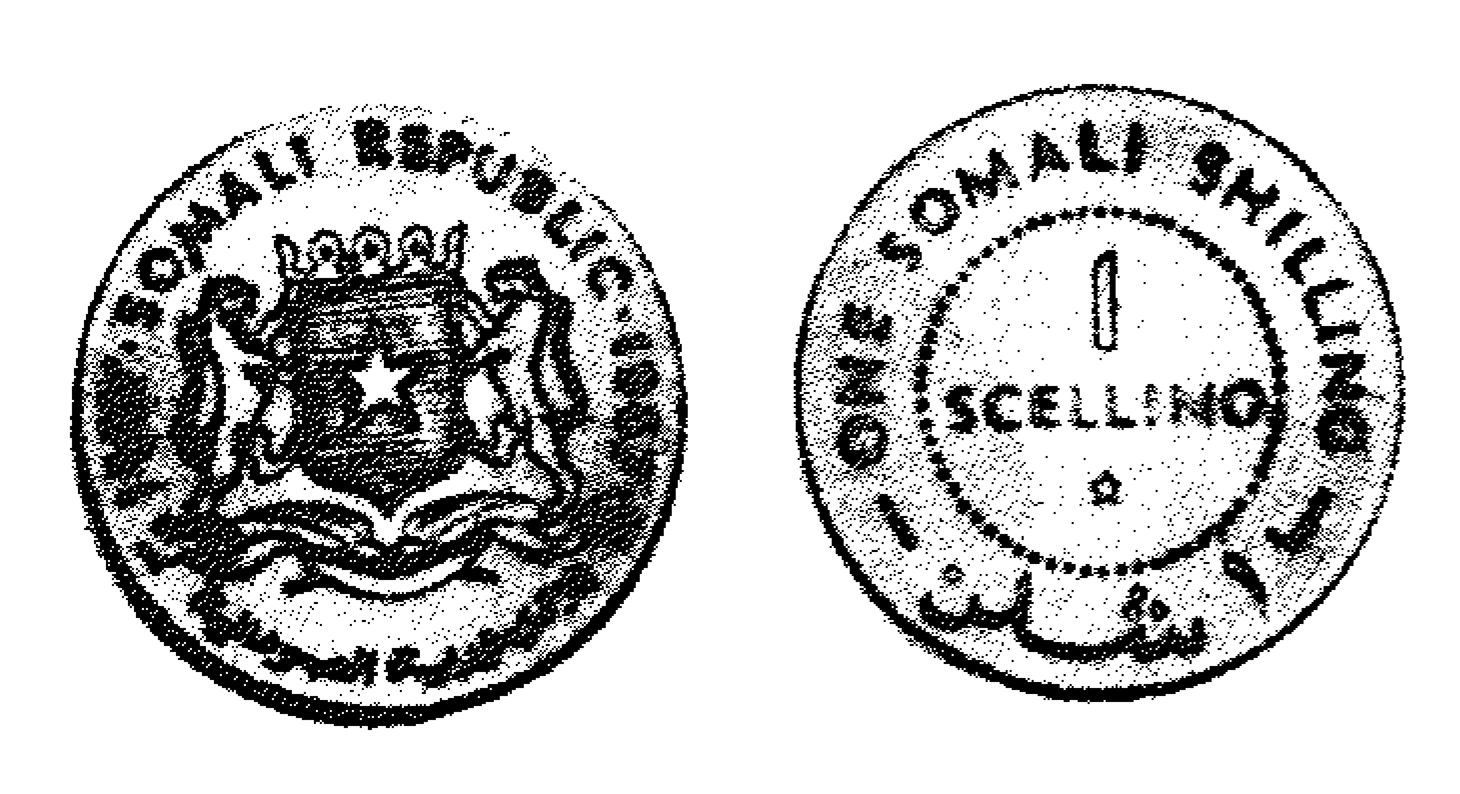
وهما من معدن النحاس الأصفر.

(وذلك بخلاف ما أصدرته الصومال من عملات تذكارية).

وجميع هذه العملات متماثلة النقوش. فقد نقش على كل منها:

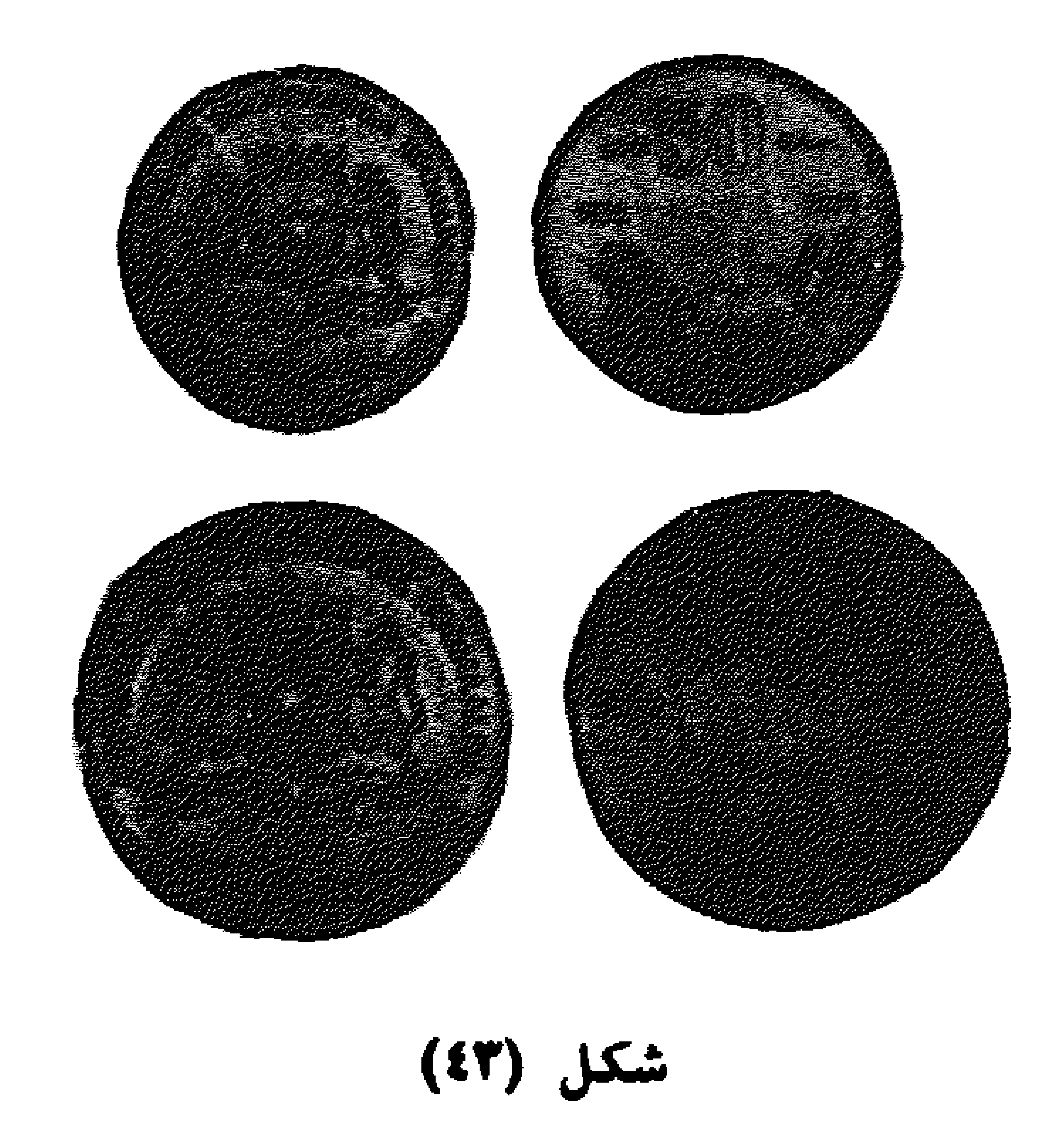
على الوجه: شعار الجمهورية فى الوسط، وحوله «الجمهورية الصومالية» باللغتين العربية والإنجليزية والتاريخ الميلادى فقط.

على الظهر: الفئة، باللغات العربية والإنجليزية والصومالية. كما فى الشكل.



شكل (٤٢)

وفى سنة ١٩٧٦ أصدرت مجموعة عملات جديدة من الفئات (١ شلن، ٥٠ سنت) كوبرنيكل، (١٠ سنت، ٥ سنت) ألومنيوم - نقش على وجهها شعار الدولة، وحوله اسم «جمهورية الصومال الديمقراطية» باللغتين العربية والإفرنجية. وعلى الظهر: شاة أو سنبلة القمح والذرة ولوزة القطن - مع الفئة والتاريخ الميلادى كما فى الشكل.



شكل (٤٣)

٢١ - عملات جمهورية جيبوتى : Jibouti (Afars & Issas)

كانت العملة المتداولة فى جيبوتى (عفار وعيسى) والتى كان يطلق عليها الصومال الفرنسى سابقاً، قبل أن يتم لها الاستقلال عن فرنسا فى ٢٧ يونيو سنة ١٩٧٧ بعد استفتاء شعبى، هى الفرنك الفرنسى. أما الفرنك المتخذ كأساس للنقد بجيبوتى حاليا فيعادل سنتيم واحد.

وقد سكت فى الفترة من سنة ١٩٦٨ حتى ١٩٧٥ مجموعة عملات باسم «عفار وعيسى» من الفئات :

١٠٠ (مائة) فرنك

٥٠ (خمسون) فرنك - وهما من الكوبرنيكل - والقطعتين فئة :

٢٠ (عشرون) فرنكاً

١٠ (عشرة) فرنكات - وهما من الألومنيوم برونز أصفر - والقطع فئة :

٥ (خمسة) فرنكات

٢ (اثنين) فرنكان

١ (واحد) فرنك - وثلاثتهم من الألومنيوم - وقد نقش على كل من هؤلاء الثلاثة :

على الوجه : رأسى امرأة يمثل فرنسا. وحولها على الجانبين عبارة (الجمهورية الفرنسية) باللغة الفرنسية. ومن أسفل التاريخ بالإفرنجى.

على الظهر : رأس غزال بقرنين كبيرين يعلوها عرف كبير من الريش كذيل الطاووس على شكل مروحه. وعلى جانبيه : الفئة ويطوقها عبارة (إقليم عفار وعيسى الفرنسى) باللغة الفرنسية على هيئة دائرة - كما فى الشكل :

وبالنسبة للعملتين. فئة (٢٠، ١٠ فرنكات) فهما متماثلتان فى النقش على الوجه تماماً للعملات الثلاث السابقة، أما الظهر فمنقوش عليه مركب شراعى وخلفها سفينة تجارية مع نفس الكتابة التى على العملات الصغيرة.

أما العملتين فئة (١٠٠، ٥٠ فرنكا) فمنقوش عليهما:

على الوجه : رأسى لامرأة فرنسية مغطاه بخوذة.

على الظهر : جملان، أحـدهما واقف والآخـر بـارك - مـع نفس الكتابة التى على العملات الأخرى على الوجهين[(١)] - كما فى الشكل :



شكل (٤٤)

وبعد أن نالت جيبوتى استقلالها سـنة **١٩٧٧** وانضـمت إلى جـامعة الدول العربية. اتخذت لها وحدة نقد خاصة جديدة.

وإن كانت لم تسك منها عملات معدنية حتى سنة ١٩٨٠.

Standard Catalog of WORID COINS-by Chester L.and cliffard Mishler- (١)
1980 Edition.

بيان بالوحدات الأساسية للنقود المستخدمة حاليًا بالدول العربية

مسلسل	اسم الدولة	وحدة النقد الأساسية	الوحدات الأقل قيمة (أدنى وحده)
أولا : فى قارة أفريقيا			
١	جمهورية مصر العربية	الجنيه المصرى = ١٠٠ قرش =	١٠٠٠ مليم
٢	جمهورية السودان الديمقراطية	الجنيه السودانى = ١٠٠ قرش =	١٠٠٠ مليم
٣	الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية	الدينار الليبى =	١٠٠٠ درهم
٤	الجمهورية التونسية	الدينار التونسى =	١٠٠٠ مليم
٥	الجمهورية الجزائرية	الدينار الجزائرى	١٠٠ سنتيم
٦	المملكة المغربية	الدرهم المغربى	١٠٠ سنتيم
٧	جمهورية موريتانيا الإسلامية	الدرهم الموريتانى = ١٠٠ أوقية	
٨	جمهورية الصومال	الصومالى (سلينو)	١٠٠ سنتيزم أو سنت
٩	جمهورية جيبوتى	الفرنك =	

ثانيًا : فى قارة آسيا

١	المملكة العربية السعودية	الريال السعودى = ٢٠ قرشاً =	١٠٠ هللة
٢	دولة الكويت	الدينار الكويتى	١٠٠٠ فلس
٣	دولة الإمارات العربية	درهم الإمارات	١٠٠ فلس
٤	دولة قطر	الريال القطرى	١٠٠ درهم
٥	دولة البحرين	دينار البحرين	١٠٠٠ فلس
٦	سلطنة عمان	الريال العمانى	١٠٠٠ بيسه
٧	الجمهورية العربية اليمنية	الريال اليمنى	١٠٠ فلس
٨	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	دينار الجنوب العربى	١٠٠٠ فلس
٩	الجمهورية العراقية	الدينار العراقى =	١٠٠٠ فلس
١٠	الجمهورية العربية السورية	الليرة السورية	١٠٠ قرش
١١	الجمهورية اللبنانية	الليرة اللبنانية	١٠٠ قرش
١٢	المملكة الأردنية الهاشمية	الدينار الأردنى = ١٠ دراهم =	١٠٠٠ فلس
١٣	فلسطين المحتلة[(١)] وإسرائيل	الشيكل = ١٠ ليرة إسرائيلية	١٠٠٠ أجورا

(١) كانت وحدة النقد فى فلسطين هى الجنيه ويساوى ١٠٠٠ مل - وقد توقف تداولها منذ قيام دولة إسرائيل سنة ١٩٤٨.

الفصل الثالث

فى شأن النقود المعدنية المصرية المساعدة

نتناول فى هذا الفصل، شرح وتحليل كل مايتعلق بالإصدارات الأخيرة للعملة المصرية المعدنية المساعدة (غير التذكارية) من بيانات ومعلومات. والتى تقرر سكها منذ سنة ١٩٧٢ وما بعدها. وموقف الخزانة العامة من استمرار التعامل بالعملات العادية المساعدة السابق صدورها منذ عام ١٩٥٤ بعد إلغاء النظام الملكى وإعلان الجمهورية فى مصر. وسك بدائل للنقود ذات الفئات الصغيرة للتغلب على أزمة الفكة - وينقسم حديثنا فى هذا المجال إلى عدة بنود هى :

أولا : النقود المعدنية المساعدة التى صدرت سنتى ١٩٧٢، ١٩٧٣ ولازالت تسك إلى اليوم.

ثانيا : سحب العملات المساعدة التى صدرت منذ ١٩٥٤ إلى ١٩٦٠ من التداول واستبدالها بعملات أخرى جديدة.

ثالثا : دراسة حول إلغاء المليم، وقطعة الخمسة مليات من التعامل كلية لانعدام قوتها الشرائية.

رابعا : القرش كأساس نقدى للتعامل.

خامسا : سك عملات مساعدة جديدة من فئة القرشين، البرونز، والريال (عشرين قرشا) الكوبر نيكل، لأول مرة.

سادسا : سك ماركات معدنية، لاستخدامها فى المواصلات العامة كبديل للعملات النقدية الصغيرة.

أولا : الإصدارات الأخيرة للنقود المصرية المعدنية المساعدة منذ سنة ١٩٧٢.

بعد اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا سنة ١٩٧٢ صدر قرار جمهورى يرخص لوزير الخزانة فى سك عملات عادية مساعدة (غير تذكارية) من الكوبر نيكل والألومنيوم مغنسيوم. باسم «جمهورية مصر العربية» لمواجهة إحتياجات التداول المتزايدة. من الفئات التالية :

١ - عشرة القروش كوبر نيكل بقطر ٢٧ مليمتراً، ووزن ٦ جرامات.

٢ - خمسة القروش كوبر نيكل بقطر ٢٥ مليمتراً، ووزن ٤,٥ جرام. وكلاهما بعيار ٠,٧٥ من النحاس ٠,٢٥٠ من النيكل.

٣ - عشرة المليمات ألومنيوم مغنسيوم بقطر ٢٣ مليمتراً ووزن ١,٧٥ جرام

٤ - خمسة المليمات ألومنيوم مغنسيوم بقطر ٢١ مليمتراً ووزن ١,٥ جرام

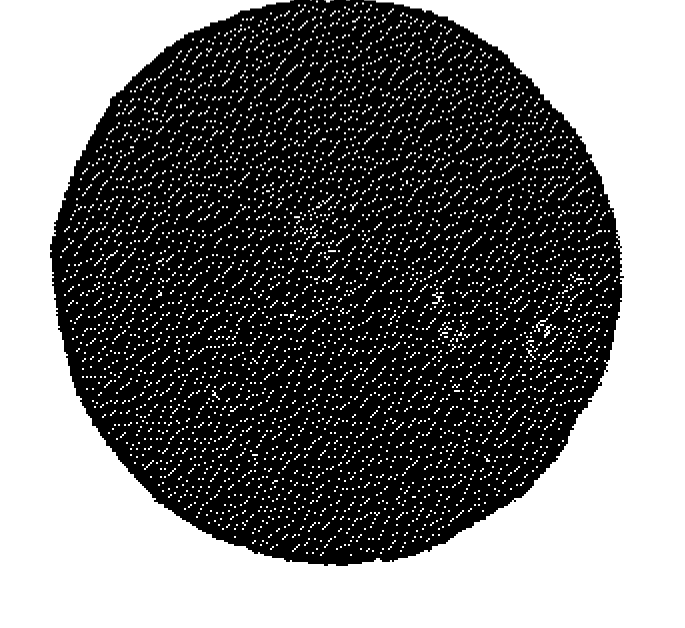
٥ - المليم (الواحد) ألومنيوم مغنسيوم بقطر ١٦ مليمتراً ووزن ٠,٦٣ جرام

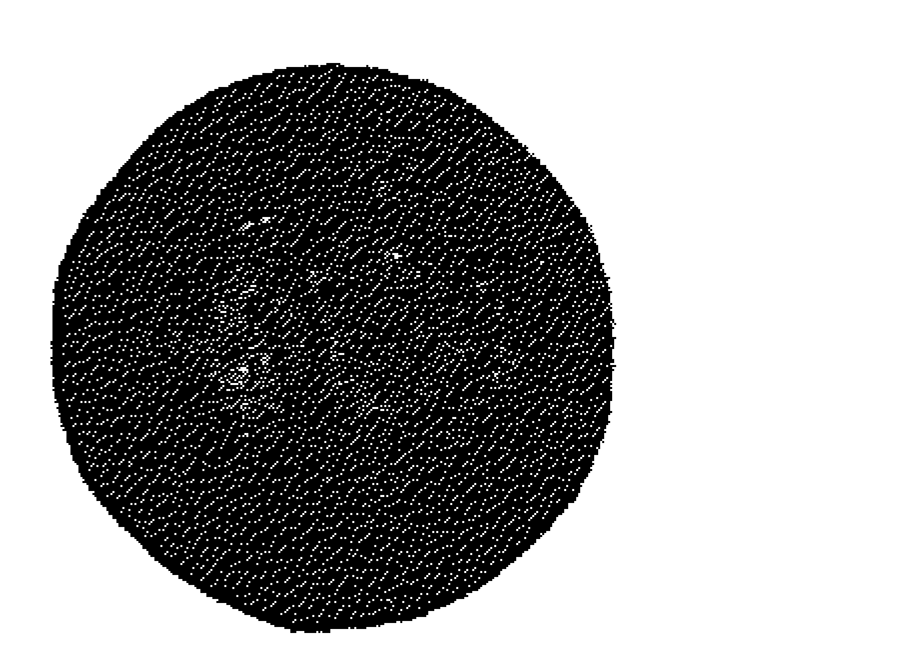
وعيار العملات الألومنيوم الثلاث هو ٠,٩٥ من الألومنيوم، ٠,٠٥ من المغنسيوم• مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار، بالنسبة لكل عملة من هذه العملات الخمس.

وقد بدأ سك هذه العملات جميعها منذ سنة ١٩٧٢. ولازالت عشرة وخمسة القروش تسك إلى الآن. إذ يعاد سك ما تتطلبه احتياجات التداول منها كلما دعت الحاجة لذلك بنفس تاريخ الإصدار الأصلى وهو ١٩٧٢. أما عشرة وخمسة المليمات والمليم الألومنيوم فقد توقف إصدارها كلية منذ سنة ١٩٧٣. والنقوش التى على هذه العملات هى :

على الوجه : شعار الدولة - صقر قريش مرتكزاً على قاعدة. مكتوب عليها بالخط الكوفى (اتحاد الجمهوريات العربية) وأدناه مكتوب بخط أصغر كوفى أيضاً «جمهورية مصر العربية».

على الظهر : «جمهورية مصر العربية» بالخط النسخ والفئة والتاريخان الهجرى والميلادى (١٣٩٢-١٩٧٢)[1] كما فى الشكل :





شكل (٤٥)

(١) أنظر فى ذلك : حسن محمود الشافعى - العملة وتاريخها - طبعة ١٩٨٠ ص١٨٦-١٨٨.

ورغم أن تاريخ إصدار هذه العمـلات المنقـوش بـظهرها هـو « ١٣٩٢-١٩٧٢ »، إلا أنه توجد بعض قطع مـن العملـة فئـة خمسـة القروش كوبر نيكل، منقوش عليها تـاريخ آخـر لاحـق على ذلك بـأربع سنوات وهو ١٣٩٦-١٩٧٦ كما فى الشكل.



شكل (٤٦)

ولا يمكن القول بأن سبب حدوث هذا التغير فى التـاريخ، هـو أن هذه العملة قد أعيد سكها بتاريخ جديد سنة ١٩٧٦. إذ أن عدد القطع التى تاريخها ١٣٩٦-١٩٧٦ قليل جدًّا بل ونادر بالنسبة للكمية المطـروحة للتدوال من ذات العملة المؤرخـة ١٣٩٢-١٩٧٢. خـاصة وأن مصـلحة سك العملة المصرية قد درجت على عدم تغيير تاريخ سك العملات غـير التذكارية عند إعادة سكها (نفسها) لحاجة التداول فى أى سنة لاحقة على الإصدار الأول.وإنما يـرجع ذلك فى رأينـا إلى حـدوث خـطأ، أدى إلى استخدام قالب ظهر عملة أخرى تـذكارية تـاريخها ١٩٧٦، عنـد إعـادة سك كمية إضافية من ذات العملة فئة خمسـة القـروش المنـوه عنهـا فى السنوات اللاحقة على تاريخ صدورها سنة ١٩٧٢.

وفى سنة ١٩٧٣ صدر قرار آخر يـرخص لـوزير الماليـة فى سـك

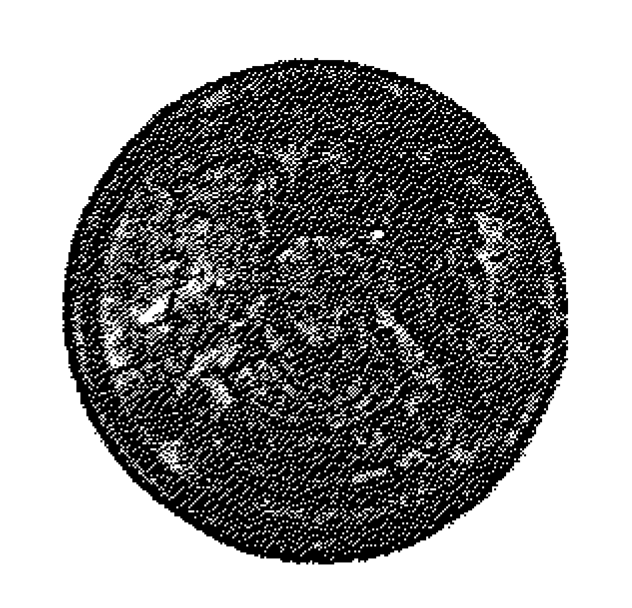
عملات أخرى غير تذكارية، من الألومنيوم البرونز الأصفر من فئة :

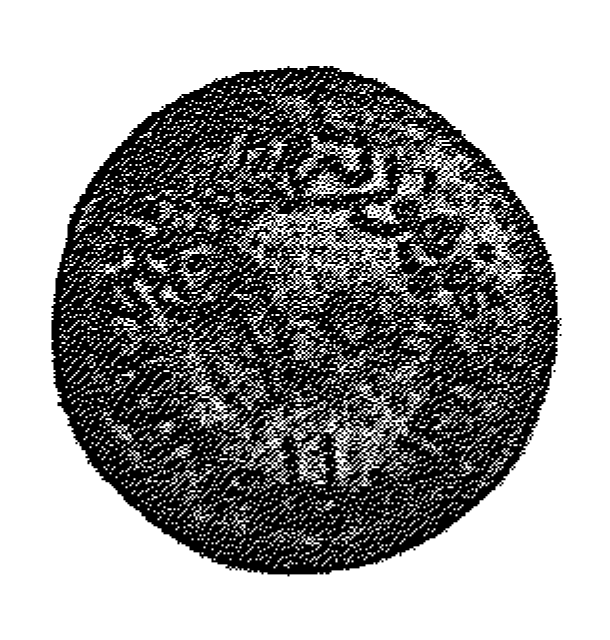
١ - عشرة المليمات بقطر ٢١ مليمتراً ووزن ٤ جرامات

٢ - خمسة المليمات بقطر ١٨ مليمتراً ووزن ٢ جراما

وكلاهما بعيار ٠,٩٢ من النحاس، ٠,٠٨ من الألومنيوم. مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار.

والعملتان المذكورتان مما ثلتان تماماً فى النقش على الوجهين للعملات السابقة التى تسك منذ سنة ١٩٧٢ وحتى اليوم. فيما عدا التاريخ المكتوب على الظهر فقد تم تغييره إلى ١٣٩٣ - ١٩٧٣ كما فى الشكل :



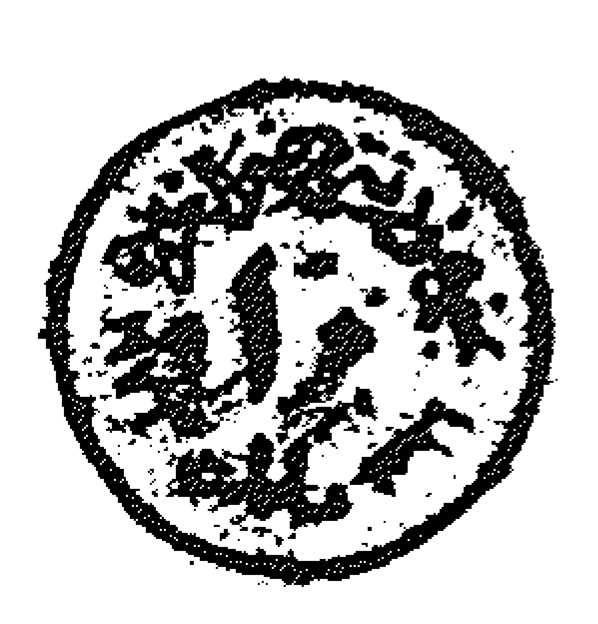


شكل (٤٧)

ويلاحظ أن وزارة المالية قد خفضت قطر ووزن هاتين العملتين عن العملات العادية المماثلة لهما، والسابق سكها من ذات الفئات (١٠، ٥ مليمات) كما سبق بيانه تفصيلا.

ورغم أن التاريخ المنقوش يظهر هاتين العملتين الأخيرتين هو ١٣٩٣-١٩٧٣ إلا أنه توجد بعض قطع أيضا من العملة فئة عشرة

المليمات، منقوش عليها تاريخ لاحق لـذلك - هـو ١٣٩٦-١٩٧٦ كما فى الشكل.

شكل (٤٨)

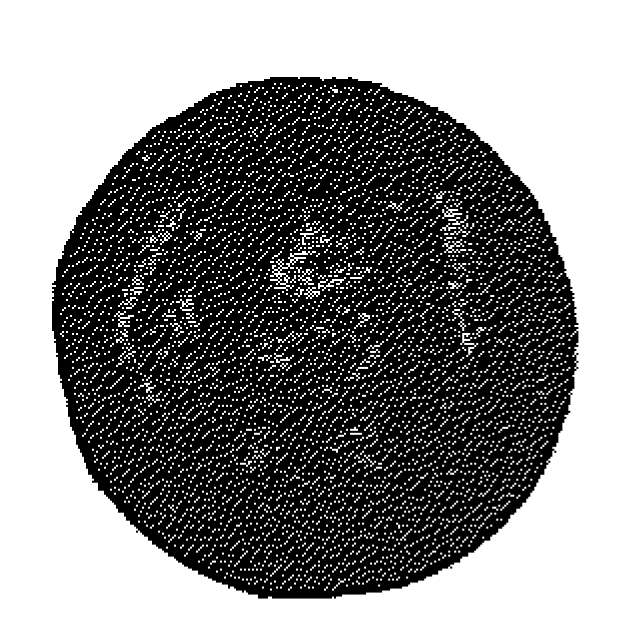
وقد سبق أن أوضحنا الأسباب التى أدت إلى ذلك. عند حديثنا عن ذات الملاحظة بالنسبة للعملة فئة خمسة القروش كوبرنيكل.

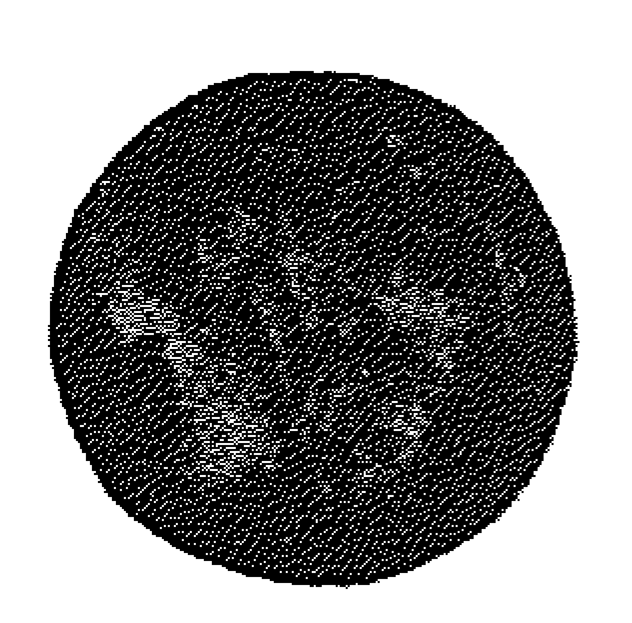
ويسعى هواة جمع العملة، إلى الحصول على القطع التى تـاريخها ١٩٧٦ سواء كانت من فئة خمسة القروش أو عشرة المليمات والاحتفاظ بها فى مجموعاتهم الخاص لندرتها.

ثانيا : سحب العملات المعدنية المساعدة التى صدرت حتى ١٩٦٠ من التداول

تحدثنا بالتفصيل فى كتاب « العملة وتاريخها » السابق صدوره سنة ١٩٨٠ عن العملات المساعدة الصغيرة التى سكت منذ قيام ثورة يولية سنة ١٩٥٢ من فئة عشرة وخمسة المليمات، والمليم الواحد.

ونود أن ننوه إلى أن العملات التى سكت باسم «جمهورية مصر» فى السنوات من ١٩٥٤ إلى ١٩٥٨ من البرونز الأصفر ومن فئة عشرة وخمسة المليمات والمليم المنقوش على وجه كل منها رأس «أبو الهول»، كما فى الشكل.





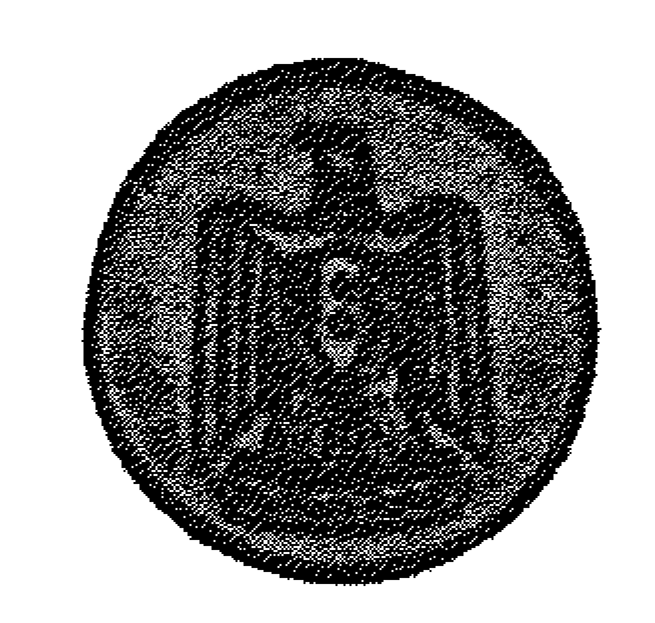
شكل (٤٩)

قد صدرت تعليمات من وزارة المالية، سنة ١٩٨١ بسحبها من التعامل فى الأسواق واستبدالها بأخرى حديثة. وذلك لما لوحظ من تعدد الرسومات المنقوشة على العملات المتداولة بأيدى الجماهير من ذات الفئات، حيث تم سك عملات أخرى منها، اعتباراً من سنة ١٩٦٠ وما بعدها بأكثر من نقش جديد غير رأس (أبو الهول) ولمحاولة توحيد شكل النقش على ما يستخدم من هذه العملات فى التداول. والإبقاء على أحدث السكات فقط وهى المنقوش على وجهها صقر قريش.

كما تقوم أجهزة وزارة المالية أيضاً منذ أكثر من سنتين بسحب العملات البرونزية التى سكت سنة ١٩٦٠ من فئة عشرة وخمسة المليمات والمليم الواحد، وسنة ١٩٦٢ من فئة المليمين باسم «الجمهورية العربية

المتحدة» والمنقوش على وجهها نسر صلاح الدين من الأسواق. وهى المبينة فى الشكل :





شكل ٥٠

مع استبدالها بعملات صقر قريش الجديدة لذات الأسباب السابقة، ولارتفاع قيمتها الفعلية عن القيمة الإسمية لها نتيجة زيادة قيمة النحاس وغلو أسعاره. وحتى لا تستخدم كمعادن أو مادة خام فى المسابك الأهلية وفى مختلف المجالات الصناعية.

كذلك فإن العملات التى سكت ابتداء من سنة ١٩٦٧ من الألومنيوم مغنسيوم من فئة عشرة وخمسة المليات والمنقوش على وجهها نسر صلاح الدين، والعملات التى سكت من نفس السبيكة ومن نفس الفئتين. اعتبارا من سنة ١٩٧٢. والمنقوش على وجهها صقر قريش، تقوم أجهزة وزارة المالية بسحبها هى الأخرى حاليا من الأسواق لما أصاب نقوشها والكتابة التى عليها من مسح وتآكل وتحات. مع استبدالها فى ذات الوقت بالعملة البرونزية التى بدأ سكها سنة ١٩٧٣ من ذات الفئات والمنقوش على وجهها صقر قريش.

وسحب أى عملات من الأسواق لا يعنى إلغاء التعامل بها على الإطلاق. إذ أن إلغاءها يتطلب ضرورة صدور قرار من السلطات المختصة بذلك. وهى مجلس الوزراء ومجلس الشعب.

ثالثاً : دراسة إلغاء المليم وقطعة خمسة المليمات من التعامل كلية

منذ سنوات عدة أثير موضوع إلغاء المليم من التعامل كلية. نظراً لأن قيمته الإسمية أصبحت لا تتناسب مع تكلفته الفعلية بالإضافة إلى قلة بل ندرة التعامل به. مما جعله مع مرور الأيام يختفى وينـدثر بشكل غير رسمى من سوق المعاملات. ولا يرد ذكره أو يستخدم إلا فى قضايا التسعيرة التى تحدد أثمان السلع.

وقد سبق لوزارة المالية أن أعدت مشروعاً بقانون سنة ١٩٨١ بإلغاء التعامل بالعملتين فئة المليم وفئة خمسة المليمات (اللذين بدأ سكهما منذ سنة ١٩٥٤ وما بعدها) على أن يستمر تداولهما لمدة سنتين من تاريخ العمل بهذا القانون - بعد إقراره. وتكون لهما قوة الإبرة المقررة قانوناً طوال هذه المدة.

وهذا المشروع فى حقيقة الأمر ما هو إلا تعديل لبعض أحكام القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ الخاص بنظام النقود فى البلاد المصرية. والذى سبق تناوله بالشرح والتحليل فى كتابنا السابق عن العملة وتاريخها.

ومن الواضح أن السبب الرئيسى فى إعداد هذا المشروع بقانون. هو انعدام قوة المليم الشرائية. إذ لم يعد لها وجود فعلى بالمرة. كما أصبحت قطعة خمسة المليات هى الأخرى غير ذات قيمة مع ارتفاع تكلفة انتاجها الفعلية. مما رئى معه ضرورة العمل على إلغائهما من التعامل النقدى كلية. وما يسرى عليهما يسرى على العملة فئة المليمين التى سكت سنة ١٩٦٢ - وفى هذا الصدد وطبقا لما لدى مصلحة سك العملة من بيانات وأرقام عن عملتى المليم وخمسة المليات تجدر الإشارة، إلى الآتى:

١ - أن ما تم سكه من قطع فئة المليم منذ سنة ١٩٥٤ هو ٧٧,٤٤٩,٧٠٠ سبعة وسبعون مليوناً وأربعمائة وتسعة وأربعون ألفاً وسبعمائة قطعة. وقد أوقف إنتاج المليم الأصفر البرونزى المنقوش على وجهه نسر صلاح الدين منذ عام ١٩٦٤. نظراً لارتفاع قيمة خاماته عن قيمته الاسمية. وهبوط قوته الشرائية. ثم أعيد إنتاجه من سبيكة أقل تكلفة وهى الألومنيوم مغنسيوم سنة ١٩٧٢.

ونقش على وجهه صقر قريش - كما سبق إيضاح ذلك - وفى عام ١٩٧٣ أوقف إصداره نهائيًا لانعدام قوته الشرائية.

٢ - أن ما تم سكه من قطع فئة المليمين (النكلة)[1] برونز أصفر المنقوش على وجهها نسر صلاح الدين، منذ بدء سكها سنة ١٩٦٢ هو

---

(١) يطلق بعض عامة المواطنين. على القطعة فئة المليمين اسم « النكلة » ولعل ذلك يرجع أساساً إلى أن هذه القطعة المعدنية كانت تسك قبل الثورة ١٩٤٢ من سبيكة النيكل والنحاس. بينما كان المليم ونصف المليم، يسكان فى ذلك الوقت من البرونز الأحمر.

٢٥,٢٨٩,٠٠٠ خمسة وعشرون مليوناً ومائتان وتسعة وثمانون ألف قطعة. وقد أوقف سكها اعتباراً من سنة ١٩٦٣.

٣ - أما العملة فئة خسمة المليات (التعريفة) فقد بلغ عدد ماسك منها من قطع برونزية منقوش على وجه بعضها رأس (أبو الهول) وعلى البعض الآخر نسر صلاح الدين أو صقر قريش. وقطع من الألومنيوم مغنسيوم منقوش عليها النسر أو الصقر، فى السنوات من ١٩٥٤ حتى نهاية ١٩٨٠ عدد ٣٥٨,٤٢٢,٠٠٠ ثلاثمائة وثمانية وخمسون مليوناً وأربعمائة واثنان وعشرون ألف قطعة (تعريفة)[1]

ورغم هذا، فلا زال هذا المشروع بقانون، محل بحث الأجهزة المعنية بالدولة. وعندما يتم إصداره بالفعل وتنتهى مدة السنتين المشار إليهما فيه، ستصبح العملة فئة عشرة المليات « القرش » هى أساس التعامل فى مختلف المجالات وتحذف أية مليات من التعامل كلية إذا كانت أقل من خمسة، وتجبر خمسة المليات أو أكثر حتى تسعة مليات إلى القرش.

رابعاً : القرش كأساس نقدى للتعامل

عند إلغاء التعامل النقدى بقطعتى المليم وخمسة المليات. بعد أن يصدر القانون المقترح، والذى تم إعداد مشروعه بالفعل، كما سبق

---

(١) يطلق بعض العامة - على العملة فئة الخمس مليات (تعريفة) وذلك لأنها كانت تمثل فى الثلاثينات واوائل الأربعينات قيمة الركوب (الأجرة) بمختلف وسائل المواصلات العامة أى تعريفة إستخدامها

الإشارة، سيصبح القرش البرونز الأصفر، المنقوش على وجهه صقر قريش، هو وحده فقط، الأساس النقدى وأصغر وحدة عملة للتداول فى مصر.

وتقوم وزارة المالية حاليًا بإجراء دراسة شاملة حول امكان تغيير السبيكة التى يسك منها القرش الحالى. واستخدام معدن آخر أقل قيمة يصعب صهره، حتى لا يكون عرضه لقيام بعض المواطنين بسحبه من الأسواق، لاستغلاله لمنفعتهم الخاصة. مما يقلل بالتالى من توافره فى التداول. ولمنع استخدام سبيكته فى الأغراض الصناعية بطريقة أو أخرى - مراعية فى ذلك ما يحكم إصدار العملات المعدنية اللازمة للتداول من عوامل فنية واقتصادية أهمها :

(ا) أن تكون الخامات التى تستخدم فى إنتاج العملة المعدينة، أقل من القيمة الإسمية لها، حتى تظل مستمرة فى التداول أطول فترة ممكنة.

(ب) أن يتم إختيار سبيكة ذات مواصفات خاصة، لتظل العملة بحالة صالحة للتداول، لفترة تقرب من العشرين عاماً دون أن تطمس معالمها.

هذا وقد بلغ ما تم إصداره من هذه العملة فئة عشرة المليات (القرش) من سنة ١٩٥٤ حتى أول سنة ١٩٨١ عدد ٤٤٠,٣٩٢,٢٤٠ قطعة[١].

---

(١) جريدة أخبار اليوم - العدد رقم ١٩٠٥ بتاريخ ١٩٨١/٥/٩ لسنة ٣٧

خامساً : سك عملات مساعدة جديدة من فئة القرشين والريال الكوبرنيكل لأول مرة

سبق أن قررت وزارة المالية بصفة مبدئية سنة **١٩٧٩** سك عملتين جديدتين من العملات المعدنية غير التذكارية. وذلك لمواجهة التغيير المستمر فى احتياجات التداول وارتفاع تكاليف المعيشة وهبوط القوة الشرائية لمختلف العملات المصرية بصفة عامة فى السنوات الأخيرة - على أن تكون إحدى هاتين العملتين من فئة العشرين قرشاً (الريال) كوبر نيكل بقطر **٣٠** ملليمتراً ووزن **١٠** جرامات. والعملة الثانية من فئة القرشين ألومنيوم برونز بقطر **٢٣** ملليمتراً ووزن **٤,٩** جرام.

وبذلك يعود الريال المصرى (قطعة العشرين قرشاً) إلى الظهور فى سوق التعامل مرة أخرى. بعد أن توقف إصداره منذ سنة **١٩٦٠** أى من مدة تزيد على اثنين وعشرين عاماً. وإن كان يسك فى الماضى من الفضة بينما الريال الذى تقرر إصداره أخيراً من سبيكة الكوبرنيكل.

وقد صدر القانون رقم **٩٢** لسنة **١٩٨٠** بشأن إصدار هاتين العملتين وتحديد وزن وقطر وعيار كل منهما. وتم سك العملة فئة القرشين. وهى مماثلة للعملة البرونزية فئة العشرة مليمات السابق سكها سنة **١٩٦٠** فى القطر والوزن والعيار. أما عن النقش الذى عليها، فإنه

---

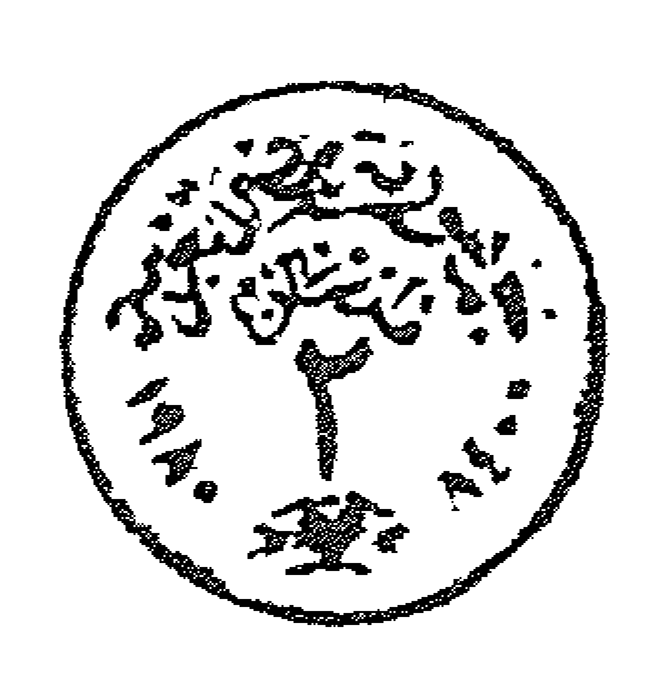
(١) جريدة أخبار اليوم العدد ١٩٠٥ لسنة ٣٧ بتاريخ ١٩٨١/٥/٩.

مماثل تماماً لنقوش العملات المساعدة التى سكت سنتى ١٩٧٢، ١٩٧٣ وهو :

على الوجه : صقر قريش المرتكز على قاعدة مكتوب عليها بالخط الكوفى « اتحاد الجمهوريات العربية ».

على الظهر : « جمهورية مصر العربية » والفئة « قرشان » وتحتها رقم ٢ وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٠ - ١٩٨٠) كما فى الشكل.





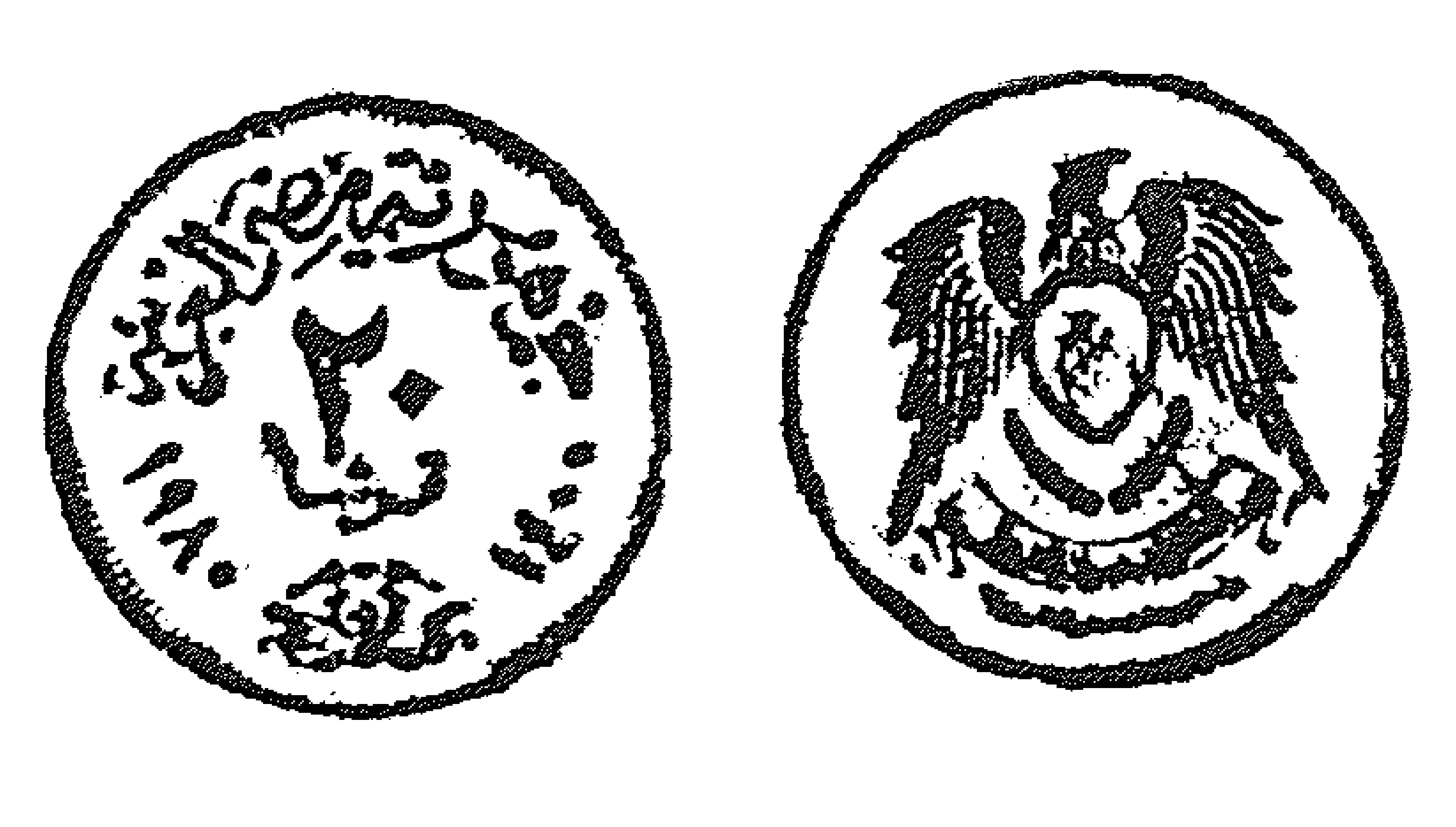
شكل (٥١)

وبدأ توزيع هذه العملة على المواطنين فى سوق القاهرة الدولى يوم افتتاحه فى مارس ١٩٨٢ بمدينة نصر.

ويلاحظ أن هذه هى أول عملة مساعدة من الفئات الصغيرة، يكتب عليها « الفئة » بالقروش « قرشان » بدلا من المليمات، نظراً لإلغاء المليم من التعامل كلية كما أسلفنا.

أما العملة فئة العشرين قرشا فقد تم سكها أيضا، إلا أنها لم تطرح للتداول إلا فى شهر سبتمبر سنة ١٩٨٢ - وهى مماثلة فى النقش تماما

على الوجهين للعملة فئة القرشين مع تغيير قيمة الفئة فقط. . كما فى الشكل :



شكل (٥٢)

وسبق أن قامت مصلحة سك العملة منذ فترة، بدراسة اقتراح حول إصدار عملة نقدية جديدة من فئة **٢٥** مليما (٢,٥) قرش بهدف زيادة معدلات طرح العملات المساعدة وتعدد فئاتها، لسد إحتياجات التداول، وتوفير سيولة العملات ذات الفئات الصغيرة للمواطنين. ولم يتقرر الموقف بشأنها بعد[١].

كما يدرس حاليا إقتراح بشأن سك عملة جديدة للتداول من فئة ثلاث قروش لذات الأسباب.

---

(١) جريدة مايو - العدد الأول - الصادر فى ١٩٨١/٣/٢.

سادسا : سك ماركات معدنية لاستخدامها كبديل للعملات النقدية الصغيرة

١ ـ فى سنة ١٩٦٧ قامت هيئة النقل العام، وبعد أن بدأت تـظهر مشكلة نقص العملات المعدنية من الفئات الصغيرة المتداولة فى الأسـواق فى الستينات، بالاتفاق مع مصلحة سك العملة على إصدار ماركة خاصة من الألومنيوم. لاستخدامها فى المواصلات العامة بدلا من النقـود. وقـد تم سك ماركة لهذا الغرض من فئتين :

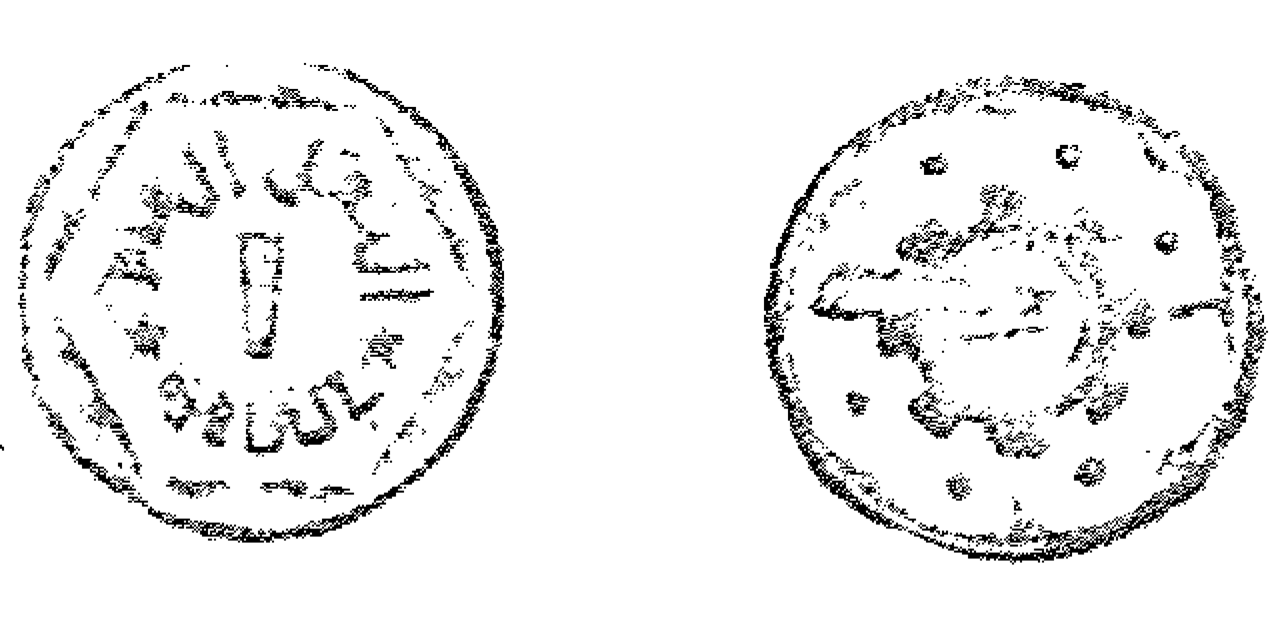
الأولى : قطرها ٢٣ مليمترا ووزنها ١,٧٥ جـرام. وهـى تعـادل فى القيمة عشرة مليات أى (عدد ٢ تعريفة).

الثانية : قطرها ٢١ مليمتراً ووزنها ١,٥ جـرام. وهـى تعـادل فى القيمة خسمة مليات أى (عـدد ١ تعـريفة) وذلك لاسـتخدامها كبـديل للنقود فى مختلف وسائل النقل العام تيسيراً على الركاب. وقـد نقش على كل منها :

على الوجه : شارة هيئة النقل العام بالقاهرة. وهى رسم رمزى لما يشبه السهم محاط بعجلة كالترس للتعبير عن السرعة.

على الظهر : عبارة (النقل العـام - بـالقاهرة) على شـكل دائـرة بالخط الكوفى. وفى وسطها شرطتان رأسيتان سميكتان بالقطعة الأولى ذات القطر الكبير للتعبير على أن قيمتها (٢ تعـريفة). وشرطـة رأسـية واحـدة

بالقطعة الثانية أى أنها تعادل (١ تعريفة) كما فى الشكل:



شكل (٥٣)

إلا أن هذه الماركة لم تستمر طويلا واختفت من الأسواق بعد عدة أشهر من سكها.

٢ - وفى سنة ١٩٨٠ أجريت دراسة أخرى حول تحديد احتياجات هيئة النقل العام من قطع النقود الصغيرة. والتى يطلق عليها باللفظ الدارج (الفكة)[1] وذلك لوجود نقص شديد فى الكميات المطروحة من هذه العملات للتداول بالأسواق.

وقد أسفرت هذه الدراسة على أن الاحتياجات الفعلية المطلوبة لها من هذه العملات، والتى تكفى لوضع حد لحل أزمة الفكة بمختلف وسائل النقل العام والقضاء على المشكلة اليومية بشأنها تصل إلى عدد ٨

---

(١) الفكة - يقصد بها صرف عملة من ذات الفئة الكبيرة بعدة عملات من فئات أصغر تساوى فى مجموعها نفس القيمة - وفى رأينا أن كلمة فكة فى الأصل هى تحريف لكلمة «سكة» وهى لفظ عربى ذو معان متعددة تدور كلها حول النقود التى تعاملت بها الشعوب العربية. خاصة وأن المعنى الشائع لكلمة سكة هو إطلاقة على النقود العربية التى تضرب فى دور السك.

ثمانية ملايين قطعة نقود.

وتم الاتفاق بين تلك الهيئة ومصلحة سك العملة على سك ماركة معدنية جديدة من الألومنيوم مغنسيوم لاستخدامها كبديل للعملات النقدية فى وسائل النقل العام بالقاهرة وذلك من فئتين :

الأولى : بقطر ٢٣ مليمتراً ووزن ١,٧٥ جرام وتعادل القرش (١٠ مليمات)

الثانية : بقطر ٢١ مليمترا ووزن ١,٥ جرام وتعادل نصف القرش (٥ مليمات)

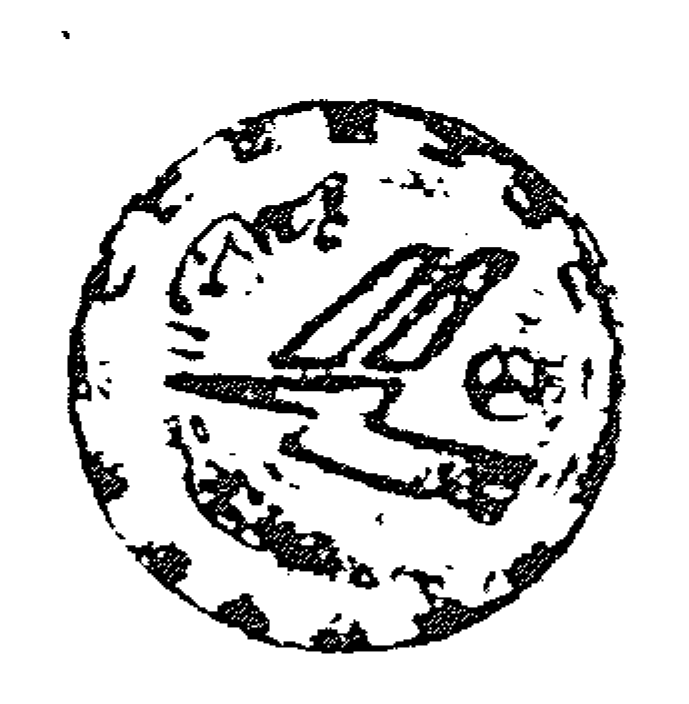
على أن يسك منها عدد ٨ ثمانية ملايين قطعة يتم تداولها فى وسائل النقل العام بالقاهرة فقط.

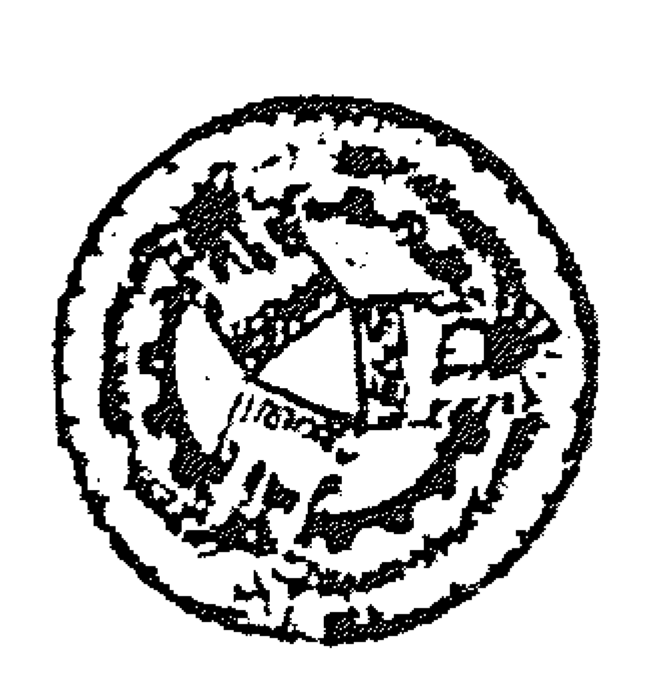
وقد تم سك عدد ٢,٥ مليون قطعة من هذه الماركات حتى سنة ١٩٨١ ونقش عليها :

على الوجه : شعار هيئة النقل العام فى شكل رسم تعبيرى لما يشبه السهم وبجواره عجلة صغيرة. وأعلاه رمز للفئة بشرطتين سميكتين ما ثلتين بالقطعة ذات القطر الكبير. للتعبير عن أنها تعادل عدد ٢ (تعريفتان). وشرطة مائلة واحدة بالقطعة الثانية للتعبير عن أنها تساوى (تعريفة واحدة) ويطوقه على الجانب الأيسر عبارة « محافظة القاهرة » فى شكل نصف دائرة بالخط النسخ.

وعلى الظهر : عبارة « هيئة النقل العام » بخط زخرفى كوفى.

متبادلة مع عدد ٣ من شعار محافظة القاهرة فى شكل دائرى. وحولها ترس ويحيط بالجميع قرص الشمس كما فى الشكل :





شكل (٥٤)

ومن الصعب محاولة تزوير هذه الماركات؛ لرخص معدنها مما لا يغرى بتزويرها، ولأن مصلحة سك العملة التى تنفرد بإصدارها تتخذ من الضمانات أثناء سكها ما يكفل حمايتها من التزوير.

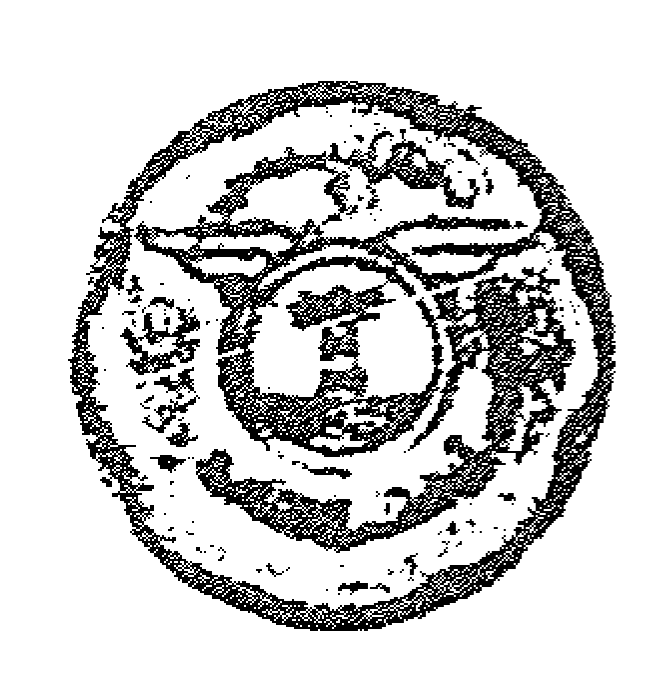
ولا يجوز التوسع فى استخدامها فى غير الغرض الذى أصدرت من أجله، ألا وهو تداولها فى وسا ئل النقل العام بالقاهرة فقط، فلا يصح التعامل بها فى الأسواق بدلا من العملات المعدنية الصغيرة.

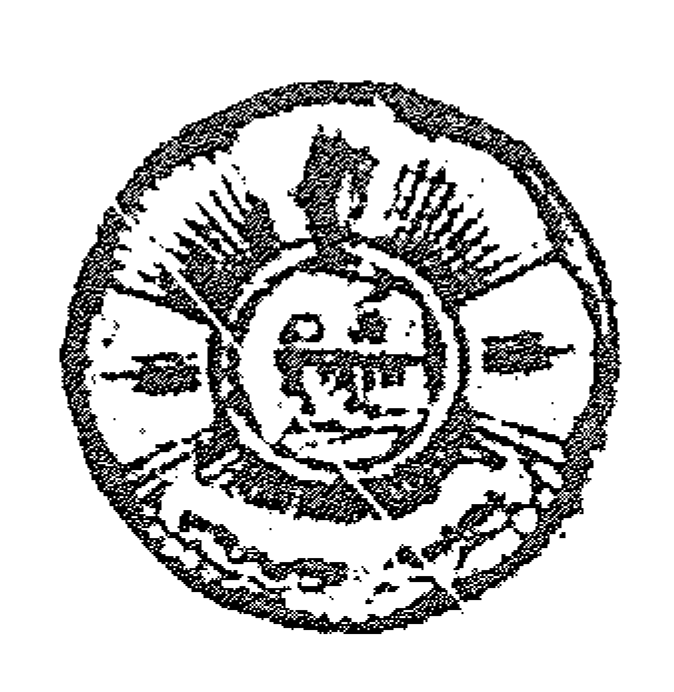
وقد لجأت هيئة نقل الركاب بمحافظة الإسكندرية إلى نفس الطريق لحل أزمة الفكة بوسائل المواصلات بها. إذ قامت بالاتفاق مع مصلحة سك العملة أيضاً على سك ماركة خاصة من ذات المعدن (الألومنيوم) تعادل القرش مماثلة فى القطر والوزن والعيار للماركات التى سكت لهيئة النقل العام بالقاهرة وذلك لتداولها بدلا من النقود الصغيرة فى وسائل النقل العام بأنحاء محافظة الاسكندرية فقط. وتم سك ما يقرب من

مليون قطعة منها بالفعل نقش عليها :

على الوجه : شعار هيئة نقل الركاب بالإسكندرية. وهو منارة الإسكندرية فى وسط دائرة يحملها جناحان. ومن أعلاه عبارة « الهيئة العامة لنقل الركاب » ومن أسفل « بمحافظة الإسكندرية ».

على الظهر : رسم لترام الإسكندرية ذى الدورين، فى وسط دائرة - وأعلاه رقم (١) ومن أسفل عبارة «يستعمل فى خطوط الهيئة فقط» كما فى الشكل.





شكل (٥٥)

ولا يصح اعتبار أى من هذه الماركات (بالقاهرة أو الاسكندرية) نقوداً معدنية بالمعنى العام. وإنما هى بدائل لها، تستخدم فقط فى أغراض خاصة محددة كما أوضحنا. إذ لا يوجد عليها اسم الدولة (جمهورية مصر العربية) ولا تاريخ الإصدار ولا الفئة (التى اكتفى بالرمز لها بعلامات خاصة) - وهذه البيانات الثلاث هى العناصر الأساسية التى تميز النقود المعدنية عن غيرها من المسكوكات. وكل ما نقش على تلك الماركات من كتابة، هو اسم المحافظة التى تتداول بدائرتها، واسم هيئة النقل فقط.

الفصل الرابع

العملات التذكارية المصرية التى صدرت في السنوات من ١٩٨٠-١٩٨٢

يقتصر بحثنا فى هذا الفصل على العملات التذكارية المصرية التى صدرت فى الثلاث سنوات الأخيرة. فبعد أن صدر القانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٥٥ الذى يجيز إصدار عملات تذكارية استثناء من أحكام القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ الخاص بنظام النقود فى البلاد المصرية والقوانين المعدلة له، صدر عدد كبير من العملات التذكارية فى عهد كل من الرئيسين السابقين جمال عبد الناصر ومحمد أنور السادات. من معادن وفئات مختلفة ابتداء من سنة ١٩٥٥ بلغ عددها ١٠٣ عملة حتى نهاية سنة ١٩٧٩.

ومعظم هذه العملات. وخاصة ما صدر منها اعتباراً من سنة ١٩٧٤ غير قابلة للتداول، إنما تسك للأغراض التذكارية فقط، بهدف تسجيل الأحداث والمناسبات التاريخية الهامة وتخليد ذكرى الزعماء والقادة. باعتبارها وسيلة فعالة للتعريف بأمجادنا.

وقد سبق مناقشة كل ما صدر من هذه العملات - فى كتابنا الأول عن العملة وتاريخها - من حيث المناسبة التى صدرت فيها كل عملة منها، ومعدنها وعيارها وقطرها ووزنها وفئاتها وتاريخ صدورها.. الخ

وذلك حتى نهاية سنة ١٩٧٩م.

ونعرض فيما يلي شرحا تفصيليًا للعملات التذكارية التى صدرت بعد ذلك فى الأعوام ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢.

أولا: العملات التى سكت سنة ١٩٨٠:

١ - صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٠ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية، من فئة عشرة وخمسة الجنيهات الذهبية والجنيه الواحد من الذهب. والجنيه الواحد الفضى غير قابلة للتداول. ومن فئة عشرة القروش من الكوبرنيكل قابلة للتداول. بمناسبة مرور عام على توقيع أتفاقية السلام بين مصر وأسرائيل فى ٢٦ مارس ١٩٧٩ وذلك على النحو التالى:

(أ) العملة فئة عشرة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٧ مليمتراً ووزن ٤٠ جراماً.

(ب) العملة فئة خمسة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمتراً ووزن ٢٦ جراماً.

(جـ) العملة فئة الجنيه من الذهب بقطر ٢٤ مليمتراً ووزن ٨ جرامات. والعملات الثلاث بعيار ٠,٨٧٥ من الذهب الخالص، ٠,٠٢٥ من الفضة ٠,١٠٠ من النحاس.

(د) العملة فئة الجنيه الواحد من الفضة بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

(هـ) العملة فئة عشرة القروش كوبرنيكل بقطر ٢٧ مليمتراً ووزن ٦ جرامات وبعيار ٠,٧٥ من النحاس ٠,٢٥ من النيكل.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة من هذه العملات الخمس. على أن يسك منها :

١٠٠٠ قطعة من فئة عشرة الجنيهات الذهبية منها ١٠٠ قطعة منت بروف[1].

٢٥٠٠ قطعة من فئة خمسة الجنيهات الذهبية منها ١٥٠ قطعة منت بروف.

١٠,٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الذهبي منها ٥٠٠ قطعة منت بروف.

١٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الفضى منها ٥٠٠٠ قطعة منت بروف.

١,٠٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة عشرة القروش كوبرنيكل

---

(١) المنت بروف. هى سكة ذات تصنيع خاص تكون فيها النقوش والرسومات البارزة والكتابات التى على العملة المعدنية - هى فقط اللامعة وذات البريق، بينما يكون باقى سطح العملة مؤكسد وغير لامع. وقد بدأت مصر فى سك العملات المنت بروف لأول مرة سنة ١٩٧٩. وإن كان قد سبق إستخدام هذه الطريقة سنة ١٩٦٧ فى إصدار سكة خاص من العملات التذكارية الصادرة سنة ١٩٦٤ بمناسبة تحويل مجرى نهر النيل بمنطقة بناء السد العالى ومجموعة العملات الفضية المنقوش عليها نسر صلاح الدين. وذلك بموجب إتفاق بين مصلحة سك العملة، وشركة وابماير الأمريكية.

ولأهمية المناسبة التاريخية التى تقرر إصدار هذه العملات تخليداً لذكراها، فقد قام وزير المالية بعرض نموذج منها على الرئيس محمد أنور السادات رئيس الجمهورية فى ذلك الوقت[(١)].

وقد تم سك جميع هذه العملات ونقش عليها :

على الوجه : صورة لوجه الرئيس السادات، ممسكا بيده اليمنى التى نقشت على هيئة حمامة السلام، غصن زيتون كقلم يوقع به الاتفاقية ويحيط بأعلى الصورة جميعها. وتحتها كتب بالخط النسخ « ٢٦ مارس ١٩٧٩ » ومن أسفله عبارة (ذكرى توقيع اتفاقية السلام) بخط أكبر قليلا.

على الظهر : « جمهورية مصر العربية » والفئة، وتاريخ الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٠-١٩٨٠) وزخرفة عربية. كما فى الشكل :





شكل (٥٦)

---

(١) جريدة الأهرام العدد ٣٤٠٧٤ بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٨، وجريدة الأخبار العدد رقم ٨٦٧٧ بتاريخ ١٩٨٠/٤/٤.

وقد قام بتصميم هذه العملة الفنان عاطف عبد السلام خريج كلية الفنون التطبيقية وبدأ طرح الجنيه الفضى للبيع للجمهور اعتباراً من ٢٦ مارس ١٩٨٠. كما طرحت قطعة عشرة القروش كوبرنيكل للتداول فى ١٩٨٠/٥/١٤.

أما عن بيع القطع الذهبية من هذه العملات. فقد حددت وزارة المالية سعر بيع القطعة الذهبية فئة عشرة الجنيهات بمبلغ ٦٠٠ جنيه. وفئة خمسة الجنيهات بمبلغ ٣٧٥ جنيها. وبدأت فى تلقى طلبات الراغبين فى شرائها اعتباراً من ٨٠/٤/٢٣ ولمدة خمسة عشر يوماً. على أن ترسل الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد مدير عام مصلحة الخزانة العامة[1].

وقد قام السفير المصرى فى اسرائيل بتقديم مجموعة كاملة من هذه العملات الخمس لرئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجين، هدية من الرئيس السادات بمناسبة مرور عام على توقيع اتفاقية السلام بين البلدين[2]. كما أهديت مجموعات منها للرئيس الأمريكى جيمى كارتر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. وبقية الوفود المشتركة فى مفاوضات إتفاقية السلام.

٢ - صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٩٦ لسنة ١٩٨٠ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة الجنية الواحد الفضى غير

---

(١) جريدة الأهرام العدد ٣٤١٠١ لسنة ١٠٦ بتاريخ ١٩٨٠/٤/٢٤

(٢) جريدة الأهرام العدد ٣٤٠٧٧ لسنة ١٠٦ بتاريخ ١٩٨٠/٣/٣١.

القابل للتداول. ومن فئة عشرة القروش كوبرنيكل وعشرة المليمات برونزية صفراء قابلتين للتداول. بمناسبة إسهام منظمة الأغذية والزراعة الدولية، فى تقدم الفتاة الريفية المصرية. وذلك على النحو التالى :

(أ) العملة فئة الجنية الواحد من الفضة بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

(ب) العملة فئة عشرة القروش كوبرنيكل. بقطر ٢٧ مليمتراً ووزن ٦ جرامات - وبعيار ٠,٧٥ من النحاس، ٠,٢٥ من النيكل.

(جـ) العملة فئة عشرة المليمات برونزية. بقطر ٢١ مليمتراً ووزن ٤ جرامات وبعيار ٠,٩٢ من النحاس، ٠,٠٨ من الألومنيوم.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار، بالنسبة لكل عملة من هذه العملات الثلاث. وقد تم سك :

١٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة الجنية الفضة - منها ٣٠٠٠ قطعة منت بروف

١,٠٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة عشرة القروش كوبرنيكل

٢,٠٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة عشرة المليمات برونزية.

ونقش على كل منها :

على الوجه : صورة لفتاة ريفية جالسة على ركبتيها وتحمل فى يديها كتاباً مفتوحاً تقرأ فيه وبجوارها صُفّت بعض الكتب، وأمامها حمامتان، وخلفها بعض منازل ريفية ونخيل وجرار زراعى. وأهرامات الجيزة.

والشمس ساطعة من فوقهم. وفى أسفل الصورة عبارة «تقدم الفتاة الريفية» بالخط الكوفى. وحروف (فاو). باللغة الإفرنجية.

على الظهر : «جمهورية مصر العربية» والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٠-١٩٨٠) - وبينهما زخرفة عربية. كما فى الشكل :



شكل (٥٧)

وقام بتصميم هذه العملة المصم إبراهيم الحلو، بمصلحة سك العملة. هذا وقد أرجىء سك جميع فئات هذه العملة إلى قرب نهاية العام حيث تم سكها وطرحها للمواطنين فى الأسواق، فى أواخر ديسمبر سنة ١٩٨٠ بمناسبة بدء السنة الجديدة وأعياد الميلاد[١].

٣ - صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٢٩٠ لسنة ١٩٨٠ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة خمسة الجنيها ت

---

(١) جريدة الأهرام العدد ٣٤٣٥٦ بتاريخ ١٩٨١/١/٤ السنة ١٠٧.

الذهبية، والجنيه الواحد من الذهب والجنيه الواحد الفضى وجميعها غير قابلة للتداول. ومن فئة عشرة القروش كوبرنيكل، قابلة للتداول. وذلك بمناسبة يوم الطبيب الذى يحتفل به يوم ١٨ مارس من كل عام. وإعادة بناء قصر العينى. على أن تصدر تحت شعار - نحن نبنى مصر - ليتسنى التعريف بجهد الطبيب المصرى. ومدى ما قدمه قصر العينى من خدمات طبية للبشرية عامة وللإنسان المصرى، بصفة خاصة. على أن تخصص حصيلة هذه العملات. لصالح بناء قصر العينى[1]. وذلك على النحو التالى :

(ا) العملة فئة خمسة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمتراً ووزن ٢٦ جراماً.

(ب) العملة فئة الجنيه الواحد من الذهب بقطر ٢٤ مليمتراً ووزن ٨ جرامات. وكلاهما بعيار ٨٧٥, من الذهب الخالص، ٠,٠٢٥ من الفضة، ٠,١٠٠ من النحاس.

(ج) العملة فئة الجنيه الواحد الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

(د) العملة فئة عشرة القروش كوبرنيكل بقطر ٢٧ مليمتراً ووزن ٦ جرامات وبعيار ٠,٧٥ من النحاس، ٠,٢٥ من النيكل.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة

---

(١) جريدة الأهرام العدد ٣٤٠٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٨ السنة ١٠٦

لكل عملة من هذه العملات الأربعة. وقد تم سك :

١٠٠٠ قطعة من فئة خمسة الجنيهات الذهبية

٥٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الذهبي.

١٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الفضى - منها عدد ٣٠٠٠ قطعة منت بروف

١,٠٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة عشرة القروش كوبرنيكل.

ونقش على كل منها :

على الوجه : صورة لتمثال الإله الفرعونى أمحتب إله الطب جالساً على كرسى. ومن فوقه عبارة « الله الشافى » بالخط الكوفى. وأمامه شارة الطب والصيدلة الهلال محيطا بالكأس والحية. وعلى قاعدة الكرسى « ١٨ مارس » وعلى الجانبين عبارة « من أجل بناء قصر العينى » ومن أسفل عبارة « يوم الطبيب المصرى » بالخط الكوفى أيضاً.

على الظهر : « جمهورية مصر العربية » والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى. (١٤٠٠-١٩٨٠) وزخرفة عربية كما فى الشكل :





شكل (٥٨)

وقد قام بتصميم هذه العملة المصم إبراهيم الحلو بمصلحة سك العملة. وبدأ طرح الجنيه الفضى للبيع للجمهور، والعملة فئة عشرة القروش للتداول اعتباراً من ١٨ مارس سنة ١٩٨٠.

هذا وقد أعلنت وزارة المالية (مصلحة الخزانة العامة) يوم ١٩٨٢/٢/٦ عن بدء تقديم طلبات شراء العملات الذهبية من فئة خمسة الجنيهات والجنيه الواحد، والتى سكت بهذه المناسبة ولمدة خمسة عشر يوماً بسعر ٤٤٨ جنيهاً للقطعة فئة خمسة الجنيها، ١٣٨ جنيهاً للقطعة فئة الجنيه الواحد.

على أن ترسل الطلبات بالبريد الموصى عليه باسم السيد وكيل الوزارة مدير عام مصلحة الخزانة(١).

٤ ـ صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٢٩١ لسنة ١٩٨٠ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة الجنيه الواحد الفضى غير القابل للتداول. ومن فئة خمسة القروش كوبرنيكل قابلة للتداول بمناسبة احتفال أرباب المهن التطبيقية بمرور خمس سنوات على عقد أول اجتماع للجمعية العمومية لنقابتهم فى ٢٥ مارس سنة ١٩٧٥ وهو ما أطلق عليه «يوم التطبيقين» وذلك على النحو التالى :

(أ) العملة فئة الجنيه الواحد من الفضة. بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً. وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

---

(١) جريدة الأهرام العدد ٣٤٧٥٤ فى ١٩٨٢/٢/٦ السنة ١٠٨

(ب) العملة فئة خمسة القروش كوبرنيكل. بقطر ٢٥ مليمتراً ووزن ٤,٥ جرام. وبعيار ٠,٧٥ من النحاس، ٠,٢٥ من النيكل.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار. بالنسبة لكل عملة من هاتين العملتين. وقد تم سك:

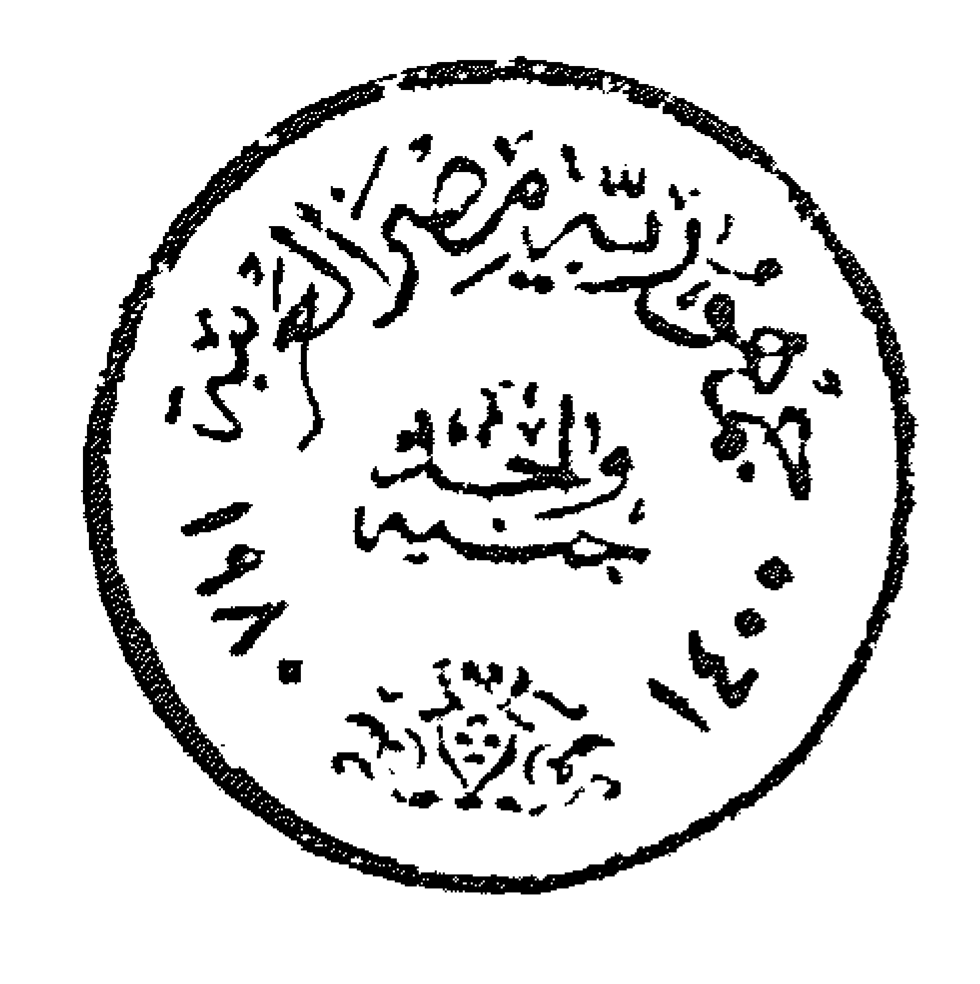
٢٥,٠٠٠ قطعة من العملة فئة الجنيه - منها ٣٠٠٠ قطعة منت بروف

٥٠٠,٠٠٠ قطعة من العملة فئة خمسة القروش.

ونقش على كل منها:

على الوجه: صورة لسبعة أشخاص فى هيئة الفراعنة يقوم كل منهم بمزاولة مهنة فنية خاصة ومن أعلاهم عبارة «يوم التطبيقيين» بالخط الكوفى. ومن أسفل «٢٥ مارس ١٩٧٥» وشعار المهن التطبيقية.

على الظهر: «جمهورية مصر العربية» والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٠-١٩٨٠) وزخرفة عربية. كما فى الشكل:





شكل (٥٩)

وقام بتصميم هذه العملة. المصمم إبراهيم الحلو - بمصلحة سك العملة. وقد بدأ طرح هذا الجنيه للبيع للجمهور، والقطعة فئة خمسة القروش للتداول اعتباراً من ٢٥ مارس سنة ١٩٨٠[1].

٥ - صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٤٠١ لسنة ١٩٨٠ بتعديل البند الثانى من المادة الأولى من قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٦٧٢ لسنة ١٩٧٧ بالترخيص لوزير المالية فى إصدار عملات تذكارية من فئة الجنيه الواحد الفضى غير قابلة للتداول ومن فئة عشرة وخمسة القروش كوبرنيكل وعشرة الملليمات برونز قابلة للتداول بمناسبة ذكرى ثورة التصحيح ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وذلك على النحو التالى :

(أ) العملة فئة الجنيه الواحد من الفضة بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

(ب) العملة فئة عشرة القروش كوبرنيكل بقطر ٢٧ مليمتراً ووزن ٦ جرامات.

(جـ) العملة من فئة خمسة القروش كوبرنيكل بقطر ٢٥ مليمتراً ووزن ٤,٥ جرام. وكل من هاتين العملتين بعيار ٠,٧٥ من النحاس، ٠,٢٥ من النيكل.

(د) العملة فئة « القرش » ١٠ مليمات برونز أصفر بقطر ٢١ مليمتراً ووزن ٤ جرامات وبعيار ٠,٩٢ من النحاس، ٠,٠٨ ألومنيوم.

---

(١) جريدة الأهرام العدد ٣٤٠٧٠ بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٤ السنة ١٠٦.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة من العملات الثلاث. وقد تم سك :

عدد

٥٠,٠٠٠ قطعة من العملة فئة الجنيه الفضى منها عدد ٣٠٠٠ قطعة منت بروف

١,٠٠٠,٠٠٠ قطعة من العملة فئة عشرة القروش

١,٠٠٠,٠٠٠ قطعة من العملة فئة خمسة القروش.

٢,٠٠٠,٠٠٠ قطعة من العملة فئة عشرة مليمات.

ونقش على كل منها :

على الوجه : ذراع آدمية مرتفعة فى وسط الصورة من أسفل إلى أعلى مخترقة الصخور ومحطمة لسلسلة حديدية. وتحمل بقبضة اليد، غصن زيتون تدلى على شكل نصف دائرة بأعلى الصورة. وعلى جانبيها كتب عبارة «ثورة التصحيح - ١٥ مايو ١٩٧١».

على الظهر : جمهورية مصر العربية. والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٠-١٩٨٠) وبينهما زخرفة عربية. كما فى الشكل :



شكل (٦٠)

هذا وقد قام بتصميم هذه العملة، المهندس/حامد العجمى بمصلحة سك العملة.

٦ - صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٨٢٧ لسنة ١٩٨٠ يرخص لوزير المالية فى سك عملة تذكارية من فئة الجنيه الواحد من الذهب، والجنيه الفضى غير القابلين للتداول. بمناسبة يوم الحقوقيين ومرور مائة عام على إنشاء كلية الحقوق جامعة القاهرة على النحو التالى :

(أ) الجنيه الذهب بقطر ٢٤ مليمتراً ووزن ٨ جرامات وبعيار ٠,٨٧٥ من الذهب الخالص ٠٢٥, من الفضه، ٠,١٠٠ من النحاس.

(ب) الجنيه الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً. وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار. وقد سك :

عدد	
٢٠٠٠	قطعة من فئة الجنيه الذهبي
٥٠,٠٠٠	قطعة من فئة الجنية الفضي، منه ٣٠٠٠ قطعة منت بروف

ونقش على وجه كل منها :

على الوجه : قبة جامعة القاهرة. وأمامها كتاب مفتوح يرمز إلى

الدستور والقانون وفوقه الميزان ذو الكفتين رمز العدالة. ومن أسفل الصورة كتبت عبارة : (العيد المئوى لكلية الحقوق جامعة القاهرة) بالخط الديوانى ومن أعلاها عبارة انشئت سنة ١٨٦٩.

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٠-١٩٨٠) وبينهما زخرفة عربية. كما فى الشكل :





شكل (٦١)

هذا وقد قامت مصلحة سك العملة بإصدار كميات قليلة العدد كما أوضحنا من السكة ذات التصنيع الخاص (منت بروف) من كل من العملات التذكارية التى صدرت فى المناسبات الست الأخيرة. السابق بيانها وهى :

١ - توقيع أتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل.
٢ - تقدم الفتاة الريفية.
٣ - يوم الطبيب المصرى.
٤ - يوم التطبيقيين.

٥ - ذكرى ثورة التصحيح ١٥ مايو ١٩٧١.

٦ - العيد المئوى لكلية الحقوق جامعة القاهرة.

وتم توزيع معظم القطع التى صدرت من هذه السكة الخاصة من مختلف العملات المذكورة فور صدورها.

ثانياً: العملات التى سكت سنة ١٩٨١

١ - صدر قرار السيد نائب رئيس الوزراء رقم ١٨١٩ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة الجنية الواحد الفضى غير قابله للتداول ومن فئة عشرة القروش كوبرنيكل قابلة للتداول بمناسبة يوم العلميين. وذلك على النحو التالى:

(ا) العملة فئة الجنية الواحد من الفضة بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

(ب) العملة فئة عشرة القروش كوبرنيكل بقيطر ٢٧ مليمتراً ووزن ٦ جرامات وبعيار ٧٥, من النحاس، ٠,٢٥ من النيكل.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة منها. وعلى أن يسك منها:

عدد

٢٥٠٠٠ قطعة من العملة فئة الجنية.

٢٥٠,٠٠٠ قطعة من العملة فئة عشرة القروش.

وقد تم سك هاتين العملتين، ونقش على كل منهما :

على الوجه : رسم رمزى لجزء من سطح الكرة الأرضية على شكل خط مقوس. وفوقه برجا آبار بترول وجهاز استقبال للموجات الصوتية والضوئية ومن أسفل ترس الصناعة - ويطوقة فرعا نبات فى شكل زخرفى وينتشر من فوقها أشعة الشمس. تعلوها عبارة « إنما يخشى الله من عباده العلماء » بالخط النسخ.

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة (مكتوبة فى وسط دائرة) وعلى الجنب تاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠١ - ١٩٨١) وعلى الجانب الآخر صورة لإله العلم عند الفراعنة. ومن أسفلها عبارة « يوم العلميين » بالخط النسخ. كما فى الشكل :



شكل (٦٢)

٢ - صدر قرار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٨٩٨ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة خمسة الجنيهات الذهبية والجنية الواحد من الذهب، والجنيه الواحد

من الفضة وجميعا غير قابلة للتداول: بمناسبة الافتتاح الثالث لقناة السويس بعد تطويرها وتعميقها حتى تتمكن الناقلات العملاقة والتى تزيد حمولتها عن ٦٠٠٠٠ طن وتصل إلى ١٥٠٠٠٠ طن من العبور منها (حيث كانت أقصى حمولة للناقلات التى تمر من هذه القناة قبل التطوير الأخير لا تزيد عن ٦٠٠٠٠ طن فقط) وذلك على النحو التالى:

(١) العملة فئة خمسة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمتراً ووزن ٢٦ جراماً.

(ب) العملة فئة الجنيه الواحد من الذهب بقطر ٢٤ ملمتراً ووزن ٨ جرامات.

وكلاهما بعيار ٠,٨٧٥ من الذهب الخالص، ٠,٢٥ رمن الفضة، ٠,١٠٠ من النحاس.

(ج) العملة فئة الجنية الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

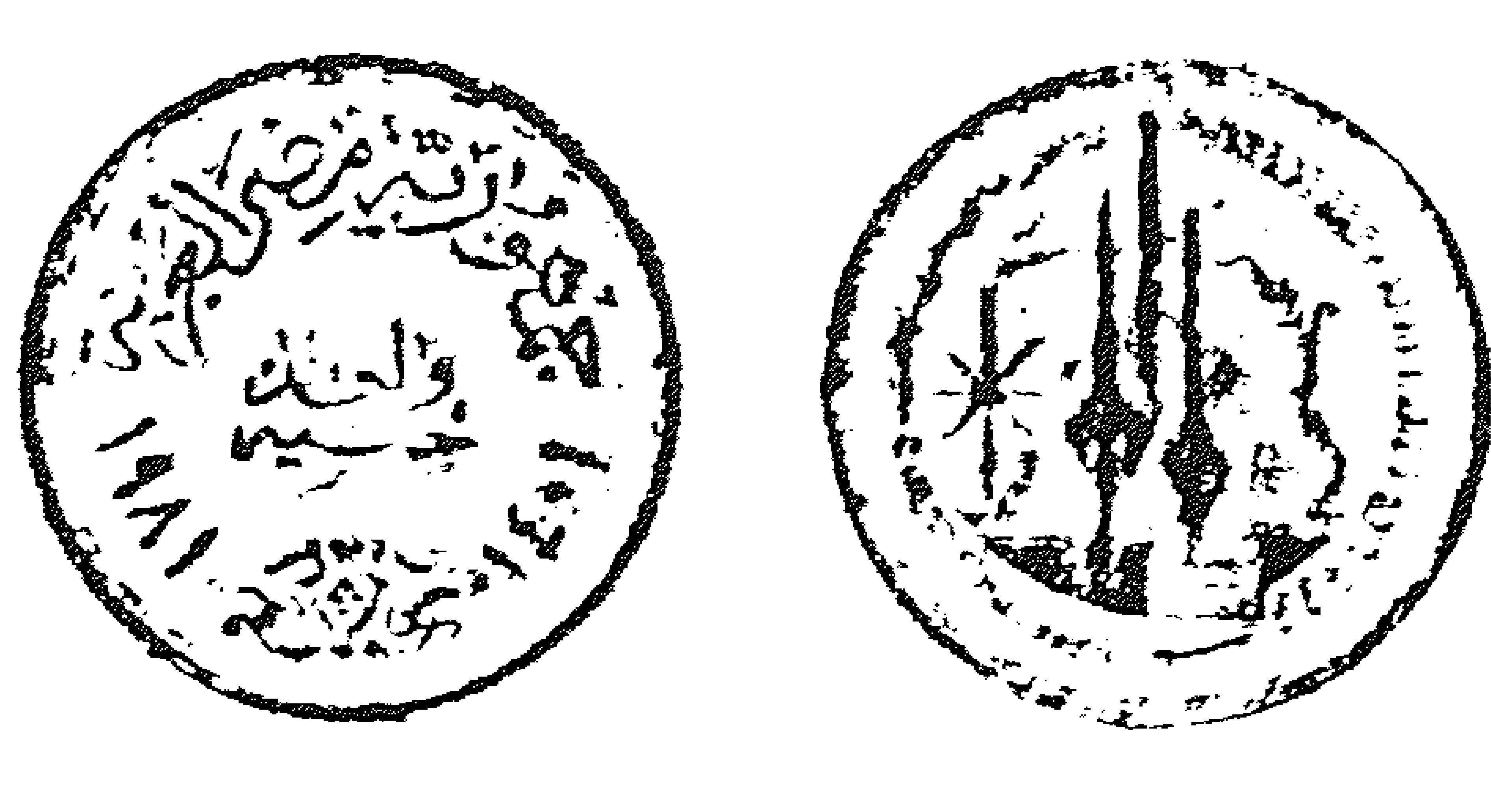
مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة من هذه العملات الثلاث. على أن يسك منها:

عدد	
١٠٠٠	قطعة من فئة خمسة الجنيهات منها ٧٥ قطعة منت بروف
٥٠٠٠	قطعة من فئة الجنية الذهبى منها ١٥٠ قطعة منت بروف
٥٠٠٠٠	قطعة من فئة الجنية الفضى منها ٢٠٠٠ قطعة منت بروف

وقد تم سك هذه العملات الثلاث ونقش على كل منها:

على الوجه : رسم رمزى لمقدمة ثلاث سفن (فى الوسط) وهى تعبر مجرى قناة السويس التى أوضحت الصورة تعميقها. وعلى جانبها الأيسر خريطة جغرافية للقناة يطوقها غصن الزيتون وعلى الجانب الآخر عبارة «ديسمبر ١٩٨٠ ذكرى الافتتاح الثالث لقناة السويس» بالخط النسخ الصغير. على شكل نصف دائرة.

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتراريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠١ - ١٩٨١). كما فى الشكل :



شكل (٦٣)

٣ - صدر قرار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٢٦٠ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة الجنية الفضى غير القابل للتداول. وعشرة القروش كوبرنيكل قابلة للتداول. بمناسبة إسهام منظمة الأغذ ية والزراعة الدولية (الفاو) فى توفير الطعام والعمل للجميع. على النحو التالى:

(ا) العملة فئة الجنيـة الـواحد الفضى بقــطر ٣٥ مليمــتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٧٢٠,. من الفضة، ٢٨٠,٠ من النحاس.

(ب) العملة فئة عشرة القروش كوبرنيكل بقـطر ٢٧ مليمـتراً ووزن ٦ جرامات وبعيار ٧٥,٠ من النحاس، ٢٥,٠ من النيكل.

مع الفرق المسموح بـه بـالزيادة أو النقص فى الــوزن والعيــار بالنسبة لكل عمله. وعلى أن يسك منها.

عدد

٥٠٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه. منها ٢٠٠٠ قطعة منتب بروف

٥٠٠٠٠٠ قطعة من فئة عشرة القروش

وقد تم سك هاتين العملتين ونقش على كل منها :

على الوجه : رسم زخرفى لرجلين مـن الفـراعنة بينهما شـكل هندسى يرمز لنول نسيج وهما يعملان معاً بالنسيج عليه، ومن فوقه صور رمزية لبعض الأطعمه. ويطوق ذلك من أعلى عبـارة « الـطعام والعمل للجميع » بالخط الكوفى المتقــن وأحــرف «فـــاو» بـــاللغة الإفرنجية.

على الظهر : جمهورية مصر العـربية والفئـة وتـاريخا الإصـدار الهجرى والميلادى (١٤٠١-١٩٨١) وزخرفة عربية. كما فى الشكل :




شكل (٦٤)

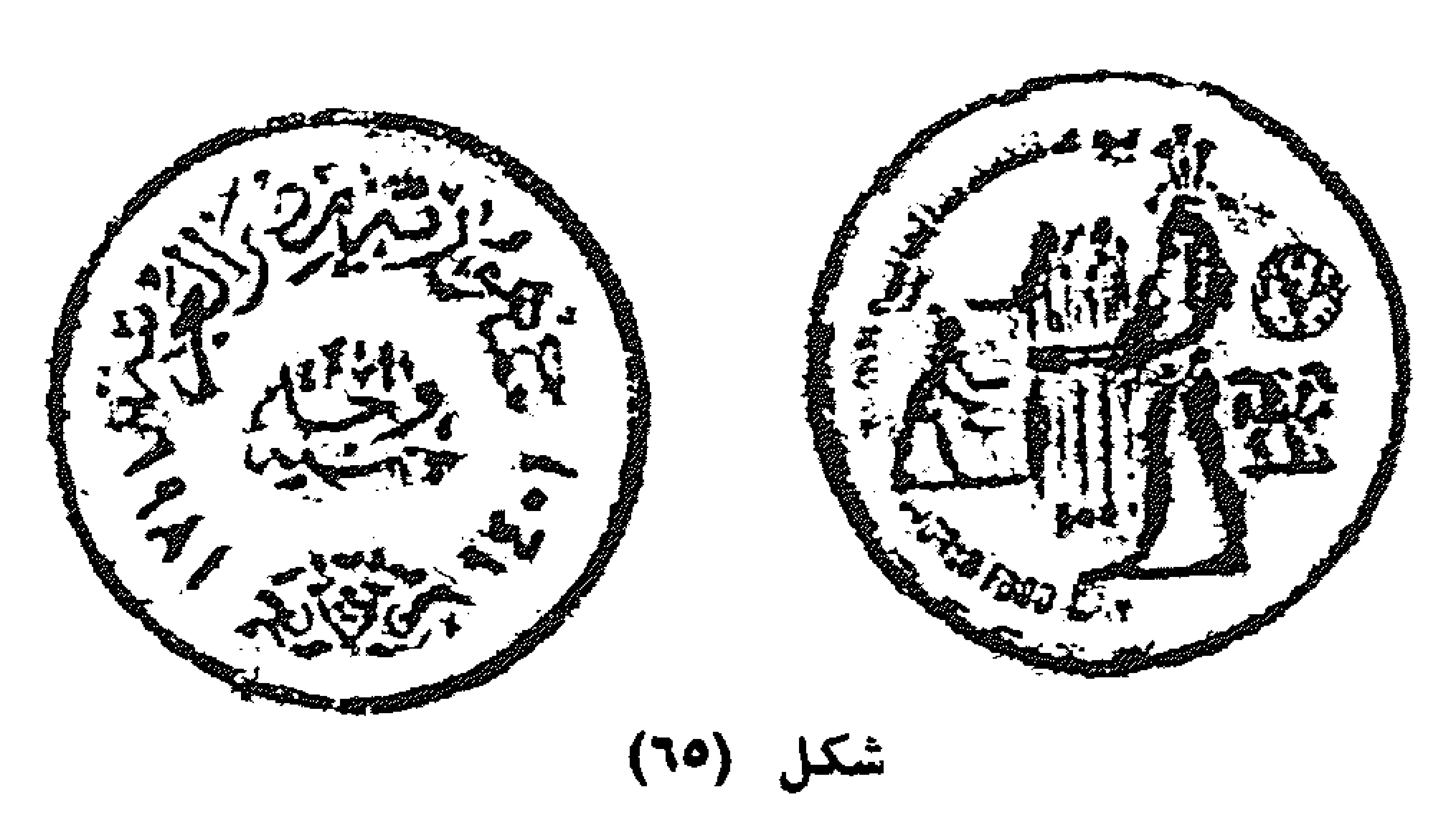
٤ - صدر قرار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٤٩٦ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملة تذكارية من فئة الجنيه الفضى، غير القابل للتداول وذلك بمناسبة الاحتفال سنة ١٩٨١ بيوم الغذاء العالمى. والذى تقيمه سنويًا منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) بمقرها بمدينة روما فى ١٦ أكتوبر من كل عام ويشترك فيه عدد كبير من الدول - وقد بلغ عدد الدول المشتركة سنة ١٩٨٢- ١٥٤ دولة من بينها جمهورية مصر العربية.

على أن يكون قطر هذه العملة ٣٥ مليمتراً ووزنها ١٥ جراماً وبعيار ٧٢٠,. من الفضة ٢٨٠,. من النحاس. مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار.

وعلى أن يسك منها ٥٠٠٠٠ (خمسون ألف قطعة) منها ٢٠٠٠ ألفا قطعة منت بروف. وقد تم سك هذه القطع ونقش عليها :

على الوجه : رسم رمزى لإله النيل «حابى» وهو فى هيئة احد الفراعنة فارع الطول وعلى رأسه تاج من الزهور ويحمل بين ذراعيه ما يشبه الوعاء به بعض النباتات والزهور من البردى واللوتس ذات سيقان طويلة. ويتدلى منه الأسماك هبات لمصر وأمامه عن بعد فلاح يحصد القمح. ومن خلفه ثلاث من الماشية، وفوقها كلمة (فاو) بالإفرنجية محاطة بدائرة صغيرة. وعلى الجنب عبارة «يوم الطعام العالمى» باللغتين العربية (الخط الكوفى) والإنجليزية وتاريخ الاحتفال ١٩٨١/١٠/١٦ على شكل نصف دائرة.

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠١-١٩٨١) وزخرفة عربية[١]. كما فى الشكل :



شكل (٦٥)

(١) نشر عن هذه العملة بجريدة الأخبار العدد رقم ٨٨٧٧ - السنة ٢٩ بتاريخ ١٩٨٠/١١/٢٤ - وجريدة الأهرام العدد رقم ٣٤٤٠٧ - السنة ١٠٧ بتاريخ ٨١/٢/٢٤.

ومما يذكر أن هذه العملة هى أول عملة تذكارية تم سكها وطرحها للبيع فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى انتخب رئيسا للجمهورية بعد اغتيال الرئيس السادات فى ٦ أكتوبر سنة ١٩٨١.

٥ - صدر قرار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٤٩٧ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملة تذكارية من فئة خمسة الجنيهات الفضية. غير القابلة للتداول لمنظمة اليويسيف بمناسبة الاحتفال بعام الطفل العالم. وعلى أساس أن مصر هى إحدى الدول المشتركة فى البرنامج العالمى الذى أعد للاحتفال بعام الطفل وعيد الطفولة العالمى الذى يحتفل به فى ٢٠ نوفمبر من كل عام والذى سيستمر حتى عام ١٩٨٤ وعددها ٣٦ دولة[١].

على أن يكون قطر هذه العملة ٣٦ مليمتراً ووزنها ٢٤ جراماً وبعيار ٠,٩٢٥ من الفضة، ٠,٠٧٥ من النحاس. ولا يتجاوز الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص ٥٪ سواء فى الوزن أو العيار.

وعلى أن يسك منها ٢٠,٠٠٠ قطعة منت بروف، ٢٠٠٠ قطعة فقط ب فورت ولم تسك هذه العملة بمصلحة سك العملة المصرية. فقد أتفق على أن تتولى منظمة اليونيسيف العالمية مهمة سكها بسويسرا. حيث فوضت دار السك السويسرية «فالسمب» فى

---

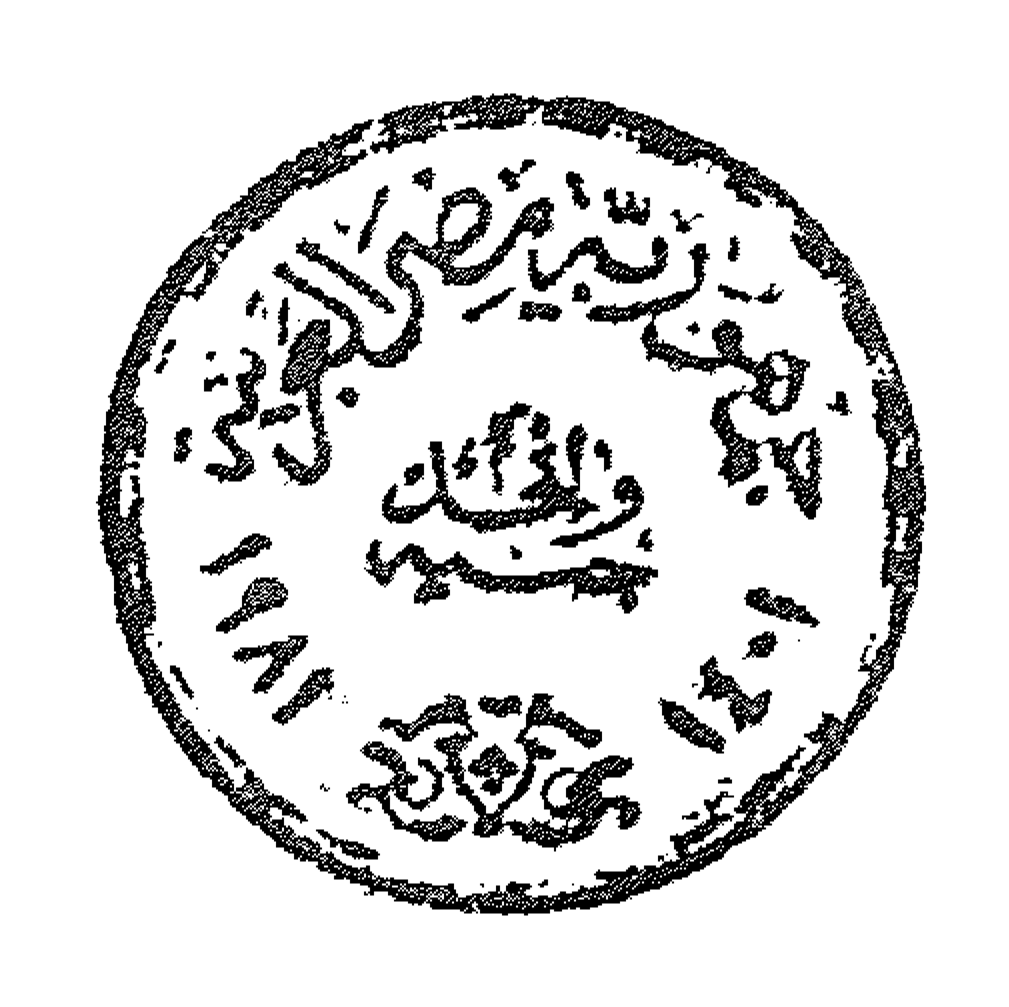
(١) نشر عن هذه العملة بجريدة الأهرام بتاريخ ٨١/٢/٢٤ العدد رقم ٣٤٤٠٧ السنة ١٠٧

سكها Valcamb-SA التى قامت بسكها بالفعل بطريقة المنت بروف. كما أصدرت سكة خاصة منها بطريقة أخرى تسمى طريقة « بى فورت » Pi-Foart ويبلغ وزن القطعة التى سكت بهذه الطريقة الجديدة، ضعف وزن القطع، المسكوكة بطريقة المنت بروف أى ٤٨ جراماً. ونقش عليها :

على الوجه : رسم رمزى للكرة الأرضية (فى الوسط) ويلتف حولها ثلاثة أطفال يؤدون حركات راقصة وهم متشابكو الأيدى. ومن أعلى عبارة «عام الطفل العالمى» بالخط النسخ الكبير المتقن. ومن أسفل ذات العبارة باللغة الإنجليزية INTER NATIONAL YEAR OF CHILD فى شكل دائرى.

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠١-١٩٨١) وزخرفة عربية. كما فى الشكل :





شكل (٦٦)

ويلاحظ أن هذه هى أول عملة مصرية تسك من فئة خمسة الجنيهات الفضية. فقد كانت أعلى فئة للعملات الفضية المصرية التى سكت من قبل هى الجنيه. كما أنها أيضاً أول عملة تسك خارج جمهورية مصر العربية منذ إنشاء دار السك الجديدة بالعباسية الشرقية، بالقاهرة والتى بدأ العمل بها سنة ١٩٥٤.

٦ - صدر قرار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٤٩٨ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة خمسة الجنيها الذهبية والجنيه الواحد من الذهب والجنيه الواحد من الفضة غير قابلة للتداول بمناسبة العيد الفضى لتأميم قناة السويس. ومرور ٢٥ سنة على تأميم شركة قناة السويس فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦. وذلك على النحو التالى :

(أ) العملة فئة خمسة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمتراً ووزن ٢٦ جراماً.

(ب) العملة فئة الجنيه الواحد من الذهب بقطر ٢٤ مليمتراً ووزن ٨ جرامات. وكلاهما بعيار ٠,٨٧٥ من الذهب الخالص، ٠,٠٢٥ من الفضة، ٠,١٠٠ من النحاس.

(ج) العملة فئة الجنيه الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة من العملات الثلاث. على أن يسك منها :

عدد

١٠٠٠ قطعة من فئة خمسة الجنيهات

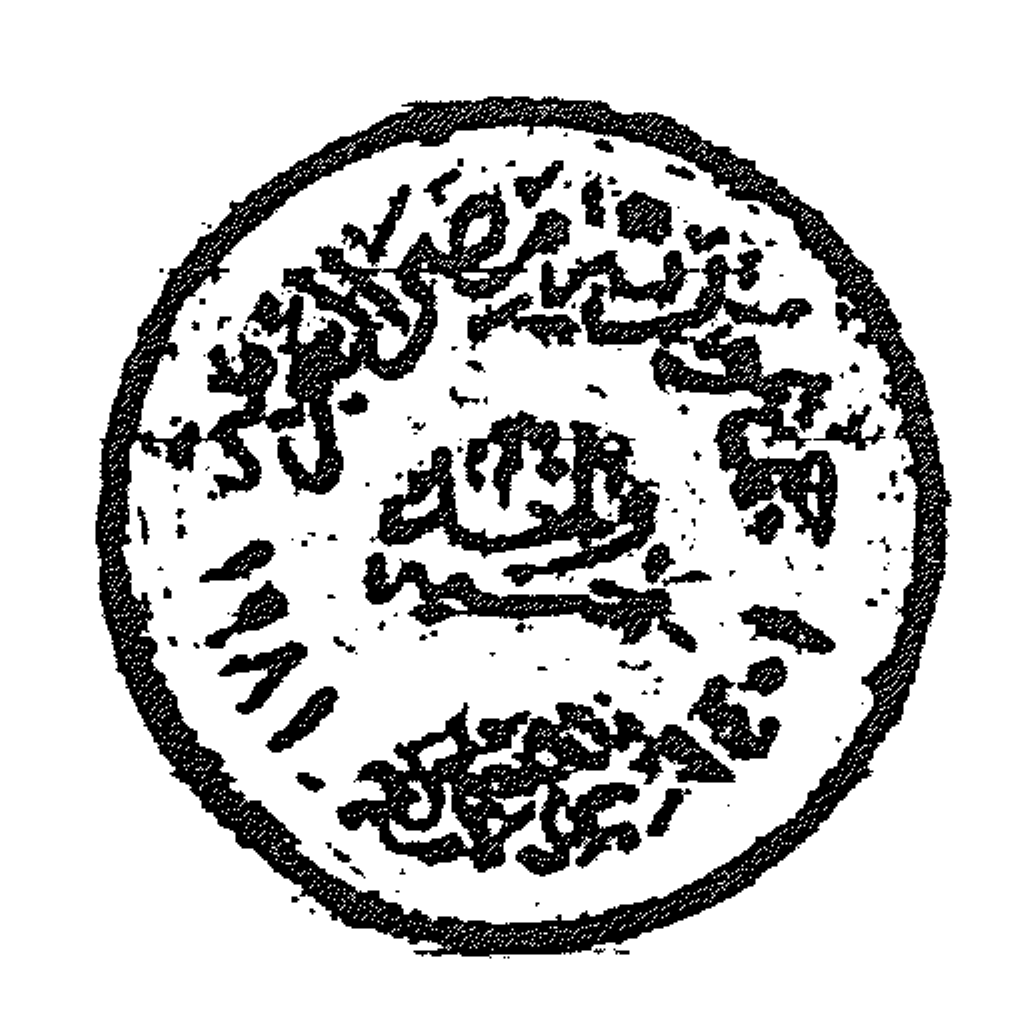
٣٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الذهبي

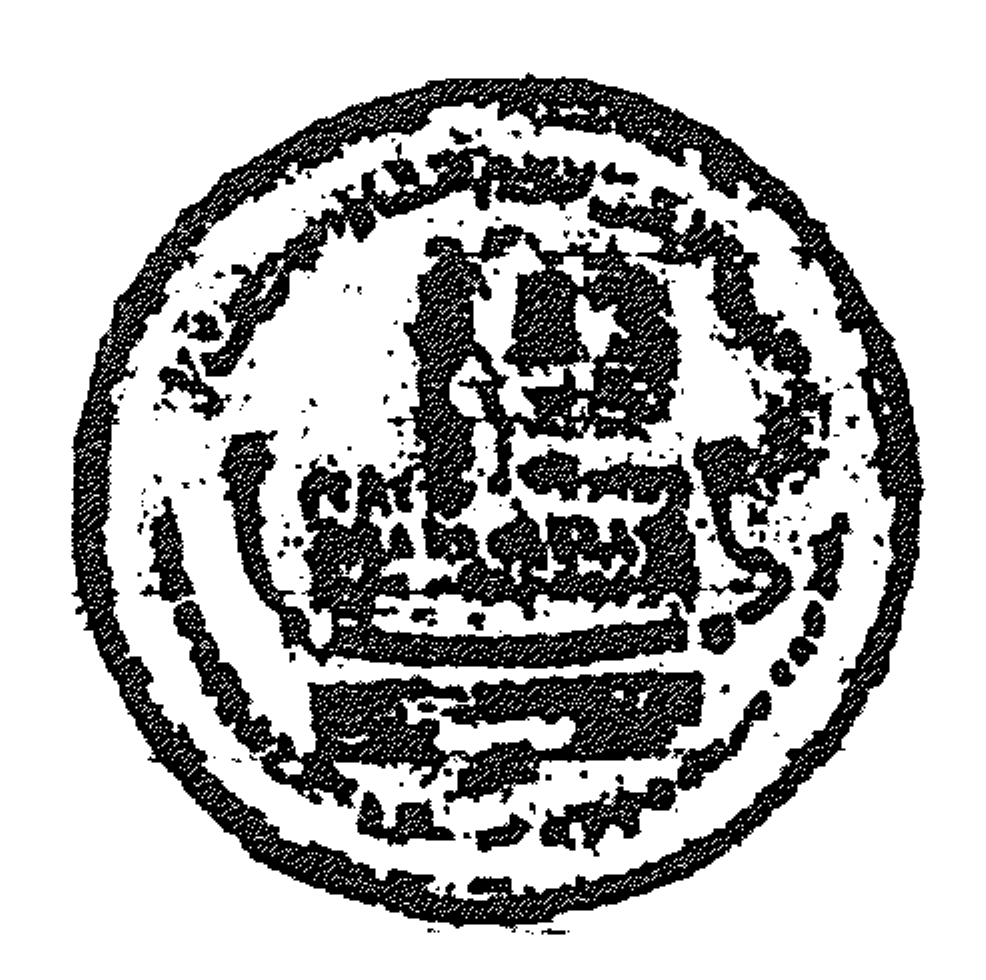
٢٥٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الفضى

وقد تم سك هذه العملات، ونقش على وجه كل منها :

على الوجه : نموذج زخرفى لمركب فرعونى اصطف عليه طابور من الجنود بالزى الفرعونى يحملون سنبلة قمح ضخمة وعلم الجمهورية، وبينهما رسم لخريطة مجرى قناة السويس فى شكل هندسى، ويطوق المركب من أسفل غصنا زيتون متشابكان. ومن أعلى عبارة « العيد الفضى لتأميم قناة السويس ».

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠١-١٩٨١) وزخرفة عربية. كما فى الشكل :





شكل (٦٧)

٧ - صدر قرار السيد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رقم ٣١٥ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملة تذكارية من فئة خمسة الجنيهات والجنيه الواحد من الذهب، والجنيه الفضى غير قابلة للتداول. وعشرة القروش كوبر نيكل قابلة للتداول. للقائد والبطل المصرى الثائر أحمد عرابى. بمناسبة الذكرى المئوية للثورة العرابية التى اندلعت سنة ١٨٨١. والتى سجل التاريخ فيها للزعيم عرابى قوله للخديوى توفيق عندما التق به يوم المظاهرة العسكرية للجيش المصرى التى تجمعت بقيادته بميدان عابدين فى ٩ سبتمبر ١٨٨١ «لقد خلقنا الله أحراراً ولم يخلقنا تراثاً وعقاراً فو الله الذى لا إله إلا هو إننا سوف لا نورث ولا نستعبد بعد اليوم» وذلك على النحو التالى :

(أ) العملة فئة خمسة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمتراً ووزن ٢٦ جراماً.

(ب) العملة فئة الجنيه الواحد من الذهب بقطر ٢٤ مليمتراً ووزن ٨ جرامات.

وكلاهما بعيار ٨٧٥,. من الذهب الخالص، ٠,٠٢٥ من الفضة، ٠,١٠٠ من النحاس.

(ج) العملة فئة الجنيه الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة ٠,٢٨٠ من النحاس.

(د) العملة فئة عشرة القروش كوبر نيكل بقطر ٢٧ مليمترا ووزن ٦ جرامات وبعيار ٠,٧٥ من النحاس، ٠,٢٥ من النيكل.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة

لكل عملة من هذه العملات الأربعة على أن يسك منها :

عدد

١٠٠٠ قطعة من فئة خمسة الجنيهات الذهبية.

٣٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الذهبي.

٥٠٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الفضى منها ٢٠٠٠ قطعة منت بروف

٥٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة عشرة القروش كوبر نيكل.

وقد تم سك جميع هذه العملات. ونقش على كل منها :

على الوجه : الزعيم أحمد عرابى يمتطى جواداً ومن خلفه بعض المواطنين يقفون مع طابور من الجند المشاه وراكبي الخيل ومن أعلى التاريخان ١٨٨١، ١٩٨١ ومن أسفل عبارة « ذكرى مرور مائة عام على قيام الثورة العرابية ».

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٢-١٩٨١) وزخرفة عربية. كما فى الشكل :





شكل (٦٨)

٨ - صدر قرار السيد النائب الأول لرئيس الوزراء رقم ٥٨١ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة عشرة وخمسة الجنيهات الذهبية، والجنيه الواحد الفضى غير قابلة للتداول، بمناسبة اليوبيل الفضى لوزارة الصناعة والثروة المعدنية ومرور ٢٥ عاماً على إنشائها فى سنة ١٩٥٦. وذلك على النحو التالى :

(أ) العملة فئة عشرة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٧ مليمتراً ووزن ٤٠ جراماً.

(ب) العملة فئة خسمة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمترا ووزن ٢٦ جراماً.

وكلتاهما بعيار ٠,٨٧٥ من الذهب الخالص، ٠,٠٢٥ من الفضة، ٠,١٠٠ من النحاس

(ج) العملة فئة الجنيه الواحد من الفضة بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة من هذه العملات الثلاث، على أن يسك منها :

عدد	
١٠٠٠	قطعة من فئة عشرة الجنيهات الذهبية.
١٥٠٠	قطعة من فئة خسمة الجنيهات الذهبية.
٢٥٠٠٠	قطعة من فئة الجنيه الفضى.

وقد تم سك هذه العملات ونقش على كل منها :

على الوجه : مبنى لمصنع مكون من عنابر وخزانات وبرج ومدخنة، يحيط بفوهتها ترس الصناعة. ومن أسفله رمز لغلاية زيوت وتحتها عبارة « العيد الفضى لوزارة الصناعة والثروة المعدنية » بالخط الديوانى وفى أعلى الصورة « يوليو ١٩٥٦-١٩٨١ ».

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٢-١٩٨١) وزخرفة عربية. كما فى الشكل :





شكل (٦٩)

ورغم جمال رسم ونقش وجه هذه العملة ودقة تعبيره، إلا أن التاريخين المكتوبين عليه لم يذكرا بالدقة والوضوح الكافى للتعبير عن الهدف منها.

٩ - صدر قرار السيد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رقم ١٥٨٥ لسنة ١٩٨١ يرخص لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة الجنيه الفضى غير القابل للتداول وعشرة القروش كوبرنيكل القابلة

للتداول بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى للاتحاد العام لنقابات عمال مصر الذى أنشىء سنة ١٩٥٧ وذلك على النحو التالى :

(أ) العملة فئة الجنيه الواحد الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

(ب) العملة فئة عشرة القروش كوبر نيكل بقطر ٢٧ مليمتراً ووزن ٦ جرامات وبعيار ٠,٧٥ من النحاس ٠,٢٥ من النيكل.

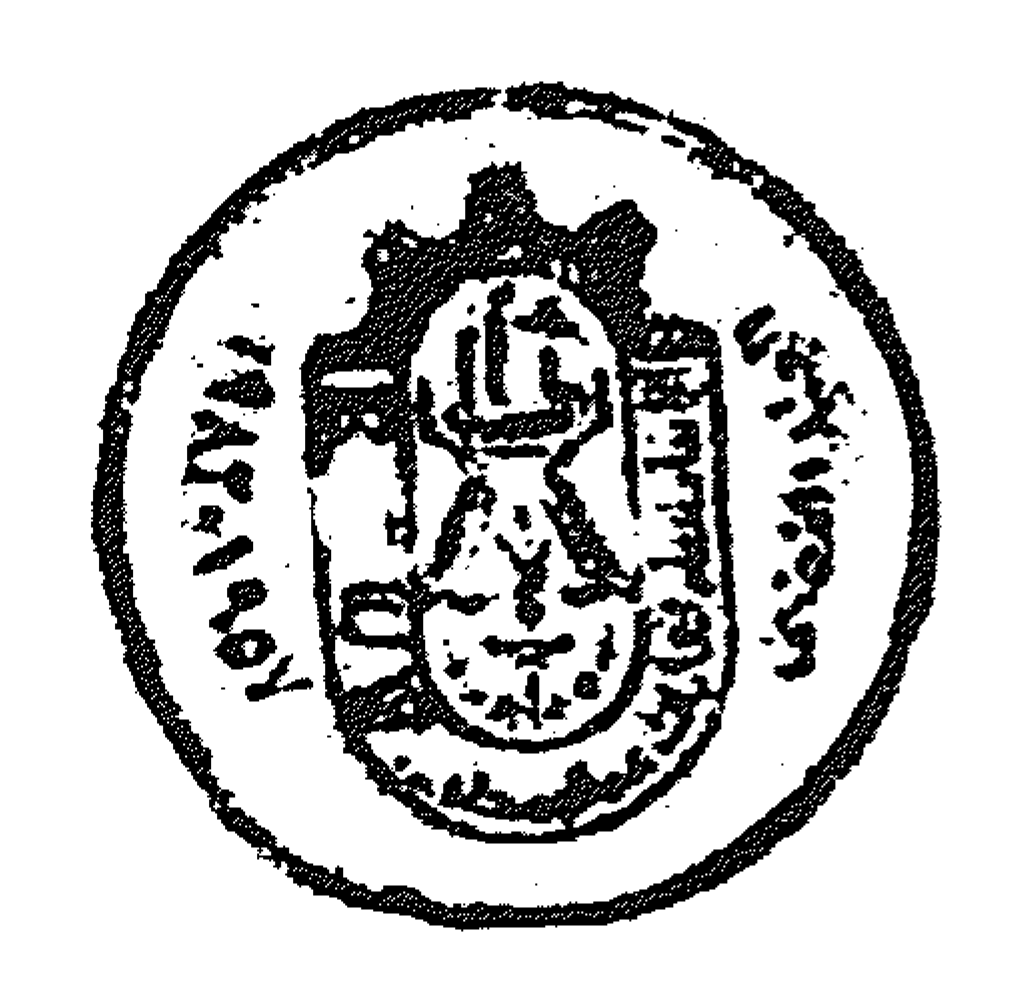
مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة على أن يسك منها :

عدد	
٢٥٠٠٠	قطعة من فئة الجنيه
٥٠٠٠٠٠	قطعة من فئة عشرة القروش.

وقد تم سك هاتين العملتين ونقش على كل منهما :

على الوجه : شعار الاتحاد العام لنقابات عمال مصر (فى الوسط) وهو على هيئة درع. وعلى جانبه الأيسر عبارة « العيد الفضى » بالخط النسخ وعلى الجانب الآخر (١٩٥٧-١٩٨٢).

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٢-١٩٨١) وزخرفة عربية كما فى الشكل :




شكل (٧٠)

ثالثاً : العملات التذكارية التى سكت سنة ١٩٨٢

١ - أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٢ يرخص فيه لوزير المالية بسك عملات تذكارية من فئة عشرة وخمسة الجنيهات الذهبية والجنية الواحد من الذهب، والجنية الواحد من الفضة غير قابلة للتداول. وعشرة القروش كويرنيكل القابلة للتداول. بمناسبة العيد الألفى للأزهر الشريف ومرور ألف سنة على إنشائه والذى حمل أمانة الدعوة الاسلامية على مر العصور. وكان مصدر إشعاع دينى وحضارى وعلمى على امتداد العالم الاسلامى كله.

وذلك على النحو التالى :

(ا) العملة فئة عشرة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٧ مليمتراً ووزن ٤٠ جراماً.

(ب) العملة فئة خمسة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمترا ووزن ٢٦ جراماً.

(ج) العملة فئة الجنية الواحد من الذهب بقطر ٢٤ مليمتراً ووزن ٨ جرامات.

والعملات الثلاث بعيار ٠,٨٧٥ من الذهب الخالص، ٠,٠٢٥ من الفضة، ٠,١٠٠ من النحاس.

(د) العملة فئة الجنية الواحد الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً. وبعيار ٧٢٠, من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس

(هـ) العملة فئة عشرة القروش كوبرنيكل بقطر ٢٧ مليمتراً ووزن ٦ جرامات وبعيار ٠,٧٥٠ من النحاس، ٠,٢٥ من النيكل.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة من هذه العملات الخمس.

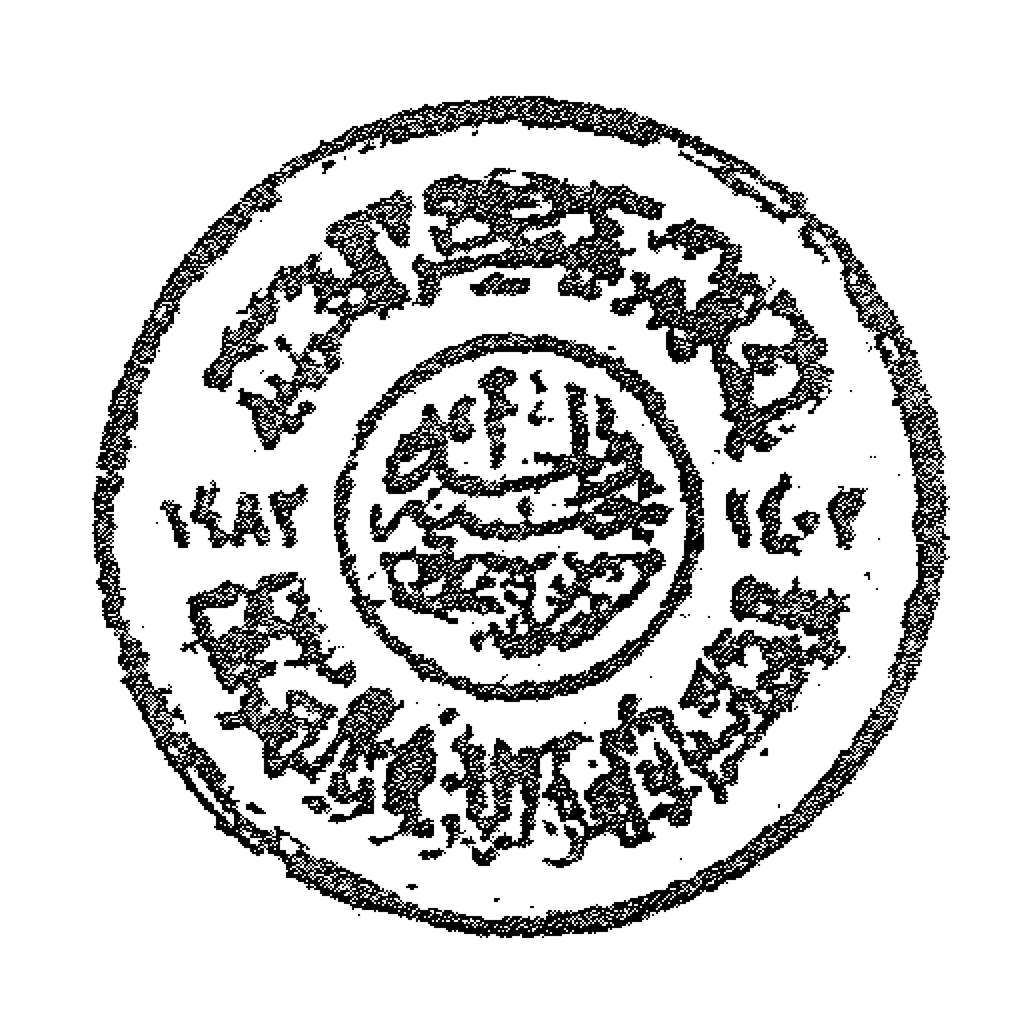
وتقرر أن يسك من كل منها :

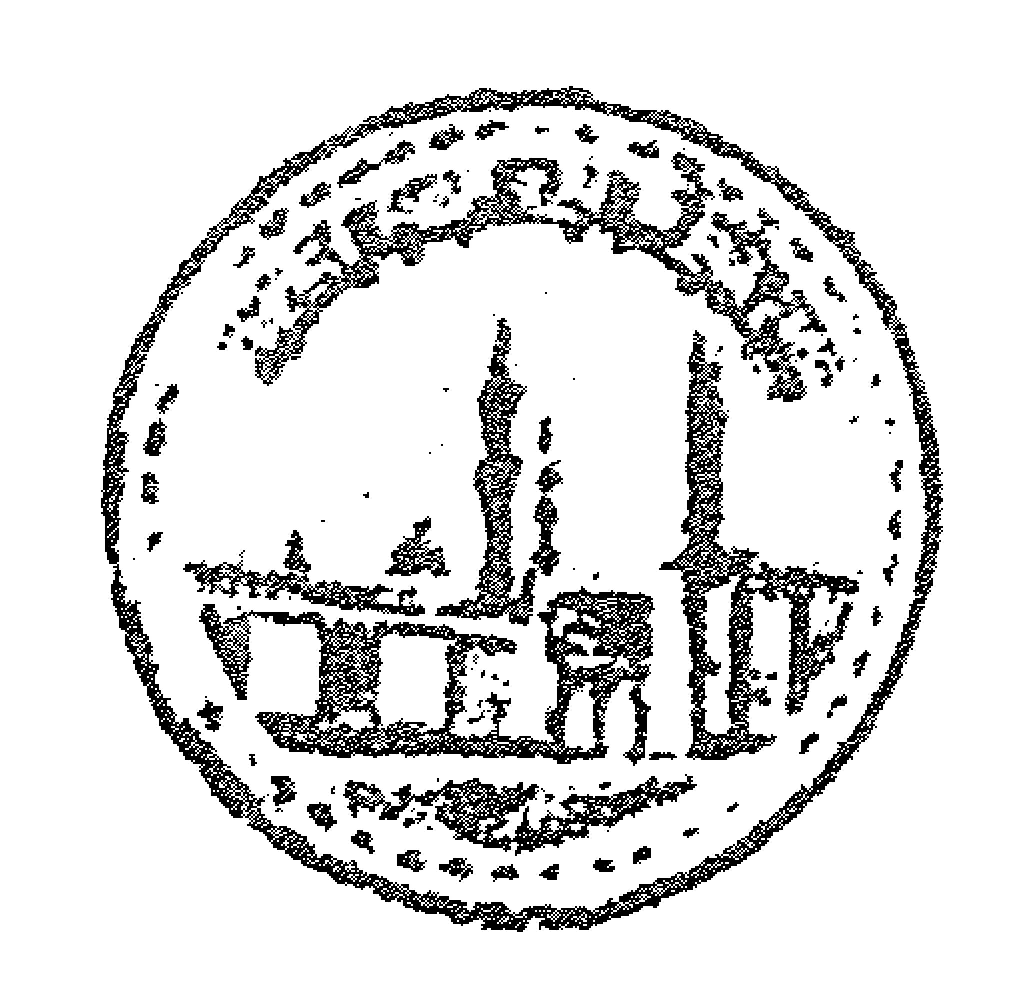
عدد	
٥٠٠	قطعة من العملة فئة عشرة الجنيهات الذهبية.
١٥٠٠	قطعة من العملة فئة خمسة الجنيهات الذهبية.
٢٠٠٠	قطعة من العملة فئة الجنية الواحد من الذهب.
٢٥٠٠٠	قطعة من العملة فئة الجنية الواحد من الفضة. منها ٢٠٠٠ (ألفان) قطعة منت بروف
٥٠٠٠٠٠	قطعة من العملة فئة عشرة القروش كوبر نيكل.

وعلى أن ينقش على كل عملة من هذه العملات جميعها :

على الوجه : رسم لواجهة الجامع الأزهر من الخارج يعلوه الآية الكريمة «ويعلمكم الكتاب والحكمة» بالخط : الكوفى المتقن

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٢-١٩٨٢) وعبارة «العيد الألفى للأزهر الشريف»[1] بالخط الكوفى أيضا كما فى الشكل :





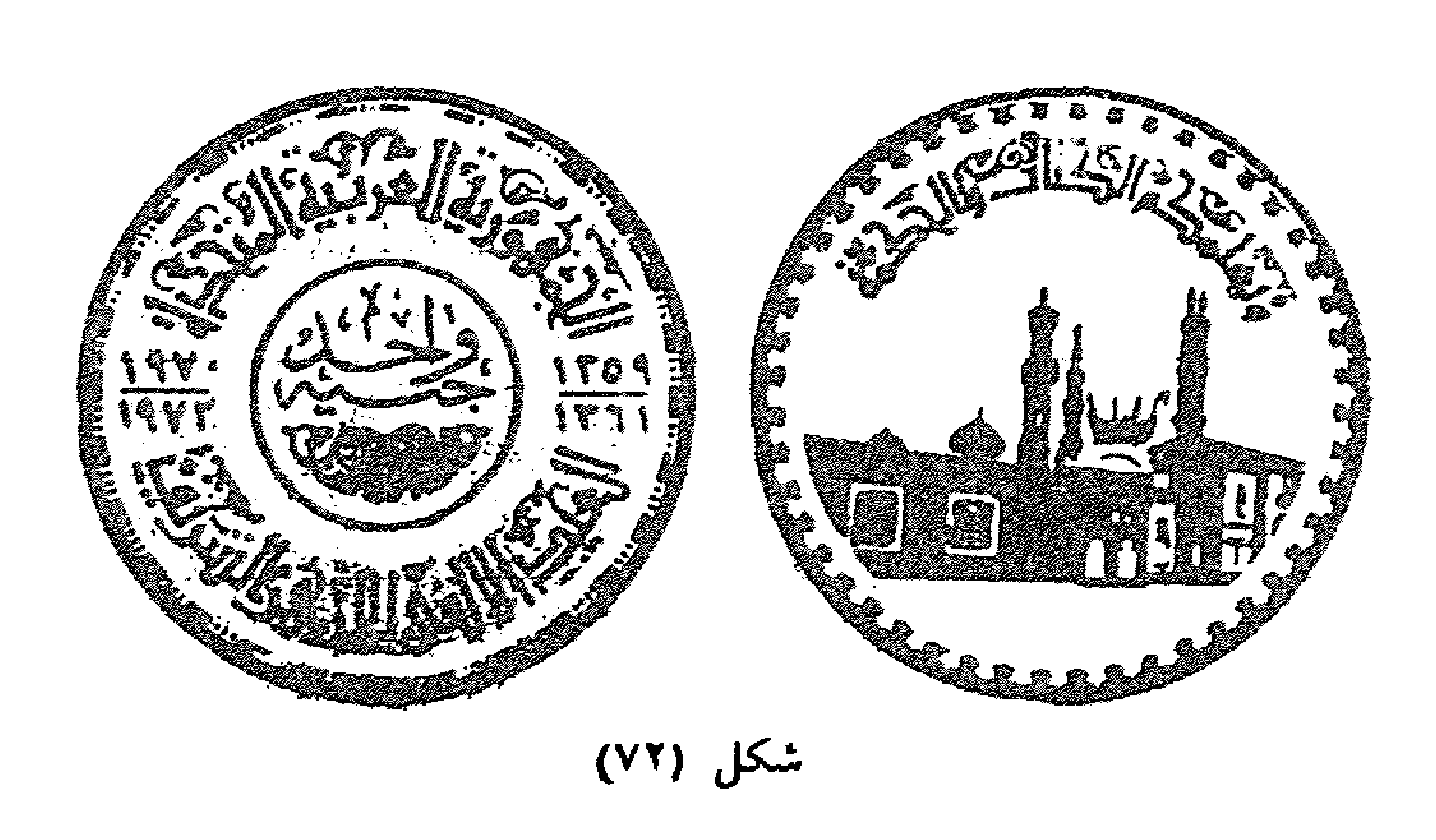
شكل (٧١)

ومما يجدر الاشاره إليه، أنه سبق أن صدر قرار جمهورى برقم ١٦٠ لسنة ١٩٦٩ يرخص لوزير الخزانة فى ذلك الوقت، بسك عملة تذكارية فضية من فئة الجنية، قابلة للتداول، تخليدا لهذه المناسبة ذاتها. وهى مرور ألف عام على إقامة الأزهر الشريف. وقد سكت سنة ١٩٧٠ بقطر ٤٠ مليمترا ووزن ٢٥ جراما. ومن ذات عيار العملة الجديدة التى تم

---

(١) جريدة الأهرام فى ١٩٨٢/٢/١٨ العدد ٣٤٧٦٦ لسنة ١٠٨

سكها سنة ١٩٨٢ وتحمل نفس النقش الذى على وجهها.غير أنها تختلف فى النقش الذى على الظهر فى اسم الدولة وتاريخ الاصدار. وهى المبينة فى الشكل :



شكل (٧٢)

٢ - قررت وزارة المالية إصدار علمة تذكارية بمناسبة العيد الذهبى لشركة مصر للطيران ومرور ٥٠ (خمسين) عاماً على إنشائها سنة ١٩٣٢

وقد قامت مصلحة سك العملة بالإعلان فى الصحف بتأريخ ١٩٨٢/٢/١٩ عن إجراء مسابقة بين الفنانين التخصصين : لتصميم وجه هذه العملة[1].

وبتاريخ ٨٢/٦/٢ أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٥٩٥ لسنة ١٩٨٢ يرخص لوزير المالية فى سك عملة تذكارية من فئة الجنية الواحد الفضى غير القابل للتداول. بهذه المناسبة. على أن تكون

(١) نشر هذ الإعلان بجريدة الأهرام العدد ٣٤٧٦٧ بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٩

بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار وعلى أن يسك منها :

عدد

٢٠٠٠٠ قطعة. وتحمل النقوش التالية :

على الوجه : رسم رمزى للطيران المدنى وتاريخه فى مصر يعبر عن هذه المناسبة وهو عبارة عن دائرة فى الوسط تمثل الكرة الأرضية وفوقها شعار الشركة الفرعونى الذى يشبة رأس طائر الصقر ومن حولها (من أعلى) التاريخين ١٩٣٢ - ١٩٨٢ ومن اسفل (العيد الذهبى لشركة مصر للطيران) بالخط الكوفى المتقن.

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٢-١٩٨٢) كما فى الشكل :





شكل (٧٣)

٣ - أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٨٧٦ لسنة ١٩٨٢ يرخص فيه لوزير المالية بسك عملة تذكارية. من فئة الجنية الفضى غير القابل للتداول وعشرة القروش كوبرنيكل قابلة للتداول وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي لشركة بيع المصنوعات المصرية ومرور ٥٠ (خمسين) عاماً على إنشائها.

على أن يكون الجنية بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس، والعملة فئة عشرة القروش كوبرنيكل بقطر ٢٧ مليمترا ووزن ٦ جرامات وبعيار ٠,٧٥٠ من النحاس، ٠,٢٥٠ من النيكل

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار. وعلى أن يسك من الجنية عدد ٥٠٠٠ قطعة فضية ومن عشرة القروش عدد ١٠,٠٠٠ قطعة ينقش عليها :

على الوجه : رسم رمزى يعبر عن إنشاء هذه الشركة وهو شعار الشركة « رأس كيلوباترا » فى الوسط ومن اعلاه عبارة « العيد الذهبي - وتحته اسم «شركة بيع المصنوعات المصرية» بالخط الفارسى وعلى الجانبين ١٩٣٢ - ١٩٨٢ ويطوق ذلك من أسفل فرعى نبات.

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٢-١٩٨٢) كما فى الشكل:





شكل (٧٤)

٤ - قررت وزارة المالية إصدار عملة تذكارية بمناسبة استرداد مصر لباقى أرض سيناء الحبية يوم ٨٢/٤/٢٥ من اسرائيل. والتى تم استلام المرحلة الخامسة والأخيرة منها تنفيذاً لمعاهدة السلام المبرمة بين الدولتين فى ٢٦ مارس سنة ١٩٧٩ بعد أن حررت جميع هذه الأرض شمالا وجنوباً حتى الحدود الدولية بين مصر وإسرائيل.

وقد قامت مصلحة سك العملة بالإعلان فى الصحف بتاريخ ١٩٨٢/٤/٢٤ عن إجراء مسابقة بين الفنانين المتخصصين لتصميم وجه هذه العملة[١].

ثم صدر القرار رقم ٩٣٦ لسنة ١٩٨٢ الذى يرخص فيه السيد رئيس مجلس الوزراء لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة خمسة الجنيهات الذهبية والجنيه الواحد من الذهب والجنيه الواحد من الفضة غير قابلة للتداول، لتخليد هذه المناسبة التاريخية الهامة... وذلك على النحو التالى :

(١) نشر هذا الإعلان بجريدة الأهرام العدد رقم ٣٤٨٣١ بتاريخ ١٩٨٢/٤/٢٤

(ا) العملة فئة خمسة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمتراً ووزن ٤٠ جراماً.

(ب) العملة فئة الجنية الواحد من الذهب بقطر ٢٤ مليمتراً ووزن ٨ جرامات. والعملتان بعيار ٠,٨٧٥ من الذهب الخالص، ٠,٠٢٥ من الفضة، ٠,١٠٠ من النحاس.

(ج) العملة فئة الجنيه الواحد الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً وبعيار ٠,٧٢٠ من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة من هذه العملات. وعلى أن يسك منها:

عدد	
١٥٠٠	قطعة من فئة خسمة الجنيهات الذهبية منها ٧٥ قطعة منت بروف
٢٥٠٠٠	قطعة من فئة الجنيه الذهبي منها ١٥٠ قطعة منت بروف
٥٠٠٠٠	قطعة من فئة الجنيه الفضى منها ٧٥٠٠ قطعة منت بروف

وينقش على كل عملة منها:

على الوجه: مجموعة حمام طائر يمثل جيشاً للسلام يظل خريطة سيناء، وفوقه علم مصر. ويحيط بالخريطة غصن زيتون على هيئة حرف V (علامة النصر) ومن أسفل جملة (تحرير سيناء السلام) على الجانب الأيمن، وتاريخ ٢٥ إبريل ١٩٨٢ على الجانب الآخر.

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٣-١٩٨٢). كما فى الشكل :



شكل (٧٥)

٥ - قررت وزارة المالية إصدار عملة تذكارية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي للقوات الجوية المصرية ومرور خمسين عاماً على أول تشكيل لها سنة ١٩٣٢. وقد أقيم هذا الاحتفال يوم ١٩٨٢/١١/٢ وشاركت فيه وفود عسكرية من خمس دول عربية هى السودان وعمان والعراق والأردن ودولة الإمارات.

وقد صدر القرار رقم ١٠٩٣ لسنة ١٩٨٢ بذلك والذى يرخص فيه السيد رئيس مجلس الوزراء لوزير المالية فى سك عملات تذكارية من فئة خمسة الجنيهات الذهبية والجنيه الواحد من الذهب والجنيه الفضى غير قابلة للتداول. على النحو التالى :

(أ) العملة فئة خسمة الجنيهات الذهبية بقطر ٣٣ مليمتراً ووزن ٢٦ جراماً.

(ب) العملة فئة الجنيه الواحد من الذهب بقطر ٢٤ مليمتراً ووزن ٨ جرامات.

وكلتا العملتين بعيار ٠,٨٧٥ من الذهب الخاص، ٠,٠٢٥ من الفضة، ٠,١٠٠ من النحاس

(ج) العملة فئة الجنيه الفضى بقطر ٣٥ مليمتراً ووزن ١٥ جراماً. وبعيار ٧٢٠, من الفضة، ٠,٢٨٠ من النحاس.

مع الفرق المسموح به بالزيادة أو النقص فى الوزن والعيار بالنسبة لكل عملة من هذه العملات. على أن يسك منها:

عدد

١٠٠٠ قطعة من فئة خمسة الجنيهات الذهبية.

٢٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الذهبي.

١٠٠٠٠٠ قطعة من فئة الجنيه الفضى.

وينقش على كل منها:

على الوجه: رسم رمزى يعبر عن هذه المناسبة وهو عبارة عن شعار القوات الجوية المصرية (فى الوسط) (نسر طائر مفرود الجناحين يطوقه فرعى نبات ويعلوه شعار الدولة (صقر قريش) وفوقه الآية الكريمة ﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ ومن أسفل (العيد الخمسينى للقوات الجوية) بالخط النسخ. وعلى الجانبين ١٩٣٢- ١٩٨٢

على الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى (١٤٠٣ - ١٩٨٢). وزخرفة عربية. كما فى الشكل.





شكل (٧٦)

ومما يذكر أن مصر قد دخلت عصر الطيران، عندما وصل أول مصرى وهو الطيار محمد صدقى إلى أرض الوطن، يقود طائرته قادما من برلين يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٣٠. ويعتبر هذا التاريخ بدء انطلاقة جمهورية مصر العربية فى مجال الطيران

٦ - قررت وزارة المالية بصفة مبدئية إصدار عملة تذكارية غير قابلة للتداول بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاماً على وفاة الشاعرين المصريين الكبيرين والصرحين الشامخين من صروح الأدب العربى «أحمد شوقى» أمير الشعراء و«حافظ إبراهيم» شاعر النيل. لما لهما من فضل على نهضة الشعر والأدب فى مصر وبين أبنائها. وما قدماه من تراث فكرى عم العالم العربى كله.

وقد قامت مصلحة سك العملة بالإعلان فى الصحف يوم ٩ سبتمبر

١٩٨٢ عن إجراء مسابقة بين الفنانين المتخصصين لتصميم وجه هذه العملة[1] وهو الإعلان المبين فى الشكل :



شكل (٧٧)

على أن يصدر قرار من السيد رئيس مجلس الوزراء، بالترخيص لوزير المالية فى سكها. وقد أصدر سيادته القرار رقم ٧ لسنة ١٩٨٣ فى هذا الشأن حيث نص على الترخيص بسك عملة تذكارية من فئة الجنيه الفضى غير قابل للتداول. وقطعة عشرة القروش كوبر نيكل القابلة للتداول بهذه المناسبة بذات القطر والوزن والعيار للعملات السابقة من نفس الفئات. وعلى أن يسك منها :

---

(١) نشر هذا الإعلان بجريدة الأهرام العدد رقم ٣٤٩٦٩ الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٩/٩ م.

عدد

٢٥٠٠٠ من العملة فئة الجنيه الفضى

٥٠٠٠٠٠ من العملة فئة عشرة القروش

وينقش على وجهها رسم يعبر عن هذه المناسبة ويتضمن عبارة (الذكرى الخمسين لوفاة هذين الشاعرين).

ولم يتم اختيار التصميم الفائز لوجه هذه العملة واعتماده بعد.

رابعا : إحصائية بالعملات التذكارية فى الثلاث سنوات الأخيرة

وفيما يلى إحصائية بالعملات المعدنية المصرية التذكارية التى سكت منذ سنة ١٩٨٠ حتى نهاية ١٩٨٢. ويبلغ عدد هذه العملات ٢١ عدد عملة مقسمة إلى ٥٧ عدد فئة ذهبية وفضية وكوبر نيكل. وهى تسجل مناسبات وأحداثا تاريخية هامة. وفقاً لمَا سبق بيانه تفصيلا.

إحصائية
العملات المعدنية المصرية
التذكارية

أولا : عملات سنة ١٩٨٠ :

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(١)				
١	قرار رئيس الوزراء رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٠	مرور عام على توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل	١٠ جنيهات	ذهب
٢	» » » »	» » » »	٥ جنيهات	ذهب
٣	» » » »	» » » »	١ جنيه	ذهب
٤	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة
٥	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبر نيكل
(٢)				
٦	قرار رئيس الوزراء رقم ٩٦ لسنة ١٩٨٠	إسهام منظمة « الفاو » فى تقدم الفتاة الريفية المصرية	١ جنيه	فضة
٧	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبر نيكل
٨	» » » »	» » » »	١٠ مليمات	برونز

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٧	٤٠	,٨٧٥ - ذهب	**على الوجه :** صورة وجه الرئيس
		,٠٢٥ - فضة	السادات ممسكا بيده اليمنى التى على
		,١٠٠ - نحاس	شكل حمامة السلام غصن زيتون
٣٣	٢٦	» » » »	كقلم يوقع به الاتفاقية وكتب تحتها
٢٤	٨	» » » »	بالخط النسخ « ٢٦ مارس ١٩٧٩ »
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة	ذكرى توقيع اتفاقية السلام »
		,٢٨٠ - نحاس	**وعلى الظهر :** جمهورية مصر
٢٧	٦	,٧٥ - نحاس	العربية والفئة وتاريخا الإصدار
		,٢٥ - نيكل	الهجرى والميلادى ١٤٠٠-١٩٨٠
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة	**على الوجه :** فتاة ريفية جالسة
		,٢٨٠ - نحاس	على ركبتيها وتحمل فى يدها كتاباً
		,٧٥ - نحاس	مفتوحاً وبجوارها صفت بعض كتب
٢٧	٦	,٢٥ - نيكل	وحمامتان. وخلفها منازل ريفية
	-	,٩٢ - نحاس	ونخيل وجرار زراعى والأهرامات
٢١	٤	,٠٨ - ألومنيوم	والشمس ساطعة من فوقهم. ومن
			أسفل عبارة « تقدم الفتاة الريفية
			بالخط الكوفى وحروف فاو باللغة
			الإفرنجية
			وعلى الظهر : جمهورية مصر
			العربية والفئة وتاريخا الاصدار
			الهجرى والميلادى ١٤٠٠-١٩٨٠

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(٣)				
٩	قرار رئيس الوزراء رقم ٢٩٠ لسنة ١٩٨٠	الاحتفال بيوم الطبيب والعمل على إعادة بناء قصر العينى.	٥ جنيهات	ذهب
١٠	« « « «	« « « «	١ جنيه	ذهب
١١	« « « «	« « « «	١ جنيه	فضة
١٢	« « « «	« « « «	١٠ قروش	كوبر نيكل
(٤)				
١٣	قرار رئيس الوزراء رقم ٢٩١ لسنة ١٩٨٠	الاحتفال بيوم التطبيقيين	١ جنيه	فضة
١٤	« « « «	« « « «	٥ قروش	كوبر نيكل

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٣	٢٦	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	**على الوجه :** تمثال للإله الفرعونى أمحتب إله الطب جالسا على كرسى. ومن فوقه عبارة « الله الشافى » بالخط الكوفى وأمامه شارة الطب والصيدلة وعلى قاعدة الكرسى « ١٨ مارس » وعلى الجانبين عبارة « من أجل بناء قصر العينى » ومن أسفل عبارة « يوم الطبيب المصرى ». **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الاصدار الهجرى والميلادى ١٤٠٠-١٩٨٠ وزخرفة عربية.
٢٤	٨	« « « «	
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	
٢٧	٦	,٧٥ - نحاس ,٢٥ - نيكل	
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	**على الوجه :** سبعة أشخاص فى هيئة الفراعنة يقوم كل منهم بمزاولة مهنة فنية خاصة - وأعلاهم كتبت عبارة « يوم التطبقيين » بالخط الكوفى ومن أسفل « ٢٥ مارس ١٩٧٥ » وشعار المهن التطبيقية. **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى ١٤٠٠-١٩٨٠ وزخرفة عربية.
٢٥	٤,٥	,٧٥ - نحاس ,٢٥ - نيكل	

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(٥)				
١٥	قرار رئيس الوزراء رقم ٤٠١ لسنة ١٩٨٠	ذكرى ثورة التصحيح ١٥ مايو سنة ١٩٧١	١ جنيه	فضة
١٦	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبر نيكل
١٧	» » » »	» » » »	٥ قروش	كوبر نيكل
١٨	» » » »	» » » »	١٠ مليمات	برونز
(٦)				
١٩	قرار رئيس الوزراء رقم ٧٢٨ لسنة ١٩٨٠	يوم الحقوقيين ومرور مائة عام على إنشاء كلية الحقوق. جامعة القاهرة.	١ جنيه	ذهب
٢٠	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	**على الوجه :** ذراع آدمية مرتفعة فى وسط الصورة من أسفل إلى أعلى مخترقة الصخور ومحطمة السلسلة الحديدية. وتحمل بقبضة اليد غصن زيتون تدلى على شكل نصف دائرة. وعلى جانبيها كتبت عبارة « ثورة التصحيح » ١٥ مايو ١٩٧١ ». **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى وزخرفة عربية.
٢٧	٦	,٧٥ - نحاس ,٢٥ - نيكل	
٢٥	٤,٥	» » » »	
٢١	٤	,٩٢ - نحاس ,٠٨ - ألومنيوم	
٢٤	٨	,٨٧٥ - ذهب .٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	**على الوجه :** قبة جامعة القاهرة وأمامها كتاب مفتوح يرمز إلى الدستور والقانون وفوقه الميزان رمز العدالة. ومن أسفلها عبارة « العيد المئوى لكلية الحقوق جامعة القاهرة » بالخط الديوانى ومن أعلاها عبارة « أنشئت سنة ١٨٦٩ ». **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى وزخرفة عربية.
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ٢٨٠ - نحاس	

ثانيا : عملات سنة ١٩٨١ :

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(٧)				
٢١	قرار نائب رئيس الوزراء رقم ١٨١٩ لسنة ١٩٨١	يوم العلميين	١ جنيه	فضة
٢٢	» » » »	» » » »	١٠ قرش	كوبر نيكل
(٨)				
٢٣	قرار نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٨٩٨ لسنة ١٩٨١	الافتتاح الثالث لقناة السويس بعد تطويرها.	٥ جنيهات	ذهب
٢٤	» » » »	» » » »	١ جنية	ذهب
٢٥	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٥	١٥	٧٢٠, - فضة ٢٨٠, - نحاس	على الوجة : رسم رمزى لجزء من سطح الكرة الأرضية وفوقه برجا آبار بترول وجهاز استقبال ومن أسفل ترس الصناعة يطوقه فرعا نبات. وفوقه تنتشر أشعة الشمس تعلوها عبارة « إنما يخشى الله من عبادة العلماء ». وعلى الظهر : جمهورية مصر العربية. والفئة فى وسط دائرة. وعلى الجنب تاريخا الإصدار الهجرى والميلادى ١٤٠١ - ١٩٨١ وعلى الجانب الآخر صورة إله العلم عند الفراعنة ومن أسفل عبارة « يوم العلميين ».
٢٧	٦	٧٥, - نحاس ٢٥, - نيكل	
٣٣	٢٦	٨٧٥, - ذهب ٠٢٥, - فضة ١٠٠, - نحاس	على الوجه : رسم رمزى لمقدمة ثلاث سفن (فى الوسط) وهى تعبر مجرى القناة التى أوضحت الصورة تعميقها. وعلى جانبيها خريطة لقناة السويس يطوقها غصن زيتون وعلى الجانب الآخر عبارة « ديسمبر ١٩٨٠ ذكرى الافتتاح الثالث لقناة السويس » بالخط النسخ. وعلى الظهر : جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.
٢٤	٨	٨٧٥, - ذهب ٠٢٥, - فضة ١٠٠, - نحاس	
٣٥	١٥	٧٢٠, - فضة ٢٨٠, - نحاس	

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(٩)				
٢٦	قرار نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٢٦٠ لسنة ١٩٨١	إسهام منظمة الأغذية والزراعة الدولية فى توفير الطعام والعمل للجميع.	١ جنيه	فضة
٢٧	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبرنيكل
(١٠)				
٢٨	قرار نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٤٩٦ لسنة ١٩٨١	الاحتفال بيوم الغذاء العالمى.	١ جنيه	فضة

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٥ ٢٧	١٥ ٦	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس ,٧٥ - نحاس ,٢٥ - نيكل	**على الوجه :** رسم زخرفى لاثنين من الفراعنة بينها شكل يرمز لنول نسيج. وهما ينسجان عليه. ومن فوقه صور رمزية لبعض الأطعمة ويطوق الجميع من أعلى عبارة « الطعام والعمل للجميع » بالخط الكوفى وأحرف فاو بالإفرنجية. **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	**على الوجه :** رسم رمزى لإله النيل حابى واقفا وعلى رأسه تاج من الزهور ويحمل بين ذراعيه ما يشبه الوعاء به بعض نباتات وزهور البردى واللوتس ويتدلى منه أسماك وأفرع النباتات يقدمها هبات لمصر. وأمامه فلاح يحصد القمح. ومن خلفه ثلاثة من الماشية. وفوقه كلمة « فاو » بالإفرنجية وعلى الجانب عبارة يوم الطعام العالمى باللغتين العربية والإفرنجية وتاريخ الاحتفال ١٩٨١/١٠/١٦. **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(١١)				
٢٩	قرار نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٤٩٧ لسنة ١٩٨١	الاحتفال بعام الطفل العالمى	٥ جنيهات	فضة

(١٢)				
٣٠	قرار نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٤٩٨ لسنة ١٩٨١	العيد الفضى لتأميم قناة السويس	٥ جنيهات	ذهب
٣١	» » » »	» » » »	١ جنيه	ذهب
٣٢	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٦	٢٤	,٩٢٥ - فضة ,٠٧٥ - نحاس	**على الوجه :** رسم رمزى للكرة الأرضية (فى الوسط) ويلتف حولها ثلاثة أطفال متشابكو الأيدى يؤدون حركات راقصة ومن أعلى عبارة « عام الطفل العالمى » بالخط النسخ. ومن أسفل ذات العبارة باللغة الإنجليزية فى شكل دائرى. **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى وزخرفة عربية.
٣٣	٢٦	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	**على الوجه :** نموذج زخرفى لمركب فرعونى عليه طابور من الجنود الفراعنة يحملون سنبلة قمح ضخمة وعلم الجمهورية وبينهما رسم لخريطة قناة السويس فى شكل هندسى. ويطوق المركب من أسفل غصنا زيتون. ومن أعلى عبارة « العيد الفضى لتأميم قناة السويس ». **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى وزخرفة عربية.
٢٤	٨	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(١٣)				
٣٣	قرار النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رقم ٣١٥ لسنة ١٩٨١م.	الذكرى المئوية للثورة العرابية	٥ جنيهات	ذهب
٣٤	» » » »	» » » »	١ جنيه	ذهب
٣٥	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة
٣٦	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبر نيكل
(١٤)				
٣٧	قرار النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رقم ٥٨١ لسنة ١٩٨١	اليوبيل الفضى لوزارة الصناعة والثروة المعدنية	١٠ جنيهات	ذهب
٣٨	» » » »	» » » »	٥ جنيهات	ذهب
٣٩	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٣	٢٦	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	**على الوجه :** الزعيم أحمد عرابى يمتطى جواداً ومن خلفة بعض المواطنين يقفون مع طابور من الجند المشاة وراكبي الخيل. ومن أعلى التاريخان ١٨٨١، ١٩٨١. ومن أسفل عبارة «ذكرى مرور مائة عام على قيام الثورة العرابية».
٢٤	٨	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	**وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى وزخرفة عربية.
٢٧	٦	,٧٥ - نحاس ,٢٥ - نيكل	
٣٧	٤٠	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	**على الوجه :** مبنى مصنع مكون من عنابر وخزانات وبرج ومدخنة يحيط بفوهتها ترس الصناعة ومن أسفل رمز لغلاية زيوت. وتحتها عبارة « العيد الفضى لوزارة الصناعة والثروة المعدنية » بالخط الديوانى وفى أعلى الصورة « يوليو ١٩٥٦-١٩٨١ ».
٣٣	٢٦	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	**وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى ١٤٠٢-١٩٨١ وزخرفة عربية.

مسلسل (١٥)	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
٤٠	قرار النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رقم ١٥٨٥ لسنة ١٩٨١	الاحتفال باليوبيل الفضى للاتحاد العام لنقابات عمال مصر.	١ جنيه	فضة
٤١	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبر نيكل

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	**على الوجه :** شعار الاتحاد العام لنقابات عمال مصر (فى الوسط) وهو على هيئة درع. وعلى جانبه الأيسر عبارة العيد الفضى « بالخط النسخ » وعلى الجانب الآخر « ١٩٥٧-١٩٨٢ ». **وعلى الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى ١٤٠٢-١٩٨١ وزخرفة عربية.
٢٧	٦	,٧٥ - نحاس ,٢٥ - نيكل	

ثالثا : عملات سنة ١٩٨٢

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار "العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(١٦)				
٤٢	قرا ر رئيس مجلس الوزراء رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٢	العيد الألفى للأزهر الشريف.	١٠ جنيهات	ذهب
٤٣	» » » »	» » » »	٥ جنيهات	ذهب
٤٤	» » » »	» » » »	١ جنيه	ذهب
٤٥	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة
٤٦	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبر نيكل
(١٧)				
٤٧	قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٩٥ لسنة ١٩٨٢.	العيد الذهبي لشركة مصر للطيران	١ جنيه فضة	

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٧	٤٠	٨٧٥, - ذهب	**على الوجه :** رسم لواجهة الجامع
		٠٢٥, - فضة	الأزهر من الخارج. يعلوه الآية
		١٠٠, - نحاس	الكريمة « ويعلمكم الكتاب
٣٣	٢٦	« « « «	والحكمة » بالخط الكوفى المتقن
٢٤	٨	« « « «	**وعلى الظهر :** جمهورية مصر
٣٥	١٥	٧٢٠, - فضة	العربية والفئة وتاريخا الإصدار
		٢٨٠, - نحاس	الهجرى والميلادى ١٤٠٢-١٩٨٢
٢٧	٦	٧٥, - نحاس	وعبارة « العيد الألفى للأزهر
		٢٥, - نيكل	الشريف » بالخط الكوفى أيضا.
٣٥	١٥	٧٢٠, - فضة ٢٨٠, - نحاس	**على الوجه :** رسم رمزى للطيران المدنى المصرى عبارة عن دائرة فى الوسط تمثل الكرة الأرضية وفوقها شعار الشركة الفرعونى الذى يشبه رأس طائر الصقر. ومن حولها من أعلى التاريخان ١٩٣٢-١٩٨٢ ومن أسفل (العيد الذهبى لشركة مصر للطيران) بالخط الكوفى. **على الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(١٨)				
٤٨	قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٧٦ لسنة ١٩٨٢	العيد الذهبى لشركة بيع المصنوعات المصرية.	١ جنيه	فضة
٤٩	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبر نيكل

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
(١٩)				
٥٠	قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٣٦ لسنة ١٩٨٢	استرداد مصر لباقى أرض سيناء المحررة يوم ١٩٨٢/٤/٢٥	٥ جنيهات	ذهب
٥١	» » » »	» » » »	١ جنيه	ذهب
٥٢	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التي عليها
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	**على الوجه :** رسم رمزى يعبر عن إنشاء هذه الشركة. وهو شعار الشركة (رأس كليوباترا) فى الوسط وأعلاه عبارة (العيد الذهبى) وتحته اسم الشركة (بيع المصنوعات المصرية) بالخط الفارسى. وعلى الجانبين ١٩٣٢-١٩٨٢ ومن أسفل فرعى نبات **على الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى
٢٧	٦	,٧٥ - نحاس ,٢٥ - نيكل	
٣٣	٢٦	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	**على الوجه :** مجموعة حمام يمثل جيشاً للسلام يظل خريطة سيناء. وفوقه علم مصر ويحيط بالخريطة غصن زيتون على هيئة حرف V (علامة النصر) ومن أسفل جملة «تحرير سيناء السلام» على الجانب الأيمن وتاريخ ٢٥ أبريل ١٩٨٢ على الجانب الآخر. **على الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى ١٤٠٣-١٩٨٢
٢٤	٨	» » » »	
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	

(٢٠)

مسلسل	رقم وتاريخ قرار إصدار العملة	المناسبة التى صدرت فيها	فئتها	نوعها
٥٣	قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٩٣ لسنة ١٩٨٢	الاحتفال بالعيد الخمسينى للقوات الجوية	٥ جنيهات	ذهب
٥٤	» » » »	» » » »	١ جنيه	ذهب
٥٥	» » » »	» » » »	١ جنيه	فضة

(٢١)

٥٦	قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧ لسنة ١٩٨٣	مرور خمسين عاماً على وفاة الشاعرين أحمد شوقى، وحافظ إبراهيم.	١ جنيه	فضة
٥٧	» » » »	» » » »	١٠ قروش	كوبر نيكل

قطرها بالمليمتر	وزنها بالجرام	عيارها	النقوش التى عليها
٣٣	٢٦	,٨٧٥ - ذهب ,٠٢٥ - فضة ,١٠٠ - نحاس	**على الوجه :** رسم رمزى يعبر عن هذه المناسبة وهو عبارة عن شعار القوات الجوية المصرية . فى الوسط - (نسر طائر مفرود الجناحين، يطوقه فرعى نبات ويعلوه شعار الدولة - صقر قريش) وفوقه الآية الكريمة « إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ». ومن أسفل عبارة (العيد الخمسينى للقوات الجوية) بالخط النسخ. وعلى الجانبين ١٩٣٢-١٩٨٢ **على الظهر :** جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى
٢٤	٨	« « « «	
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	
٣٥	١٥	,٧٢٠ - فضة ,٢٨٠ - نحاس	**على الوجه :** رسم يعبر عن هذه المناسبة يتضمن عبارة (الذكرى الخمسين لوفاة الشاعرين أحمد شوقى، وحافظ إبراهيم) : ولم يتم إختيار تصميم وجه هذه العملة بعد **على الظهر :** جمهورية مصر العربية. والفئة وتاريخا الإصدار الهجرى والميلادى.
٢٧	٦	,٧٥ - نحاس ,٢٥ - نيكل	

خاتمة

من نافلة القول، الإشارة إلى أن العملات المعدنية المصرية، القديم منها والحديث، المتداولة وغير القابلة للتداول، التذكارية والعادية المساعدة، جميعها، تلقى اهتماماً كبيراً وتشهد نشاطاً ملحوظاً، منذ أوائل القرن الحالى، من آلاف الأفراد مصريين وأجانب، ومن مختلف المنظمات والجمعيات والنوادى فى الداخل والخارج، للاستمتاع بمشاهدتها وإشباع رغباتهم نحو التعرف على كل ما هو جديد من معلومات عنها. والعمل على شرائها واقتنائها.

لذا نورد فيما يلى، وبشىء من التفصيل، مدى أثر هذه الاهتمامات وتلك الرغبات ونتائجها، من حيث الإقبال على شراء العملة المصرية، وما قررته الجهات المعنية من إقامة متاحف خاصة بالعملة فى مصر.

أولا : زيادة الطلب على شراء العملات المصرية :

تلقى العملات المصرية وخاصة التذكارية منها، التى صدرت فى كثير من المناسبات القومية والتاريخية والاجتماعية والثقافية والدينية.. وغيرها منذ عشرات السنين بعد ثورة يولية ١٩٥٢، رواجاً ضخماً على المستويين العالمى والمحلى، فقد زاد حجم الطلب عليها والإقبال على شرائها سواء فى الأسواق الداخلية أو الخارجية من هواة جمع العملة والشركات والمنظمات الدولية المتخصصة فى مثل هذا المجال. وذلك لما لمصر من تاريخ وحضارة

عريقة منذ آلاف السنين، ولأهمية المناسبات التى صدرت بشأنها هذه العملات، ولما تتمتع به من جمال فى التصميمات والنقوش، وخاصة الفرعونية منها. إلى جانب الزيادة المستمرة فى ارتفاع أسعار المعادن الثمينة التى تسك منها.

ومما يؤيد ذلك أن وزارة المالية قد تلقت أكثر من عدد ٢٥٠ ألف طلب من داخل وخارج الجمهورية لشراء عملة واحدة، هى العملة الذهبية التى صدرت بمناسبة تخليد ذكرى الفنانة السيدة أم كلثوم. والتى تقرر إصدارها سنة ١٩٧٦ وطرحت للبيع فى سنة ١٩٧٩[١].

كما أشار تقرير العملات الدولى الصادر سنة ١٩٨٠ إلى رواج العملات المصرية، وإلى أن الهواة من جميع أنحاء العالم قد تقدموا بما يزيد على عدد ١٥٠٠٠ طلب لحجز العملات التى أصدرتها مصر عن اتفاقية السلام - عبر آلاف من الأميال[٢].

وقد حققت مبيعات العملات التذكارية خلال عام ١٩٨٠ (وفقاً للإحصائيات الرسمية) عائداً اقتصاديًا لخزينة الدولة، تربو حصيلته على أكثر من مليون ونصف المليون جنية. وهناك اتصال دائم بمصلحة سك العملة المصرية، من هواة جمع العملة ومن دور السك العالمية المتخصصة فى الخارج لشراء العملات التذكارية المصرية، مقابل سداد قيمتها بالدولار.

---

(١) جريدة الأهرام العدد رقم ٣٣٨٠٤ بتاريخ ١٩٧٩/٦/٢٥ م.

(٢) جريدة أخبار اليوم العدد رقم ١٧٩٠ بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢.

ومن الملاحظ أن أكثر الهواة الأجانب طلباً للعملات المصرية، هم من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا الغربية، ثم اليابان وكوريا ودول الشرق الأقصى.

أما عن الطلبات التى ترد من الدول العربية لشراء هذه العملات التذكارية، فإن معظمها يقدم من الهواة فى تونس والمغرب[١].

هذا وقد وافقت اللجنة الوزارية التشريعية فى إجتماعها بتاريخ ١٩٨٣/٤/١٩ على مشروع قانون خاص بنظام النقود فى مصر. يقضى بحظر حبس النقود المعدنية عن التداول أو صهرها أو بيعه أو عرضها للبيع بأزيد من قيمتها الأسمية او اجراء أى تعديل فيها ينزع عنها صفة العملة.

كما ينظم هذا القانون اصدار العملات المعدنية التذكارية حيث نص على انه يجوز بقرار من مجلس الوزراء إصدار هذه العملات، على أن يتضمن القرار مواصفاتها الفنية وسعر بيعها بالداخل والخارج.

ثانيا : إنشاء متاحف خاصة بالعملة المصرية :

للعملات المعدنية المصرية أهمية كبيرة. كما أوضحنا - فى التعريف بتاريخ مصر وآثارها وحكامها وأمجادها، لما تسجله من أحداث ومناسبات على مر العصور.

ولما كان متحف العملة الموجود حاليًا بمبنى مصلحة سك العملة

(١) جريدة الأهرام العدد رقم ٣٤٤٠٧ بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٤ السنة ١٠٧.

بناحية العباسية الشرقية بالقاهرة، هو متحف صغير، لا يتناسب وأهمية هذه العملات. ولا يتاح لكثير من المواطنين دخوله، إذا ليس له صفة العمومية. وحتى يتسنى لأى مواطن الاستمتاع بمشاهدة هذه العملات والحصول على مزيد من المعلومات عنها. فقد قررت المصلحة المذكورة وكل من محافظتى الإسكندرية والبحيرة إقامة متحف خاص بها، لهذه العملات. وذلك على النحو التالى :

١ - قررت مصلحة سك العملة إنشاء متحف حديث بالقاهرة للعملات المصرية التذكارية والعادية المتداولة وغير المتداولة. على أن يضم هذا المتحف أول مركز لبيع العملات المصرية للهواة من المصريين والأجانب وغيرهم من المنظمات والهيئات والجمعيات المعنية بها فى مختلف أنحاء العالم - وقد تم تخصيص قطعة أرض بجوار مبنى المصلحة لتنفيذ هذا المشروع(١).

٢ - اتفقت وزارة الثقافة مع محافظة البحيرة على إقامة معرض دائم للعملات المصرية - منذ بدء صدورها تاريخيًّا. وذلك فى مبنى خاص بمدينة دمنهور على الطريق الزراعى بين القاهرة والإسكندرية حتى يتاح للمواطنين المصريين والسياح الأجانب مشاهدة معروضاته. عند سفرهم وأثناء مرورهم بهذا الطريق.(٢)

---

(١) جريدة أخبار اليوم - العدد ١٨٤٧ بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٩ السنة ٣٦.

(٢) جريدة الأهرام - العدد رقم ٣٣٩٤٨ بتاريخ ١٩٧٩/١١/٢١ السنة ١٠٥.

٣ - كما قررت محافظة الإسكندرية تحويل مبنى مكون من طابقين يقع خلف المتحف اليونانى القديم بالاسكندرية، ليكون متحفاً خاصًّا للعملات الأثرية النادرة المكدسة بالمتحف اليونانى الحالى المذكور وعددها أكثر من مليون قطعة. وتضم عملات من الذهب والفضة والبللور النادر. وهى تمثل فترة زمنية لا تقل عن ٢٠٠٠ سنة من تاريخ مصر الحضارى. وتفوق فى ندرتها وعددها المجموعة الجودة حاليًا بالمتحف البريطانى بلندن[١].

ونأمل أن يتم إنشاء هذه المتاحف فى أقرب وقت حتى تحقق الأهداف المرجوة منها

وأخيراً.. فلعل ما أوجزه هذا الكتاب من بيانات.. ومعلومات عن العملة، يتيح المزيد من المعرفة ويجيب عن بعض التسؤلات فى مجال الاحاطة بالنقود المعدنية وتطورها فى مختلف دول العالم العربى. وما يتداول بها من عملات حديثة حاليا.

(١) جريدة الأهرام - العدد رقم ٣٤٣٤١ بتاريخ ١٨٠/١٢/٢٠ السنة ١٠٦.

المراجـع

١ - الأب أنستاس مارى الكرملى البغدادى - النقود العربية وعلم النميات سنة ١٩٣٩

٢ - تقى الدين أحمد المقريزى - إغاثة الأمة بكشف الغمة - نشر الدكتور محمد مصطفى زيادة والدكتور الشيال سنة ١٩٤٠.

٣ - عبد الرحمن فهمى محمد - صنج السكة فى فجر الإسلام - طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٧.

٤ - دكتور عبد الرحمن فهمى محمد - النقود العربية ماضيها وحاضرها سنة ١٩٦٤.

٥ - الدكتور حسين عمر - النقود والائتمان - طبعة سنة ١٩٦٥.

٦ - الدكتور هنرى أمين عوض - مقالات بمجلة كلية الآثار جامعة القاهرة عن النميات الإسلامية فى السنوات ٧٦، ٧٧، ١٩٧٨.

٧ - الدكتور محمد محمد أمين - الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر (٦٤٨-٩٢٣ هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧ م) طبعة أولى سنة ١٩٨٠.

٨ - حسن محمود الشافعى - العملة وتاريخها - دراسة تحليلية عن نشأة العملة وتطورها. طبعة سنة ١٩٨٠ (الهيئة المصرية العامة للكتاب).

٩ - دكتور حسن الباشا - قصر العينى، تاريخ وأثر - طبعة ١٩٨٠.

١٠ - موسوعة العملات الاسلامية - طبع الولايات المتحدة الأمريكية - مايو ١٩٨٢ وضع البروفسير جيرى ماجارك - والدكتور تورين دوجلاس نيكول والدكتور رأفت محمد النبراوى.

١١ - مجلة سومر - النقود العباسية - المجلد التاسع جزء ١-١٩٥٣.

١٢ - مجلة الأهرام الاقتصادى - العدد رقم ٩٥٨-٣٠ يونية سنة ١٩٨٠.

١٣ - جريدة الأهرام ه مجموعة أعداد من كل من السنوات ٧٩، ٨٠، ٨١، ١٩٨٢.

١٤ - جريدة الأخبار - بعض أعداد من سنة ١٩٨٠.

١٥ - جريدة أخبار اليوم - بعض أعداد من سنتى ١٩٨٠، ١٩٨١.

١٦ - جريدة مايو - العدد الأول بتاريخ ١٩٨١/٣/٢.

١٧ - Ahoard of I.K hehidid Dirnams-By Jere L.Baehara, Henri Amin-awad. In AL-ABHATH Journal of the American university of Beirut-december 1971.

١٨- Standard catalog of WORLD COINS-by chester L.and clifford Mishler-L980 Edition.

الفهرس

صفحة

الفصل الأول

الفصل الثانى

صفحة

صفحة

الفصل الثالث

الفصل الرابع

خاتمــة

رقم الإيداع	١٩٨٣/ ٥٢٩٩
الترقيم الدولى ١-٠٦٥٧-٠٢-٩٧٧	ISBN

١/ ٨٣/ ٩٦

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

هذا الكتاب

يقدم هذا الكتاب إلمامة مستفيضة بالنقود الإسلامية قديمًا وحديثًا ، فيبدأ بدراسة حول الأنواع الرئيسية لهذه النقود من دنانير ذهبية ، ودراهم فضية ، وفلوس نحاسية ، والتي كانت شائعة فى المعاملات بين الناس فى صدر الإسلام .

ثم يتناول تطور هذه العملات إلى ماوصلت إليه حديثا من الأنواع وأساليب السك ووحداتها وغيرها من مجالات العملة ..

وبهذا يضيف هذا الكتاب الكثير إلى تاريخ العملة وتطورها والتعرف عليها على مدى التاريخ العربى والاسلامى ..